

أثر الحروب في إعادة تشكيل المبانى ذات القيمة

دراسة حالة : مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى - غزة

إعداد

المهندس/ حموده ناهض حموده الدهدار

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٠ م

أثر الحروب في إعادة تشكيل المبانى ذات القيمة

دراسة حالة : مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى - غزة

إعداد

المهندس/ حموده ناهض حموده الدهدار

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الهندسة المعمارية

تحت اشراف

د. سمر محمد ابراهيم شويقة

مدرس العمارة _ قسم الهندسة المعمارية

الجامعة البريطانية

ا.د. محمد مدحت حسن درة

أستاذ العمارة _ قسم الهندسة المعمارية

جامعة القاهرة

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٠ م

(*)

. () _____ : (*)

الاهداء

الى وطني فلسطين

الى بلدى الثانية مصر

الى امى تنبر بحبها الوجدان

اليك ابى رايت بوجهك الانسان

الى من كنت احلامى و كنت القلب والوجدان

الى الشموع التى انارت دربى اخوتى و اخواتى

الى السند والفخر الاهل الكرام

م/ حمودة الدهدار

٢٤ اغسطس ٢٠١٠ م

شكر وتقدير

بعد الحمد لله الذى انعم على باتمام هذا البحث واعانى على اخراجه الى حيز الوجود اقدم شكري وتقديرى العظيم الى كل من ساعدنى على اتمام هذا البحث .

خلال سنوات الدراسة يحلم كل منا حلمه ويمضي ، وعندما يصبح الحلم حقيقة ، تتدخل فى واقع حلمنا وجوها عايشت احلامنا ، قدمت لنا الكثير واعطت بلا حدود ، انهم اساتذى الافاضل الذين تميزوا بالعطاء المتواصل الذى لا يعرف الكل او الملل واخص بالذكر :

- استاذى **الدكتور محمد مدحت درة** على ما بذله من مساعدة وتوجيه ودعم مستمر ولتفضله بالاشراف على هذه الرسالة .

- استاذى **الدكتورة سمر محمد شوقيه** على ما بذلت من جهد مستمر وعطاء متواصل وكانت كالاخت فى الغربة ، وايضا لتفضلها بالاشراف على هذه الرسالة .

- اسرة **قسم الهندسة المعمارية** فى جامعتى القاهرة و٦ اكتوبر والجامعات الفلسطينية ، الذين لم يخلوا ابدا بتقديم المعلومة والنصيحة ، وقدموا لنا ثمار تجاربهم وعلمهم .

- الى جميع الزملاء والزميلات الذين مدوا يد العون والمساعدة فى هذه الرسالة .

- كذلك اتقدم بالشكر والعرفان الى **الزميل المهندس محمد سعيد** على ما قدمه من مساهمة ودعم وعون ، والى اشقاء الغربية سليمان هاشم وعاطف سعودي وصالح ابوحليمة وباقى الاصدقاء والاحباب لما قدموه من عون ومساعدته فى اتمام هذا البحث .

والحمد لله رب العالمين

ملخص البحث

تتسبب الحروب في اضرار على كافة المستويات الاقتصادية ، الاجتماعية ، والثقافية ، ولعل الاضرار العمرانية والمعمارية ، هي التسجيل الحى لما تخلفه الحروب من دمار . ومع التقدم الذى احرزته الاتصالات والنقل والاسلحة فى القرن العشرين ، جعل الحرب صراعا بين الشعوب يشغل المدنيين والمقاتلين العسكريين على حد سواء وتسبب الحرب تدمير شامل للممتلكات والحياة وخاصة تدمير العمارة وال عمران المرتبط بالجماعة والذى يمثل ذاكرة و هوية هذه الجماعة .

ويعد التراث المعماري احد اهم اجزاء التراث بوجه عام ، حيث يضم انواع مختلفة من المباني التي تصور او же من الانشطة الانسانية في فترات مختلفة من التاريخ ، وكل نوع من المباني التراثية طبيعة خاصة في التعامل تختلف عن المباني الأخرى .

والمباني التراثية ذات طبيعة خاصة تختلف عن غيرها من المباني الحديثة ، فالعماري الذي بناها لم يعد موجودا ، ليشرح لنا طرقه التقليدية في البناء ، اما المباني الحديثة فلا زالت تكنولوجيا بناءها معروفة ويمكن الرجوع إليها في اي وقت لاجراء اي اعمال اصلاحات او تعديلات ، ولذلك اتجهنا إلى التفكير في تصميم المباني ذات القيمة والتي تعرضت للهجمات اثر الحروب عليها .

تناولت الرسالة المشكلة البحثية وطرق حلها وذلك من خلال هذا البحث ، نتوجه إلى دراسة جميع الافكار والسيناريوهات الممكنة لإعادة اعمار غزة ومعرفة مميزاتها وعيوبها ، وايضا دراسة شاملة لحماية المباني ذات القيمة ودراسة الانساق المعمارية المختلفة لتطبيقها على مبني المجلس التشريعي الفلسطيني باعتباره مبني ذات قيمة وذلك برصد المباني العالمية والمحلية ذات القيمة والتي تأثرت بالكونفلاج البشرية والتي تم تطبيق هذه الانساق وذكرها كمحاولة لتصميم مدينة امنا واستدامه . وقد جاءت الرسالة في اربعة ابواب كما يلى :

الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "

يشمل هذا الباب المفاهيم المختلفة للتراث والمباني ذات القيمة وكيفية الحفاظ عليها والاهتمام الدولي بذلك النوع من المباني ، وتحديد معايير القيمة ، والاستراتيجيات المختلفة للمباني التراثية ، وسباب تدهور المباني التراثية ، والاهتمام بالنقطة الرئيسية بالرسالة وهو الحفاظ على التراث الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة ، وتحديد التداعيات العالمية والمحلية لاعادة البناء لهذه المباني .

الباب الثاني " التجارب المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية "

وهو يشمل الامثلة المحلية والعالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها والتعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها فى عملية بناء واعادة اعمار المجلس التشريعى الفلسطينى فى عدة اتجاهات و النماذج المحلية هى : (مبنى بلدية غزة - مبانى الجامعة الاسلامية فى غزة) اما النماذج الدولية فهى : (البرلمان الالمانى - المتحف اليهودى فى برلين - والمتاحف البريطانى فى لندن - برج هيرست فى نيويورك - قبة غنباكو بهروشيمما فى اليابان - مبنى خلية النحل فى نيوزلندا - متحف اللوفر فى فرنسا - متحف اونتاريو فى كندا - مجلس الشورى المصرى - مبنى البنتاجون فى امريكا) مع التحليل لكل نموذج والهدف من الامثلة الوصول الى كيفية التعامل مع المباني ذات القيمة والاستفاده منها فى الجزء التطبيقي ، واختيار النماذج العالمية بصورة اوسع وذلك لتنوع الافكار فى اعادة تصميم المباني ذات القيمة .

الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترن لإعادة تشكيل مبني المجلس التشريعى الفلسطينى "

ويشمل هذا الباب وصف المبني المراد تصميمه فى عدة اتجاهات من خلال دراسة الابواب السابقة وتحليله وهو مبني ذات قيمة " مبني المجلس التشريعى " ، وتصميمه فى ٦ اتجاهات مع ذكر مميزات وعيوب كل نموذج وعمل مقارنه بينهم .

النماذج التطبيقية على المجلس التشريعى : نسق مستحدث (بناء حديث لا علاقه له بالاصل) ، نسق احيائى (اعادة البناء على شكل القديم) ، نسق متتطور (المزج بين الحديث والقديم لاخراج عمارة جديدة) ، نسق شاهد (الابقاء على التدمير كشاهد على الحرب) ، نسق باطنى (البناء تحت الارض) ، نسق متمرد (البناء باسلوب العمارة التقليدية) .

الباب الرابع " النتائج والتوصيات " : ويشمل هذا الباب النتائج والتوصيات الخاصة بنطاق البحث والاستناد الى الشروط الدولية فى الحفاظ على التراث المعماري . وذكر المراجع.

- فهرس الرسالة

فهرس محتويات الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع	عنوان الرسالة
ب	الاداء	-
ج	شكر وتقدير	-
د	ملخص البحث	-
و	فهرس المحتويات	-
م	قائمة الاشكال	-
ص	قائمة الجداول	-
ق	مقدمة البحث	-
الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "		
٢	١- المقدمة	١
٣	١-١ مفهوم التراث	١
	٢- الحفاظ على التراث المعماري	١
٣	١-٢-١ التراث الحضارى والتراث المعماري	١
٤	١-٢-٢-١ اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية	١
	٣-١-١ الاهتمام الدولى بالحفاظ على التراث العالمى	١
٤	٤-١-١ التعريف بلائحة التراث العالمى	١
٥	٤-١-٣-١-١ ١-الحماية الوطنية والحماية الدولية للتراث الثقافى والطبيعى	١
٦	٤-٢-١-٣-١-١ ٢-نوعى النشر والادراج	١
٦	٤-٢-٣-١-١ ٢-صندوق التراث العالمى	١
٦	٤-٣-١-١ ٣-شروط الدعم الدولى واجراءاته	١
٦	٤-٣-١-٤ ٤- اشكال الدعم الدولى	١
٧	٤-٤-١-٤ معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث " معايير تحديد القيمة "	١
٨	٤-٤-٥-١ استراتيجيات البناء للمبانى التراثية والقيمة	١
٩	٤-٤-٦-١ تصنیف التراث المعماري	١

الموضوع	رقم الصفحة
١-٦-٦-١ منهج كوردن كولن Cordon Cullen فى تصنيف التراث المعماري	١٠
١-٧-١-١ اسباب تدهور المباني الاثرية " الكوارث البشرية "	
١-٧-١-٢-١ المقدمة	١٢
١-٢-١-٢-١ تجربة الحفاظ على التراث في فلسطين	
١-٢-١-٣-٢-١ المقدمة	١٤
١-٢-٢-١-١ التراث الفلسطيني وحالة دراسة في قطاع غزة	
١-٢-٢-٢-١ المقدمة	١٤
١-٢-٢-٣-١ قطاع غزة	
١-٣-٢-١ المقدمة	١٥
٢-٣-٢-١ الاحداث الهاامة التي غيرت في النسيج العمرانى لفلسطين من العام ١٩٤٦م وحتى عام ٢٠٠٠م	١٦
٢-٣-٢-١ النسيج العمرانى لقطاع غزة من ١٩١٨م الى ٢٠٠٩م	١٧
١-٣-٢-١ توثيق الطابع - الطراز المعماري كدليل على التراث في قطاع غزة	
١-٣-٢-٢-١ تنفيذ مشروع توثيق الزخارف في المباني الاثرية	١٨
١-٣-٢-٢-١ تدعيم المباني الاثرية وذات القيمة المتاثرة جراء الحرب	
١-٢-٣-١ مركز عمارة التراث يحصل على منحة تدعيم لعدد من المباني الاثرية جراء الحرب	١٨
٤-١ مؤتمر شرم الشيخ - مفتاح اعادة الاعمار	
١-٤-١ المقدمة	١٩
١-٤-٢ البنود الرئيسية التي تم مناقشتها في المؤتمر	٢٠
١-٤-٣ المشكلات التي عرضها المؤتمر	٢٠
١-٤-٤ مسؤولية الاشراف	٢١
١-٤-٥ البيان الختامي لمؤتمر اعادة اعمار غزة	٢١
٥-١ الخلاصة	٢١
الباب الثاني " الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية "	
٢-١ المقدمة	٢٥
٢-١-١ الامثلة المحلية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة .	

الموضوع	رقم الصفحة
١-١-٢ مبني بلدية غزة	٢٦
١-١-١-٢ المقدمة	٢٧
٢-١-١-٢ تحليل المبني	
٢-١-٢ مباني الجامعة الإسلامية بغزة	٢٩
١-٢-١-٢ المقدمة	
٢-٢-١-٢ الاضرار التي لحقت بمنشآت الجامعة الإسلامية	٣٠
٣-٢-١-٢ خطة المشروع لمباني الجامعة	٣٢
٢-٢-٢ الامثلة العالمية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة	
١-٢-٢-٢ البرلمان الألماني - المانيا	
١-١-٢-٢ المقدمة	٣٣
٢-١-٢-٢ تحليل المبني	
٣-١-٢-٢ تحليل الكتلة	٣٥
٤-١-٢-٢ الملخص	٣٧
٢-٢-٢-٢ المتحف اليهودي - المانيا	
١-٢-٢-٢ المقدمة	٣٧
٢-٢-٢-٢ تحليل المبني	٣٨
٣-٢-٢-٢ تحليل الكتلة الجديدة	٣٩
٤-٢-٢-٢ واجهات المشروع	٤٠
٥-٢-٢-٢ الملخص	٤٠
٣-٢-٢-٢ المتحف البريطاني - بريطانيا	
١-٣-٢-٢ المقدمة	٤١
٢-٣-٢-٢ تحليل المبني	
٣-٣-٢-٢ الملخص	٤٤
٤-٢-٢-٢ برج هيرست - الولايات المتحدة	
١-٤-٢-٢ المقدمة	٤٥
٢-٤-٢-٢ تحليل المبني	٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
٣-٤-٢-٢ الملخص	٤٩
٢-٢-٥ قبة غباكو - اليابان	
١-٥-٢-٢ المقدمة	٤٩
٢-٥-٢-٢ تحليل المبنى	٥٢
٤-٥-٢-٢ الملخص	٥٣
٦-٢-٢ مبني خلية النحل - نيوزلندا	
١-٦-٢-٢ المقدمة	٥٤
٢-٦-٢-٢ تحليل المبنى	٥٥
٣-٦-٢-٢ الملخص	٥٧
٧-٢-٢ متحف اللوفر - فرنسا	
١-٧-٢-٢ المقدمة	٥٨
٢-٧-٢-٢ تحليل المبنى	٥٩
٣-٧-٢-٢ مدخل المتحف	٦٠
٤-٧-٢-٢ تحليل الهرم الزجاجي	٦١
٥-٧-٢-٢ الملخص	٦٢
٨-٢-٢ متحف اونتاريو - كندا	
١-٨-٢-٢ المقدمة	٦٣
٢-٨-٢-٢ تحليل المبنى	٦٤
٣-٨-٢-٢ الملخص	٦٥
٩-٢-٢ مجلس الشورى - مصر	
١-٩-٢-٢ المقدمة	٦٦
٢-٩-٢-٢ حريق ٢٠٠٨ واعادة ترميمه	٦٧
٣-٩-٢-٢ اعادة تصميم وترميم مجلس الشورى المصري	٦٨
٤-٩-٢-٢ بعض الصور لاعمال الترميم والتصميم داخل المجلس	٦٩
٥-٩-٢-٢ الملخص	٧٠
١٠-٢-٢ مبني البتاجون - الولايات المتحدة	

الموضوع	رقم الصفحة
١-٢-٢ المقدمة	٧٠
٢-٢-٢ حريق مبنى البتاجون	٧٢
٣-٢-٢ اعادة تصميم الجزء المدمر	٧٣
٤-٢-٢ الملخص	٧٤
٣-٢ الخلاصة	٧٥
١-٣-٢ الاعتبارات اتى يجب ان يراعيها المصمم	٧٥
٢-٣-٢ الانساق المعمارية المختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة	٧٦
الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترن لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني	
٣- المقدمة	٨١
١-٣ المجلس التشريعي الفلسطيني	
١-٣ نبذة تاريخية	٨١
٢-٣ تحليل المبنى	٨٣
٣-١-٣ تحليل الواجهة	٨٤
٤-١-٣ الملخص	٨٦
٢-٣ النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني	
١-٢-٣ النموذج الاول " النسق المستحدث "	
١-٢-٣ المقدمة	٨٧
٢-١-٢-٣ تحليل الموقع	٨٧
٣-١-٢-٣ تحليل المبنى	٨٨
٤-١-٢-٣ الملخص	٩٠
٢-٢-٣ النموذج الثاني " النسق المنتظر "	
١-٢-٢-٣ المقدمة	٩١
٢-٢-٢-٣ تحليل الموقع	٩١
٣-٢-٢-٣ تحليل المبنى	٩٢
٤-٢-٢-٣ تصميم المبنى	٩٢
٥-٢-٢-٣ تحليل الواجهة	٩٣

رقم الصفحة	الموضوع
٩٣	٦-٢-٢-٣ الملخص
	٣-٢-٣ النموذج الثالث "النسق الشاهد"
٩٤	١-٣-٢-٣ المقدمة
٩٤	٢-٣-٢-٣ تحليل الموقع
٩٦	٣-٣-٢-٣ الملخص
	٤-٢-٣ النموذج الرابع "النسق الاحيائى"
٩٧	١-٤-٢-٣ المقدمة
٩٧	٢-٤-٢-٣ تحليل الموقع
٩٨	٣-٤-٢-٣ تحليل المبني
٩٩	٤-٤-٢-٣ الملخص
	٥-٢-٣ النموذج الخامس "النسق الباطنى"
٩٩	١-٥-٢-٣ المقدمة
١٠٠	٢-٥-٢-٣ تحليل الموقع
١٠٠	٣-٥-٢-٣ تحليل المبني
١٠٢	٤-٥-٢-٣ الملخص
	٦-٢-٣ النموذج السادس "النسق المتمرد"
١٠٢	١-٦-٢-٣ المقدمة
١٠٢	٢-٦-٢-٣ تحليل الموقع
١٠٣	٣-٦-٢-٣ تحليل المبني
١٠٥	٤-٦-٢-٣ الملخص
١٠٦	٣-٣ خلاصة الباب الثالث
	الباب الرابع "النتائج والتوصيات"
	٤-٤ النتائج والتوصيات
١١٠	٤-١-١ النتائج
١١٢	٤-١-٢ التوصيات
	٤-٢-٤ المراجع

الموضوع	
٤-٢-١- الكتب المنشورة	١١٥
٤-٢-٢- الرسائل العلمية الغير منشورة	١١٥
٤-٢-٣- المراجع الاجنبية	١١٥
٤-٢-٤- المجلات العلمية	١١٦
٤-٢-٥- المؤتمرات	١١٦
٤-٢-٦- الموقع الالكترونية	١١٦
٤-٢-٧- المقابلات الشخصية	١١٧
٤-٢-٨- البرامج	١١٧
Abstract -	III

فهرس الاشكال

الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "

الشكل	
شكل (١-١) تصميف المباني التراثية ، تبعا لكوردن كولن.....	١٠
شكل (٢-١) يبيين ما تخلفه الحروب للمباني الاثرية	١٣
شكل (٣-١) يبيين المباني قبل وبعد الحرب	١٣
شكل (٤-١) يبيين خريطة قطاع غزة وموقعها من خارطة فلسطين	١٥
شكل (٥-١) يوضح الاستيلاء التاريخى على الارض لفلسطين	١٦
شكل (٦-١) يبيين التطور التاريخى لمدينة غزة	١٧
شكل (٧-١) خريطة توضح المناطق التي تم استهدافها في قطاع غزة	٢٠

الباب الثاني " التجارب المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية "

شكل (١-٢) يبيين الموقع العام لمبنى البلدية في غزة.....	٢٦
شكل(٢-٢) يبيين مبني البلدية في مدينة غزة	٢٦
شكل(٣-٢) يبيين المساقط الافقية لمبني بلدية غزة	٢٨
شكل (٤-٢) يبيين الفتحات في المسقط والواجهة لمبني	٢٨
شكل (٥-٢) يبيين مدخل المبني والزخارف المستخدمة والشرفات	٢٩
شكل(٦-٢) يبيين الموقع العام لمبني الجامعة الاسلامية	٣٠

رقم الصفحة	الشكل
٣١	شكل(٧-٢) تظهر مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد التدمير
٣٢	شكل(٨-٢) مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد الحرب
٣٣	شكل(٩-٢) يبين مبني البرلمان الالماني
٣٤	شكل(١٠-٢) يبين الموقع العام للبرلمان الالماني
٣٤	شكل(١١-٢) يبين المسقط الرئيسي لمبني البرلمان الالماني
٣٥	شكل(١٢-٢) يبين تصميم المبني القديم في عام ١٨٩٤ م
٣٥	شكل(١٣-٢) يبين احتراق قبة البرلمان الالماني
٣٥	شكل(١٤-٢) يبين لقطة من داخل قبة البرلمان
٣٦	شكل(١٥-٢) يبين علاقة القبة بمبني البرلمان القديم
٣٦	شكل(١٦-٢) تبين قبة البرلمان وقطاعات ماره بالقبة
٣٧	شكل(١٧-٢) تبين موقع البرلمان الالماني
٣٨	شكل(١٨-٢) يبين المتحف اليهودي في برلين
٣٨	شكل(١٩-٢) يبين الموقع العام للمتحف اليهودي
٣٩	شكل(٢٠-٢) يبين طريقة الدخول من المبني القديم الى المبني الجديد
٣٩	شكل(٢١-٢) يبين المسقط الافقى للمتحف الجديد
٤٠	شكل(٢٢-٢) يبين الواجهات المختلفة للمشروع
٤٠	شكل(٢٣-٢) يبين قطاع مار بممر الدخول الى المبني الجديد
٤١	شكل(٢٤-٢) يبين الموقع العام للمتحف البريطاني والمسقط الافقى له
٤٢	شكل(٢٥-٢) يبين قطاع مار بالمبني الجديد والقديم
٤٢	شكل(٢٦-٢) قطاع توضيحي مار بقبة المتحف البريطاني
٤٣	شكل(٢٧-٢) يبين القطاع المار بالقبة ومدخل المتحف
٤٣	شكل(٢٨-٢) يبين قطاعات ماره بالمبني القديم
٤٣	شكل(٢٩-٢) يبين مداخل المبني الجديد
٤٤	شكل(٣٠-٢) يبين المبني الحديث والمبني القديم
٤٥	شكل(٣١-٢) تبين الموقع العام لبرج هيرست
٤٦	شكل(٣٢-٢) تبين الموقع قبل وبعد التطوير

رقم الصفحة	الشكل
٤٦	شكل(٣٣-٢) تبين مبنى برج هيرست
٤٧	شكل(٣٤-٢) يبين المساقط الافقية للمشروع
٤٨	شكل(٣٥-٢) تبين تصميم واجهة المشروع
٤٩	شكل(٣٦-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٥٠	شكل(٣٧-٢) يبين الموقع العام لقبة هورشيمما
٥١	شكل(٣٨-٢) يبين مبنى قبة هيروشيمما قبل التدمير
٥١	شكل(٣٩-٢) يبين مبنى قبة غنباكو بعد التدمير
٥٢	شكل(٤٠-٢) تبين صورة بانوراميه لموقع القبة
٥٢	شكل(٤١-٢) يبين صورة الموقع بعد تحويله لمزار سياحي
٥٣	شكل(٤٢-٢) يبين حديقة قبة غنباكو
٥٣	شكل(٤٣-٢) يبين علاقة القبة بالمحيط
٥٤	شكل(٤٤-٢) يبين الموقع العام لمبنى خلية النحل
٥٥	شكل(٤٥-٢) يبين رسم المخطط للمهندس السير باسيل سبنس لخلية النحل
٥٥	شكل(٤٦-٢) يبين مخطط التصميم لمبنى البرلمان في العام ١٩٠٨ م
٥٦	شكل(٤٧-٢) صورة لمبنى خلية النحل
٥٦	شكل(٤٨-٢) يبين المبنى الجديد بجوار المبنى القديم
٥٧	شكل(٤٩-٢) يبين علاقة المبنى مع المحيط
٥٨	شكل(٥٠-٢) يبين الموقع العام لمتحف اللوفر
٥٩	شكل(٥١-٢) يبين الفراغات المصمتة والفراغات المفتوحة في متحف اللوفر
٦٠	شكل(٥٢-٢) يبين المسقط الافقى لمتحف اللوفر موضحا المدخل الهرمى
٦٠	شكل(٥٣-٢) يبين المدخل الهرمى الجديد لمتحف اللوفر
٦١	شكل(٥٤-٢) تبين موقع المدخل الهرمى بالنسبة للمتحف
٦٢	شكل(٥٥-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٦٣	شكل(٥٦-٢) يبين المبنى الجديد مع المبنى القديم للمتحف
٦٣	شكل(٥٧-٢) يبين الموقع العام لمتحف روיאל اونتاريو
٦٤	شكل(٥٨-٢) يبين القطاع الراسى بالمتحف ويمر بالمبنيين

الشكل	رقم الصفحة
شكل(٥٩-٢) يبين استخدام الزجاج والالمنيوم فى واجهات المشروع ٦٤	
شكل(٦٠-٢) يبين القطاعات الماره بالمبني الجديد والقديم لمتحف اونتاريو ٦٥	
شكل(٦١-٢) يبين علاقة المبني بالمحيط ٦٥	
شكل(٦٢-٢) يبين الموقع العام لمجلس الشورى المصرى ٦٦	
شكل(٦٣-٢) يبين المجلس قبل الحريق ٦٧	
شكل(٦٤-٢) يبين المجلس أثناء الحريق ٦٨	
شكل(٦٥-٢) يبين مجلس الشورى بعد الترميم ٦٩	
شكل(٦٦-٢) يبين اعمال الترميم داخل المجلس بعد الحريق ٧٠	
شكل(٦٧-٢) يبين الموقع العام لمبني البتاجون ٧١	
شكل(٦٨-٢) يبين الرسم الأصلي لمبني البتاغون ، ٢١ يوليو ١٩٤١ م ٧١	
شكل(٦٩-٢) يبين مبني البتاجون قبل الانفجار ٧٢	
شكل(٧٠-٢) يبين المبني بعد التدمير ٧٣	
شكل(٧١-٢) يبين سكتش لاصطدام الطائرة بالمبني ٧٣	
شكل(٧٢-٢) وهو الجزء الذى تم تصميمه بعد الانفجار ٧٣	
شكل(٧٣-٢) يبين مبني البتاغون بعد الاعمار ٧٤	
شكل(٧٤-٢) يبين علاقة المبني بالمحيط ٧٤	
شكل(٧٥-٢) يبين مبني تدمر وتركه على حاله كشاهدا على الحرب ٧٧	
شكل(٧٦-٢) توضح المباني قبل وبعد الاعمار ٧٨	
الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترن لإعادة تشكيل مبني المجلس التشريعى	
شكل (١-٣) يبين الموقع العام للمجلس ٨٢	
شكل (٢-٣) تبين المجلس فى نهاية الخمسينيات ٨٢	
شكل (٣-٣) تبين النصب التذكاري للمجلس التشريعى ٨٢	
شكل (٤-٣) تبين الموقع العام للمجلس التشريعى ٨٢	
شكل (٥-٣) تبين النصب التذكاري ٨٣	
شكل (٦-٣) تبين المبني القديم فى التسعينات ٨٣	
شكل (٧-٣) تبين مبني المجلس الجديد والذى دمر فى نهاية ٢٠٠٨ م ٨٤	

الشكل	رقم الصفحة
شكل (٨-٣) يبين المجلس التشريعي قبل وبعد التدمير	٨٤
شكل (٩-٣) تبين الفتحات في الواجهة	٨٤
شكل (١٠-٣) يبين صورة مبني المجلس قبل التدمير	٨٥
شكل (١١-٣) يبين الدمار الذي احدثه الحرب على مبني المجلس التشريعي	٨٦
شكل (١٢-٣) يبين بعض الصور للمجلس التشريعي بعد التدمير	٨٦
شكل (١٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الاول للمجلس التشريعي	٨٧
شكل (١٤-٣) سكش للمبني المقترن في النموذج الاول	٨٨
شكل (١٥-٣) تبين اشكال الفتحات في الواجهة	٨٨
شكل (١٦-٣) تبين التسطيبات في الواجهة الرئيسية	٨٩
شكل (١٧-٣) تبين الصورة النهائية لتشطيب الواجهة	٨٩
شكل (١٨-٣) تبين صورة المجلس التشريعي بصورةه النهائية	٩٠
شكل (١٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثاني للمجلس التشريعي	٩١
شكل (٢٠-٣) سكش للمبني المقترن للنموذج الثاني	٩٢
شكل (٢١-٣) تبين ربط بالفتحات ما بين المبني الجديد والقديم	٩٣
شكل (٢٢-٣) تبين مبني المجلس التشريعي بالصورة النهائية	٩٣
شكل (٢٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثالث للمجلس التشريعي	٩٤
شكل (٢٤-٣) اسكتش النموذج الثالث المقترن	٩٥
شكل (٢٥-٣) يبين تصميم المجلس بالصورة النهائية	٩٦
شكل (٢٦-٣) يبين الموقع العام للنموذج الرابع للمجلس التشريعي	٩٧
شكل (٢٧-٣) اسكتش النموذج الرابع المقترن للمجلس التشريعي	٩٨
شكل (٢٨-٣) يبين النموذج النهائي للمجلس التشريعي	٩٨
شكل (٢٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الخامس للمجلس	١٠٠
شكل (٣٠-٣) سكش للمبني المقترن للنموذج الخامس	١٠١
شكل (٣١-٣) يبين النموذج بالصورة النهائية للمجلس	١٠١
شكل (٣٢-٣) يبين الموقع العام للنموذج السادس للمجلس التشريعي	١٠٣
شكل (٣٣-٣) السكش المقترن للنموذج السادس	١٠٤

الشكل	رقم الصفحة
شكل (٣٤-٣) يبيّن مبني المجلس التشريعي بالصورة النهائية	١٠٥

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (١-١) تصنیف التراث تبعاً لمنهج كوردن كولن Cordon Cullen	٢٢
جدول (٢-١) تصنیف المباني التراثية تبعاً لقيمها	٢٣
جدول (١-٣) يبيّن المقارنة بين النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني	١٠٧

١- المقدمة:

التراث هو الصورة المعبرة عن الحضارة الإنسانية وتطورها ، واثبات للحقائق التي يحاول الاحتلال نفيها ، والتراث المعماري بوجه خاص ، ويعد من اكثـر الوسائل التي تحافظ على ذاكرة الـام ، وتبقـى بها خـالدة بين الشعوب ، ومشكلة العـمران فـي الدولة الفلـسطينية عـلى مـدى النـصف قـرن الآخـير ، وبيـن الصـفـوط الحـالـيـة والتـي تـتـشـكـل فـي مـجمـوعـة مـن المشـاـكـل الضـاغـطـة كـاخـفاء الـهـوـيـة الـفـلـسـطـينـيـة مـن خـلـال تـدـمـير الـمـبـانـي ذاتـ الـقيـمة ، وـمـحـدـودـيـة الـأـرـض المـتـنـاقـصـة يـجـعـل مـنـ العـسـيرـ اـنتـهـاجـ سـيـاسـهـ عمرـانـيـهـ وـاضـحـهـ تـعـالـجـ تـنـاقـضـاتـ هـذـاـ الـوـاقـعـ الذـي يـبـدوـ مـنـفـلـتـاـ عـنـ الـخـضـوعـ لـمـنهـجـ تـخـطـيـطـيـ يـنـتمـيـ لـلـمـارـسـ المعـرـوفـهـ .

ولـكنـ وـفـىـ الـوـضـعـ الـحـالـىـ وـفـىـ ظـلـ الـحـصـارـ المـفـرـوضـ عـلـىـ قـطـاعـ غـزـةـ وـاسـتـمـارـ استـهـادـ الـمـنـشـاتـ وـالـمـبـانـيـ وـالـأـبـرـاجـ وـخـاصـةـ بـعـدـ حـربـ "ـيـنـايـرـ ٢٠٠٩ـ"ـ ، وـمـشـكـلـةـ تـدـمـيرـ الـمـبـانـيـ ذاتـ الـقـيـمةـ كـسـبـبـ رـئـيـسـيـ لـاخـفاءـ التـرـاثـ ، فـاتـجهـتـ العـدـيدـ مـنـ الـمـنـظـمـاتـ الدـولـيـهـ لـتـموـيلـ مـشـرـوعـ "ـاعـادـهـ اـعمـارـ غـزـةـ"ـ بـشـكـلـ عـامـ ، وـالـاهـتمـامـ بـحـمـاـيـةـ الـمـبـانـيـ التـرـاثـيـةـ وـالتـارـيـخـيـةـ فـيـ غـزـةـ بـشـكـلـ خـاصـ ، فـمـنـ خـلـالـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ سـوـفـ نـتـجـهـ إـلـىـ تـطـبـيقـ الـإـنـسـاقـ الـمـعـمـارـيـةـ الـمـخـلـفـةـ فـيـ اـعـادـةـ تـصـمـيمـ الـمـبـانـيـ ذاتـ الـقـيـمةـ وـهـىـ :

- نـسـقـ مـسـتـحدـثـ (ـبـنـاءـ حـدـيـثـ لـاـ عـلـاقـةـ لـهـ بـالـاـصـلـ)ـ ، نـسـقـ اـحـيـائـىـ (ـاعـادـةـ الـبـنـاءـ عـلـىـ شـكـلـ الـقـدـيمـ)ـ ، نـسـقـ مـتـطـورـ (ـالمـزـجـ بـيـنـ الـحـدـيـثـ وـالـقـدـيمـ لـاـخـرـاجـ عـمـارـةـ جـديـدةـ)ـ ، نـسـقـ شـاهـدـ (ـالـابـقاءـ عـلـىـ التـدـمـيرـ كـشـاهـدـ عـلـىـ الـحـربـ)ـ ، نـسـقـ باـطـنـىـ (ـالـبـنـاءـ تـحـتـ الـأـرـضـ)ـ ، نـسـقـ مـتـمـرـدـ (ـالـبـنـاءـ بـاسـلـوبـ الـعـمـارـةـ التـفـكـيـكـيـةـ)ـ .

٢- المشـكـلـةـ الرـئـيـسـيـةـ

- مشـكـلـةـ تـدـمـيرـ الـمـبـانـيـ ذاتـ الـقـيـمةـ :^١

حيـثـ اـدـتـ الـحـربـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ عـلـىـ فـلـسـطـينـ بـوـجـهـ عـامـ وـعـلـىـ غـزـةـ بـوـجـهـ خـاصـ إـلـىـ تـدـمـيرـ الـمـبـانـيـ ذاتـ الـقـيـمةـ ، وـقـامـتـ كـالـيـةـ الـهـنـدـسـةـ بـالـجـامـعـةـ إـلـاـسـلـامـيـةـ بـغـزـةـ بـعـقـدـ مؤـتـمـرـ لـتـوـثـيقـ الـمـبـانـيـ وـالـمـوـاـقـعـ الـاـثـرـيـةـ التـيـ تـضـرـرـتـ فـيـ الـحـربـ وـكـيـفـيـةـ مـعـالـجـتهاـ ، وـتـتـاوـلـ الـقـوـانـينـ وـالـاـتـفـاقـيـاتـ الـدـولـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الـتـرـاثـ وـخـاصـةـ الـمـبـانـيـ ذاتـ الـقـيـمةـ ، وـمـنـ اـهـمـ الـمـبـانـيـ التـيـ تـضـرـرـتـ فـيـ الـحـربـ "ـمـبـنـىـ بـلـدـيـةـ غـزـةـ -ـ مـبـانـىـ الـجـامـعـةـ إـلـاـسـلـامـيـةـ -ـ مـبـنـىـ الـمـجـلـسـ التـشـرـيـعـيـ الـفـلـسـطـينـيـ"ـ باـعـتـبارـهـمـ مـبـانـىـ ذاتـ قـيـمةـ .

^١ مجلـةـ الـعـمـرـانـ ، الجـامـعـةـ إـلـاـسـلـامـيـةـ بـغـزـةـ ، لـانـحـةـ الـتـرـاثـ الـعـالـمـيـ ، العـدـدـ الـعـاـشـرـ صـ ٧٠ـ ، لـعـامـ ٢٠٠٩ـ

٣- هدف الرسالة:

في ضوء المبررات السابقة فإن هذه الدراسة تسعى إلى وضع الاتجاهات المختلفة لاعادة الاعمار التي يمكن من خلالها التعامل مع واقع متازم من أجل تحقيق مزايا ممكنة على مراحل دروسة ومتوازنة مع متطلبات المرحلة المستقبلية والإقلال من التأثير السالب المتوقع على المدى القصير والمستمر لمنظومة إقليمية وعمرانية قائمة في إطار شروطها الموضوعية وبيئتها المحلية ، وهناك اهداف رئيسية واخرى ثانوية .

٣- الاهداف الرئيسية

- ١-١-٣ والاستفاده من الخبرات والنماذج الدولية والمعاصره للمبانى ذات القيمه فى العالم لاعادة الاعمار لتطوير نموذج فلسطيني معاصر ليفي بمتطلبات العصر والبيئة المحيطة .
- ٢-١-٣ ارجاء فكر جديد لاعادة اعمار غزة بما يتاسب مع متطلبات العصر ويحقق الكفاءة السكنية والامنية .

٢- الاهداف الثانوية

- ١-٢-٣ الوصول الى فكر جديد يؤمن مستقبل المبانى فى قطاع غزة.
- ٢-٢-٣ وهناك المزيد من المتطلبات التي يجب توافرها لامكانية تحقيق استمرارية الحياة والمتطلبات الاجتماعية " نفسية - صحية - امنيه ... " , والانتفاعية لمستخدميه بما يحقق اكبر وفر ممكن من الامن والاستدامة .

٤- التساؤلات

- ٤- ١ ما هي الطرق المؤدية لاعادة تشكيل المجلس التشريعي ؟
- ٤- ٢ هل اعادة تشكيل مبني المجلس التشريعي سيحقق الهدف من البحث ؟
- ٤- ٣ ولماذا تلك المبانى المراد دراستها ؟

منهجية البحث:

يتناول البحث المشاكل المتعلقة باعادة الاعمار لقطاع غزة وخاصة المبانى ذات القيمة والسبل المختلفة لحلها من خلال دراسة تجارب ونماذج عالمية ومحليه سابقة فى اعمال اعادة البناء للمبانى ذات القيمة بعد الحرب وذلك من خلال اربعة ابواب :

الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "

ويتناول المفاهيم والاشكاليات المختلفة للتراث المعماري ومعايير واستراتيجيات المبانى ذات القيمة .

الباب الثاني " الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية "

ويتناول الامثلة المحلية و العالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها و التعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها فى عملية بناء و اعادة اعمار المجلس التشريعى الفلسطينى فى عدة اتجاهات .

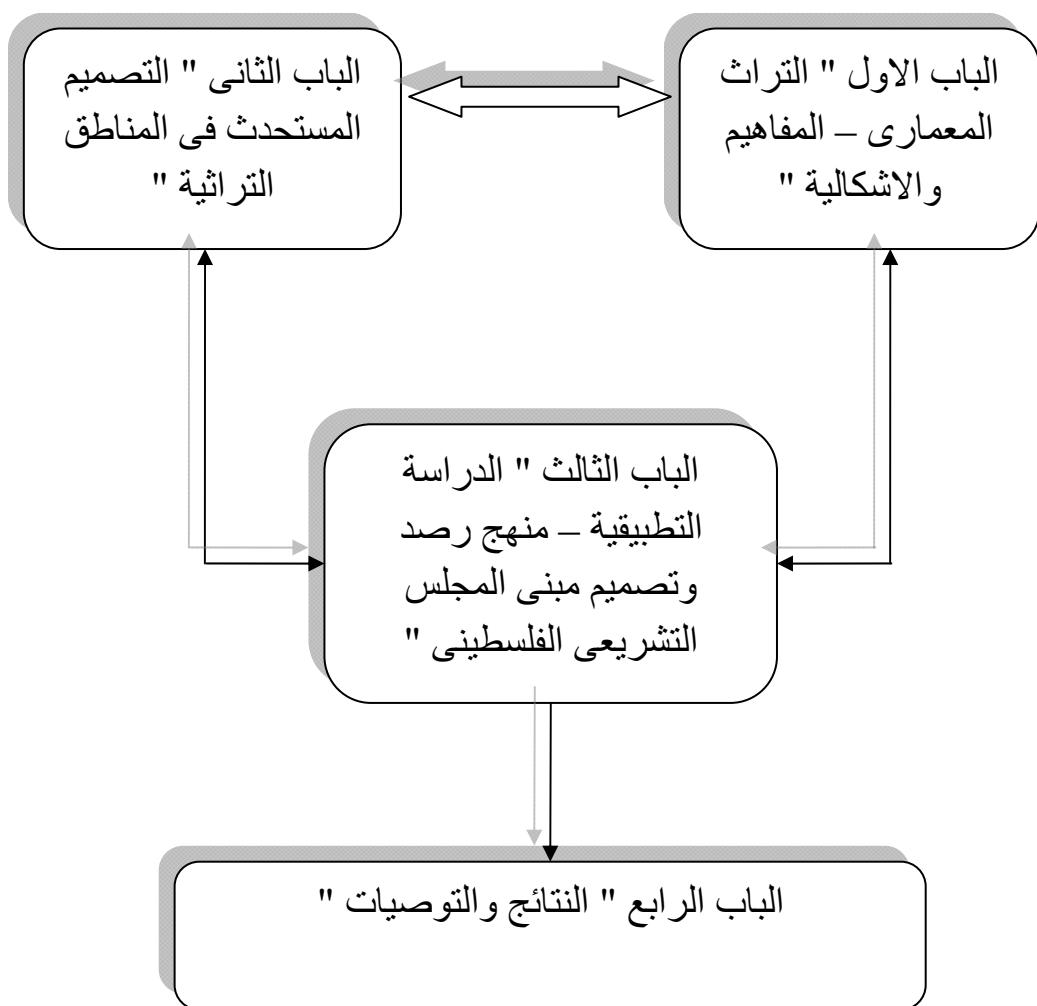
الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد و تصميم مقترح لإعادة تشكيل مبني المجلس التشريعى الفلسطينى " :

ويتناول نبذة عن المجلس التشريعى وتحليله معماريا ، والنماذج التطبيقية لإعادة تشكيل مبني المجلس .

الباب الرابع " النتائج والتوصيات" :

ويتناول النتائج والتوصيات الخاصة بالجزء التطبيقى والمراجع .

- الهيكل العام للرسالة



شكل (أ-١) يبين الهيكل العام للرسالة^٢

^٢ المصدر : الباحث

الباب الاول

التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية

- المقدمة

- مفهوم التراث

- الحفاظ على التراث المعماري

- الاهتمام الدولي بالحفظ على التراث المعماري

- معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث " معايير تحديد القيمة "

- استراتيجيات البناء للمبانى التراثية والقيمة

- تصنيف التراث المعماري.

- اسباب تدهور المبانى الاثرية " الكوارث البشرية "

- تجربة الحفاظ على التراث الفلسطينى "قطاع غزة "

- مؤتمر شرم الشيخ فى مصر

- الخلاصة



١- المقدمة :

ان الاهتمام بالتراث الحضارى بشكل عام والمعماري بشكل خاص والحفاظ عليه ليس من الامور الجديدة او الثانوية بل هو من السياسات التى تسعى اليها الدول وتنافس فيها .

فقد بدأ الاهتمام بهذا الموضوع بشكل واضح فى القرن التاسع عشر بعد الثورة الصناعية وظهرت الحاجة اليه بشكل خاص بعد الحرب العالمية الاولى والثانوية حيث اخذ الاهتمام بالمبانى والمناطق التاريخية صفة العالمية .^١

وحيث ان مدننا الفلسطينية تزخر بتراثها الحضارى والمعماري العريق والذى يمتد ضاربا فى عمق الزمن وما زال صامدا يعايش الحاضر ، ومشكلا مادة للتواصل بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا بالرغم من كل التغيرات والتعديات والنكبات التى يتعرض لها يوميا فانه من الواجب الحفاظ على هذا الارث المعماري الاصيل حتى لا يضيع تاريخ وحضارة هذا الشعب بين الركام والتراب والحجارة المهدمة .

والتجربة الفلسطينية التى ما زالت فى مراحلها الاولى فى موضوع الحفاظ والترميم تعتبر تحدى لكافة المصاعب والظروف التى تواجه هذه التجارب وهى بحاجة الى مزيد من الدعم على جميع الاصعدة ومنها صعيد الدراسات والابحاث الذى تأتى هذه الدراسة لتساهم فيه .

^١ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا ، " التراث الحضارى والتراث المعماري " ، ص ٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

١-١ مفهوم التراث^١

١-١-١ تعريفه :

بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية . ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية .

تستخدم مواد التراث الشعبي والحياة الشعبية في إعادة بناء الفترات التاريخية الغابرة للأمم والشعوب والتي لا يوجد لها إلا شواهد ضئيلة متفرقة وتستخدم أيضاً لإبراز الهوية الوطنية والقومية والكشف عن ملامحها. التراث والمأثورات التراثية بشكلها ومضمونها أصلية ومتجذرة إلا أن فروعها تتطور وتتوسع مع مرور الزمن وبنسب مختلفة وذلك بفعل التراكم الثقافي والحضاري وتبادل التأثير والتآثر مع الثقافات والحضارات الأخرى وعنابر التغيير والحرaka في الظروف الذاتية والاجتماعية لكل مجتمع.

وإضاً التراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرة من الماضي ونهج يستقي من الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل. والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غابت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبتت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان.

٢-١-١ الحفاظ على التراث المعماري

١-٢-١-١ التراث الحضاري والتراث المعماري^٢ :

ان التراث الحضاري بما يحويه من تراث معماري يمثل هوية الامة واصالتها التي يجب ان تحافظ عليها وتعتنى بها وتحميها ، ولذلك يعتبر الحفاظ على التراث المعماري من السياسات التي تسعى اليها الدول بل وتنافس فيها ليس فقط للحفاظ على رصيدها الحضاري وما لذلك من اهمية عظيمة بل ولاعادة استخدام ذلك الرصيد في شتى النواحي سواء الاقتصادية او السياحية او الاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات التي تخدم مسيرة هذه الدول نحو التقدم والازدهار .

^١ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، "التراث" يوليو ٢٠١٠ م ، "http://ar.wikipedia.org/wiki/التراث" .

^٢ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا ، "التراث الحضاري والتراث المعماري" ، ص ١٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، ناھد جمیل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

١-٢-٢-١ اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية :

لقد تم التعرف على التراث المعماري مما سبق ، واما المناطق التاريخية فهى تعرف حسب معايدة اليونسكو (١٩٧٦) بانها كل مجموعه من الابنية والمساحات الفضاء بما فيها المواقع الاثرية التي تشكل مستوطنا بشريا فى بيئه حضرية او ريفية ، يعترف بتماستها وقيمتها من الناحية الاثرية او المعمارية او التاريخية او قبل التاريخية او الجمالية او الاجتماعية الثقافية .

وتكمن اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية في النقاط التالية :

- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية جزءا اساسيا من ملامح المدن والقرى ويعطيها الاصالة والجمال بين المدن والمناطق الاخرى وما لذلك من اهمية تاريخية وثقافية .

- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية بكل ما فيها مدرسة تخطيطية ومعمارية يمكن الاستئام منها لتميز طرزها المعمارية وكفاءة استغلال الفضاء فيها وظيفيا وجماليا اضافة الى حسن توظيف استعمال مواد البناء المحلية ، كما تقدم نماذج للانسجام بين الانسان والبيئة المحيطة به .

- الدور الوظيفي الذي يقدمه التراث المعماري والمناطق التاريخية بسبب موقعها فى المدن والقرى وامكانية العمل على تكييف اجزاء كبيرة منها لتقديم وظائف جديدة تتناسب مع العصر الحالى .

- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية الحيز الذى يعيش فيه الزمن القديم مما يجعل لها هذا التراث قيمة رمزية وروحية عالية بالإضافة الى القيمة الاثرية التاريخية والقيمة التوثيقية العلمية واحيانا قيمة دينية مما لذلك كله من اهمية كبيرة فى نواحي كثيرة منها الاهتمام السياسية .

١-٣-١ الاهتمام الدولي بالحفظ على التراث العالمي :

١-٣-١-١ التعريف بلائحة التراث العالمي °

لقد حظي الاهتمام بالحفظ على الموروث الثقافي باهتمام كبير في اتفاقيات والقانون الدولي. وكان له مبادئ واتفاقيات دولية تضمن له البقاء. ومن هذه الاتفاقيات إعلان المبادئ

^٤ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا ، " التراث الحضاري والتراث المعماري " ، ص ١٤ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

^٥ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص ٧٨ ، لعام ٢٠٠٩ °

رقم ٩٠٧ المتعلقة بحماية التراث الثقافي أثناء النزاع المسلح واتفاقية جنيف الرابعة بسنة ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح واتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح والاتفاقية الدولية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي الصادرة عن اليونسكو لسنة ١٩٧٢. وإعلان اليونسكو العالمي لسنة ٢٠٠١ حول حماية التنوع الثقافي.

وهناك العديد من القرارات والتوصيات الصادرة عن اليونسكو حول حماية التراث الثقافي الفلسطيني على وجه الخصوص.

١-١-٣-١. الحماية الوطنية والحماية الدولي للتراث الثقافي والطبيعي^١:

تضع اللائحة مجموعة من الضوابط في بنودها لتشجيع الدول على الحفاظ على تراثها الثقافي والطبيعي أهمها:

- التراث هو ملك عالمي وليس ملك محلي .
- الدول لا تزال بحاجة ماسة إلى الخبرات لحماية تراثها .
- الحرص على توسيع دائرة الدول التي تحافظ على إرثها الثقافي.
- دور المجتمع الدولي بدعم الدولة ولكن ليس بديلا عن دورها.
- الدور الأكبر يجب أن يبذل من الدولة نفسها ثم نستعين حسب الحاجة بالجهد الدولي.
- ضرورة اتخاذ سياسات عامة لجعل التراث الثقافي يؤدي وظيفته في حياة الجماعة.
- التأكيد على أهمية إقامة نظام للتعاون والعون الدوليين للمساهمة في جهود الحفاظ
- اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث الثقافي والطبيعي .

وتعتبر هذه اللجنة هي هيئة ت منتخب من مجموع الدول الأعضاء صاحبة العضوية الموقعة على الاتفاقية. وتحرص اللجنة على الانفتاح على المؤسسات والهيئات والأفراد في العالم وأهم المؤسسات وتضم في شراكتها المركز الدولي لدراسات صون الممتلكات الثقافية وترميدها (ICCROM) والمجلس الدولي للآثار والموقع (ICOMOS) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومواردها. كما تؤكد اللجنة أهمية الجرد والتوثيق لممتلكات الإرث الثقافي والطبيعي التي تصلح للتسجيل ضمن اللائحة الدولية للتراث العالمي .

^١ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص ٧٩ ، لعام ٢٠٠٩

١-١-٣-٢ نوعي النشر والإدراج:^٧

هناك قائمتين مهمتين يتم النشر تحتهما هما:

- أ- قائمة التراث العالمي ذات القيمة الاستثنائية (المتميزة والنوعية).
- ب- قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (أي الذي يهدده أخطار جسمية من الزوال والاندثار) وذلك بالخصوص بفلسطين محل الدراسة.

ولكي يدرج أي موقع على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر هناك مسببات معتبرة كخطر الزوال الثاني نتيجة الاندثار المضطرب أو النزاعسلح وتهديداته أو الكوارث أو النكبات أو الحرائق أو الهزات الأرضية أو انهيارات الأراضي أو البراكين أو الفيضانات وطغيان البحار.

١-١-٣-٣ صندوق التراث العالمي:

وقد شكلت اللجنة الدولية صندوقاً لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي حيث يتكون من المساهمات الإجبارية والاختيارية للدول الأطراف في الاتفاقية ومن الهبات والتبرعات من المؤسسات والأفراد ومن منظمة الأمم المتحدة وكذلك من مساهمات الدول الأعضاء التي تدفعها كل سنتين مرة وبدون هذه المساهمات تفقد عضويتها. كما أعطت اللجنة الحق بإنشاء جمعيات وإقامة حملات لجمع التبرعات والدعم لحماية التراث العالمي.

١-١-٣-٤ شروط الدعم الدولي وإجراءاته:

أما عن شروط هذا الدعم فيحق الأعضاء طلب دعم المشاريع الحفاظ لديها بشرط استيفاء مجموعة من الشروط أهمها وصف العمليات المزعمع إجراءها والأعمال الازمة والنفقات المتوقعة. كذلك درجة الأولوية وال الحاجة إلى هذا الدعم وأسباب عدم تحمل الدولة كل النفقات و حاجتها للدعم.

١-١-٤-١ أشكال الدعم الدولي:

وتتنوع أشكال الدعم الدولي ما بين الدعم في النواحي الفنية والعلمية والتقنية وبين جلب الخبراء والتقنيين والأيدي العاملة. كذلك تدريب الاختصاصيين وتقديم المعدات التي لا تملكها الدولة ومنح القروض ذات الفوائد المنخفضة أو بدون فوائد وتقديم منح الدعم الكامل.

^٧ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص ٧٩ ، لعام ٢٠٠٩

١-١-٤ معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث (معايير تحديد القيمة) :

بما ان هناك العديد من المباني والمواقع التاريخية مما خلفه الاجداد للجيل الحالى والتى لا يمكن اجراء عمليات حفاظ لها كلها اذن كان لابد من وضع معايير واسس لتصنيف المباني وتحديد ذات القيمة منها وذات الاولوية فى موضوع الحفاظ وهذه المعايير هي :

١-٤-١ عمر المبنى : اي زمن تشييد المبنى وعمره التاريخي الذى له دور كبير فى اعطاء القيمة للمبنى فكلما زاد عمر المبنى زادت قيمته .

١-٤-٢ القيمة المعمارية والجمالية : حيث ان بعض الابنية الموروثة تمثل طرازا معماريا متميزا سواء فى التصميم او الانشاء فهو فى استخدام المواد وما الى ذلك .

١-٤-٣ القيمة التاريخية : حيث قد ترتبط المباني او المناطق التاريخية بأحداث وطنية او تاريخية بموروثات اجتماعية او احداث اجتماعية مهمة او ثقافية او بشخص له انجازات تجعله شخصية لها دورها فى المجتمع او التاريخ كالادباء والعلماء والسياسيين وغيرهم فيكون بيته جزءا من التراث الذى يجب المحافظة عليه .

١-٤-٤ تجانس الموقع واهميته والقيمة البيئية : فهناك تأثير متبادل بين المباني التاريخية والتراثية المهمة وبين بيئتها المحيطة بها حيث ان ما يجاور هذه المباني له دوره فى اعطاء القيمة لها والعكس بالعكس فان وجود مبني تراثى يعطى القيمة الى ما يجاوره من ابنية ويجعل من الضرورة الحفاظ على النسيج الحضري ككل .

١-٤-٥ التفرد والندرة : يمكن لنفرد المبنى وتميزه بعمارته او طرازه او طريقة انشائه او موقعه او اي من الامور ان يكون سببا فى الحفاظ عليه كما قد تكون لندرته وان كان لا يملك المقومات الكافية لاعطائه الاهمية من الناحية الجمالية او المعمارية او غيرها يمكن ان يكون لهذه الندرة الفضل فى ترشيحه لموضوع الحفاظ .

١-٤-٦ القيمة السياسية : حيث ان بعض المباني تثبت بوجودها هوية معينة او وجود فكرة معينة .

١-٤-٧ القيمة السياحية : بعض المباني او المواقع تبرز قيمتها فى الموضوع السياحى وما يتبعه من اهمية اقتصادية .

^٨ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا ، " التراث الحضارى والتراث المعماري " ، ص ٢٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

١-٤-٤-٨ القيمة الاقتصادية^٩ : ان اقتصاديات مشاريع الترميمات العمرانية تشجع بالدرجة الاولى على اعادة استعمال المباني التراثية لتلبى قدرًا من احتياجات المجتمع والوسط المحيط وعلى ذلك فانه يمكن فهمها على اساس القيمة الاقتصادية التي تعود على الوسط المحيط والمجتمع بشكل عام من عملية الحفاظ واعادة التاهيل .

وهناك بعض الامور الفنية التي تدخل في الحساب عند اختيار مبنى تراثي للحفاظ عليه وقد تؤثر على اختياره منها :

- تكلفة الترميم والصيانة .
- امكانية اجراء عمليات الترميم والصيانة دون التأثير سلبا على قيمة المبنى التراثية .
- مدى دقة المعلومات والبيانات والوثائق المتوفرة عن المبنى التاريخي والتي تؤثر بدورها على دقة وسهولة ونجاح عمليات الحفاظ ومدى التغيير في المبنى .

وليس بالضرورة ان تجتمع القيم السابقة كلها في مبنى او موقع من اجل ترشيحه لعمليات الحفاظ وانما يكفي بروز قيمة واحدة في المبنى او الموقع ليكون مؤهلا للحفاظ عليه .

١-٥ استراتيجيات البناء للمباني التراثية والقيمة^{١٠} :

١-٥-١ الحماية (Protection) :

هي عملية وضع محددات خاصة بهدف التأثير على الظروف الفيزيائية للمبنى التاريخي للدفاع عنه والحماية من التدهور او فقدان او التعدى بوضع اسلوب وقائي للحماية او الوقاية من الاخطار او السرقة او النهب ، كذلك فان وضع مناطق عازلة (Buffer Zone) حول المبنى او الموقع ، بشروط خاصة ، هو احد الوسائل ضمن اساليب الحماية .

١-٥-٢ الحفاظ (Preservation) :

هي عملية اتخاذ اجراءات تساند وتوازن الوضع الحالى للبناء وتكامله ومواد الانشاء ووضعه الانشائى هذا بالإضافة الى الموقع والوسط المحيط ، وقد تشمل اعمال صيانة لمواد البناء واعمال التوازن البيئي او الانشائى .

^٩ المصدر : كتاب "المخطط العام للحفاظ على التراث الثقافي" ، د.صالح لمعى مصطفى ٢٠٠٨ م ، معايير تقييم المباني التراثية ، ص ٥ ، جامعة القاهرة .

^{١٠} المصدر : كتاب "المخطط العام للحفاظ على التراث الثقافي" ، د.صالح لمعى مصطفى ٢٠٠٨ م ، معايير تقييم المباني التراثية ، ص ٧ ، جامعة القاهرة .

وتشمل ايضاً الزيارات التقىشية والصيانة الدورية ويتبع ذلك تسجيل الاضرار وعلى سبيل المثال الاضرار الناتجة من المياه والحشرات والنباتات وازالتها .

٣-٥-١ التقوية (Consolidation) :

هى عملية تدعيم فيزيائى للمبني عن طريق اضافة مواد تقوية للمواد الاصلية او للعناصر المعمارية او الانشائية لضمان وحدتها الانشائية وعدم تعرضها للدمار ، ان لعملية التقوية جوانب سلبية وذلك اذا لم تكن محددة المفهوم بمعنى هل التقوية للمدى القصير ام انها للمدى البعيد ، وعما اذا كان من الممكن ازالتها او استبدالها .

٤-٥-١ الترميم (Restoration) :

الترميم له مفاهيم متعددة ولكن المفهوم الغالب هو اعادة المبني التراثى او العنصر الاثرى الى صورته الاصلية بتقاصيله وموقعه فى فترة زمنية محددة مع ازالة اية اعمال مستجدة ، وفي مفهوم اخر فان الترميم يجب ان يحافظ على جميع الفترات التاريخية التى مر بها البناء طالما ان وحدة الترميم ليست هي الهدف المنشود (ميثاق فينيسيا لعام ١٩٦٤ م / مادة ١٣-٩) .

٤-٥-٢ اعادة الاعمار (Reconstruction) :

هى عملية اعادة الوضع الاصلى للجزاء المفقودة باستخدام مواد حديثة او قديمة او الاثنين معاً الى صورته الاصلية فى الشكل او الحجم او التفاصيل سواء كانت اعمال انشائية او عناصر معمارية وذلك طبقاً لفترة زمنية تاريخية ، على ان تستند العملية الى دراسة اثرية وتوثيق معماري ومعلومات اكيدة .

٤-٥-٣ اعادة تجميع العناصر المتناثرة (Anastylosis) :

هى عملية اعادة اقامة الاعمد المتناثرة الاجزاء واصبحت فى المفهوم الحالى اعادة تجميع الاجزاء المتناثرة فى الواقع الاثرية ، وهى تشير الى تجميع عناصر من الحجر او الخشب ولا تعنى اعادة بناء الحوائط ، وهى عملية ترميم ذات صفة خاصة باستخدام المواد الاصلية بالموقع وطبقاً للدراسات الاثرية المتأنية .

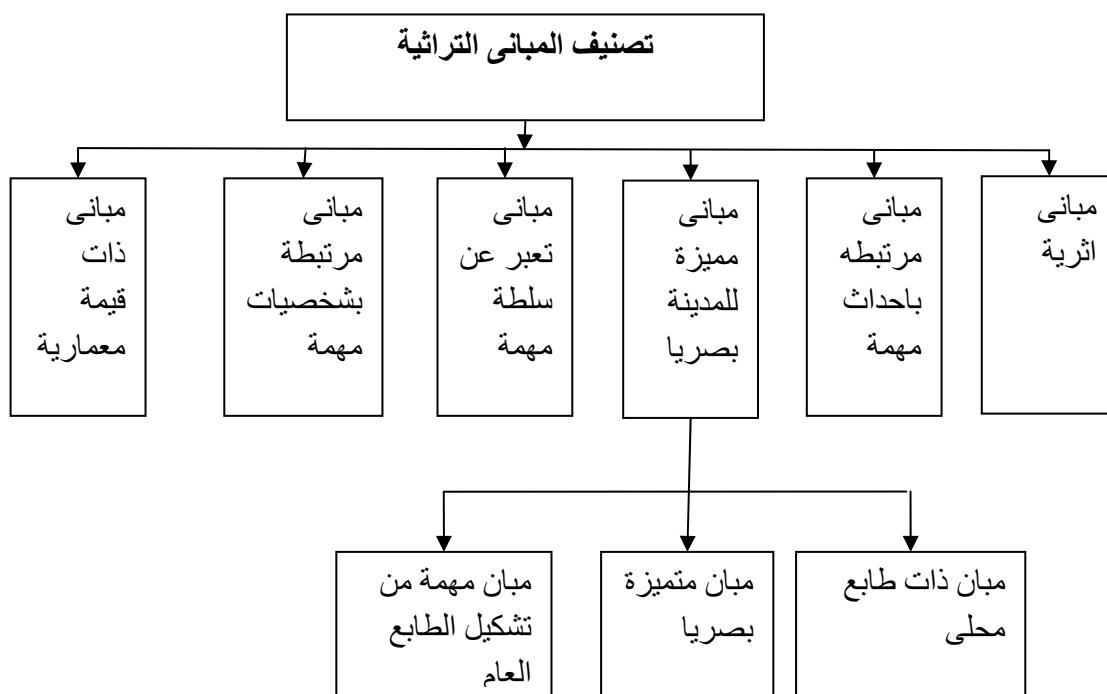
٤-٦ تصنیف التراث المعماري

يذخر التراث المعماري بنوعيات مختلفة من المباني ذات القيمة ، ولكل نوع منها منهج مختلف عن غيره في الحفاظ ، يختلف تبعاً لقيمة التاريخية أو الجمالية أو لأهمية النسبية للمجتمع.....الخ ، ولذا ظهرت عدة تصنیفات للتراث المعماري ، وسيتم عرض تصنیف

المباني التراثية تبعاً لمنهج كوردن كولن Cordon Cullen ، وتبعاً إلى القيم التراثية التي تحملها والدور الوظيفي الذي تلعبه المباني التراثية في المجتمع ، وستتناول :

١-٦-١ منهج كوردن كولن Cordon Cullen في تصنيف التراث المعماري :^{١١}

تختلف طرق التعامل مع المباني التراثية باختلاف انواعها ، ويمكن تصنيف المباني التراثية وأسلوب التعامل معها تبعاً لمنهج كوردن كولن ، وكما هو موضح بالشكل :



شكل (١-١) تصنيف المباني التراثية ، تبعاً لكوردن كولن Cordon Cullen^{١٢}

أ- مباني اثرية :

وهي تمثل الابنية التي تعود الى عصور قديمة وتمثل هذه المباني سجلاً تاريخياً يحمل فيما فنية وجمالية تعبّر عن روح عصرها ، وتنبّأين مقاييس القدم تبعاً لتقدير كل دولة في هولندا والدول الاسكندنافية تقدر المدة من خمسين الى خمسة وسبعين عاماً ، وفي مصر المبني الاثري هو الذي يزيد عمره عن ١٠٠ عام ، ولعل الاثار الفرعونية من اكبر الامثلة التي تمثل هذه النوعية من المباني.

^{١١} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ١١

^{١٢} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ١٥

وتتطلب هذه المباني نوعية خاصة في التعامل معها ، حيث ان افضل صورة لحفظها عليها في صورتها الحالية بحيث لا يضاف إليها او يزال منها اي عنصر .

بـ- مبانى مرتبطة بأحداث مهمة :

وهي المباني التي ترتبط بحث تاريخي هام وليس من الشرط ان تحمل قيمة جمالية او فنية بل تحمل قيمة رمزية او زمنية وتزداد قيمتها بازدياد اهمية الحدث التاريخي ، مثل ميدان عابدين والذي شهد ثورة عرابى فالميدان هو الشاهد على الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال البريطاني لمصر .

وتقى القيود المفروضة عند التعامل مع هذه المباني عن تلك المفروضة على المباني الاثرية ، حيث يتم الحفاظ عليها بالبقاء على التصميم المعماري لها والذى يرى الحدث المرتبط بها .

جـ- مبانى مميزة للمدينة بصرىا^{١٣} :

يمكن تقسيم المباني المميزة للمدينة بصرىا الى ثلاثة فئات هي :

جـ ١ مبانى ذات طابع محلى :

وهي المباني التي تمثل السمات المحلية لفن العمارة في المنطقة باستخدام المواد المحلية في اعمال البناء ، مثل قرية القرنة للمعماري حسن فتحى والتي تحمل فيها اكثرا من قيمة سواء جمالية او رمزية تعبر عن احياء التراث .

ويتم الحفاظ عليها بابراز سماتها المحلية باستخدام نفس المواد المحلية المستخدمة في بنائها ، وفي حالة اضافة عناصر لها يراعى ان تكون بنفس طابعها المحلي .

جـ ٢ مبانى متميزة بصرىا :

هى المباني المثيرة للانتباه والمتميزة في اللون او الحجم او التشكيل المعماري ، ويمكن من خلالها تكوين الصورة البصرية للمدينة بسهولة .

ويتم الحفاظ عليها بالبقاء على التشكيل الخارجى لها ، مع امكانية تغيير الداخل تبعا لاحتياجات الوظيفية .

^{١٣} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ١٣

د- مبانى مهمة فى تشكيل الطابع العام :

وهي مبانى تشكل مع ما حولها من المبانى طابعا معماريا مميزا للمنطقة .

وعند التعامل معها لابد من الحفاظ على الواجهات الخارجية لها ، وفي حالة اعادة بناء اجزاء منها يراعى ان يتم ذلك بالرجوع الى التصميم الاصلى لها .

هـ مبانى تعبّر عن سلطة مهمة :

وهي مبانى ترتبط قيمتها بوظيفتها ، وتزداد اهميتها باهمية السلطة التي تشغلاها مثل السلطة التشريعية او التنفيذية او القضائية . ويتم الحفاظ على هذه المبانى بالابقاء على وظيفتها الاصلية .

وـ مبانى مرتبطة بشخصيات مهمة :

وهي مبانى تحمل قيمة رمزية ترتبط بالأشخاص الذين يسكنون فيها وتزداد قيمة هذه المبانى باستمرار تاديتها لدورها ، والحفاظ عليها يتم بالابقاء على نفس نمط الحياة المرتبط بهؤلاء الاشخاص ، مثل منزل الشاعر احمد شوقي والذى تحول الى متحف ، ومنزل محمود خليل والذى تحول ايضا الى متحف .

ىـ مبانى ذات قيمة معمارية :

وهي مبانى متميزة معماريا او انسانيا تخص احد المعماريين المشهورين او تكون مبانى تذكارية او نصب تذكارى ، والحفاظ عليها يتم بالابقاء على نفس التصميم المعماري او الانسائى المميز لها .

١-٧-١ اسباب تدهور المبانى الاثرية " الكوارث البشرية "**المقدمة^{١٤}**

ان حربا واحده كفيلة اليوم بتدمير جهد قرون فى بناء المدن وابداع الفن وتطوير الحضارات ، وتختلف الحرب دمارا على المستويين المادى والمعنوى ، واذا ركزنا على المستوى المادى والاضرار الخاصة بحركة العمارة وال عمران فيمكن تقسيمها الى تعطل فى

حركة التطور والانتاج العمرانى وتدمير العمran الموجود فعليا ، وخاصة تدمير التاريخ الحى ، والعمان ذو القيمة الذى يمثل جزء من ذاكرة المكان والجماعة .



شكل (٢-١) يبين ما تخلفه الحروب للمبانى الاثرية^{١٥}

ان العمارة ايضا يمكنها ان تقاوم عن طريق الاعمار خاصة ما بعد الحروب فقد ظهرت انساق معمارية مختلفة تقاوم الدمار الذى خلفه الحروب ، لا يمكننا ان نعتبر ايها منها نسقا صالحا على الاطلاق ، ويتم الاختيار والمفضلة بين هذه الانساق تبعا لدراسة المهتمين ، فمثلا يرى البعض اهمية دراسة اولويات الجماعة ، كما ان الموقف يفرض حلولا مختلفة تبعا للامكانات ، وتبعا لأهمية وقيمة المبنى ، ان حركة العمارة والعمان بعد الحروب تتاثر بعده عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية تؤثر بدورها على انساق العمارة الناتجة بشكل مباشر او غير مباشر .



شكل (٣-١) يبين المبانى قبل وبعد الحرب^{١٦}

٢-١ تجربة الحفاظ على التراث في فلسطين :^{١٧}

١-٢-١ المقدمة :

تعتبر التجربة الفلسطينية في موضوع الحفاظ والترميم سواء على المستوى الحكومي او الخاص تحدياً لكافة المصاعد والظروف التي تواجه هذه التجارب ، فبالاضافة الى كل المشاكل التي تعانى منها المناطق التاريخية في الدول العربية والعالمية ، فان المناطق التاريخية الفلسطينية تعانى بشكل خاص من المشاكل السياسية ومن الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية على التراث المعماري الفلسطيني والمتمثلة فيما يلى :

- أ- الاضافات والتحصينات العسكرية الاسرائيلية والتى تعمل على تشويه الطابع التاريخي للمنشآت وتغيير معالمها او تدميرها .
- ب- الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية وما ينجم عنها من عمليات هدم وتدمير للمبانى القيمة
- ت- عمليات التهويذ المستمرة للتراث المعماري الفلسطيني في كافة المناطق الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس .

٢-٢ التراث الفلسطيني وحالة دراسة في قطاع غزة^{١٨}

المقدمة :

التراث هو ليس الطابع او الخصائص القومية فقط بل هو اعمق من ذلك فهو يعبر عن مجموع التاريخ المادى والمعنوى لحضارة معينة منذ اقدم العصور فكثير من الحضارات التي حكمت منطقة او مكان واحد ومع ان هذه الحضارات قد ولت الا ان التراث هو الوسيلة الوحيدة او البصمة المميزة التي اعطت لتلك الحضارات شخصيتها والتي استطعنا ان نستدل على عظم هذه الحضارات من خلال مبانيها الاثرية التي وصلت اليها .

^{١٧} اعادة احياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا ، "التراث الحضاري والتراث المعماري" ، ص ٣٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

^{١٨} مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، "التراث الفلسطيني في غزة" ، العدد العاشر ص ٨٣ لعام ٢٠٠٩ م

٣-٢-١ قطاع غزة

١-٣-٢-١ المقدمة^{١٩}

قطاع غزة هو المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط ، وتأسست مدينة غزة في عصر الكنعانيين سنة ٣٠٠٠ ق . م ، وتم إنشاؤها كبوابة رئيسية وهامة تربط مصر بالشرق الأوسط إلى بلاد الشام ، وهي مهد الحضارات وتعدد الثقافات عبر التاريخ.

وهي على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء حوالي ٣٢ كيلومتر شمال الحدود المصرية ، يشكل تقريرًا ١٣٪ من مساحة فلسطين التاريخية . يمتد القطاع على مساحة ٣٦٠ كم مربع ، حيث يكون طولها ٤١ كم ، أما عرضها فيتراوح بين ٦ و ١٢ كم . تحد قطاع غزة إسرائيل شمالاً وشرقاً ، بينما تحدتها مصر من الجنوب الغربي.



شكل (٤-١) يبين خريطة قطاع غزة وموقعها من خارطة فلسطين^{٢٠}

يسمى بقطاع غزة نسبة لأكبر مدنه وهي غزة. كان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين حتى إلغائه في مايو ١٩٤٨ . وفي خطة تقسيم فلسطين كان القطاع من ضمن الأراضي الموعودة للدولة العربية الفلسطينية ، غير أن هذه الخطة لم تطبق

^{١٩} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، "قطاع غزة" ، ٢٠١٠ ، م ، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A4%D8%A7%D8%A6_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%87

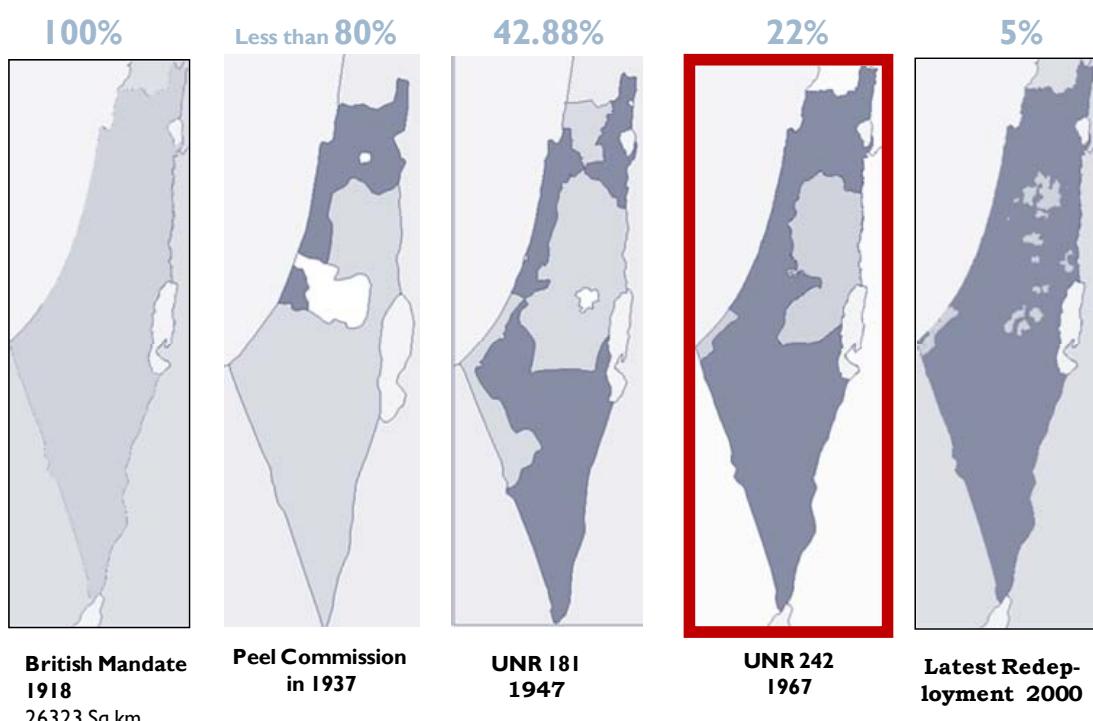
^{٢٠} معهد الابحاث التطبيقية – القدس(اریج) ، غزة ، اغسطس ٢٠٠٥ م
" http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=٦٥١"

أبداً، وفقدت سريانها إثر تداعيات حرب ١٩٤٨. بين ١٩٤٨ و١٩٥٦ خضع القطاع لحكم عسكري مصري، ثم احتلها الجيش الإسرائيلي لمدة ٥ أشهر في هجوم على مصر كان جزءاً من العمليات العسكرية المتعلقة بأزمة السويس. في مارس ١٩٥٧ انسحب الجيش الإسرائيلي فجددت مصر الحكم العسكري على القطاع. في حرب ١٩٦٧ احتل الجيش الإسرائيلي القطاع ثانية مع شبه جزيرة سيناء. في ١٩٨٢ أكملت إسرائيل انسحابها من سيناء.

وفي فبراير ٢٠٠٥، انسحبت إسرائيل من قطاع غزة وإذالة جميع المستوطنات الإسرائيلية والمستوطنين والقواعد العسكرية من القطاع، وتم الانتهاء من العملية في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥.

٢-٣-٢-١ الاحاديث الهامة التي غيرت في النسيج العمراني لفلسطين من العام ١٩٤٦ وحتى ٢٠٠٠

تلك الخرائط توضح الانتشار الاستيطاني لمدن الضفة وقطاع غزة وخاصة بعد النكبة ١٩٤٨م، فتبين مدى تقلص المساحة الكلية لصالح إسرائيل مما يعني تفاقم الأزمة في الأراضي الفلسطينية وتزايد الكثافة السكانية على أرض محدودة المساحة.



شكل (١-٥) يوضح الاستيلاء الإسرائيلي على الأرض في فلسطين^{٢٢}

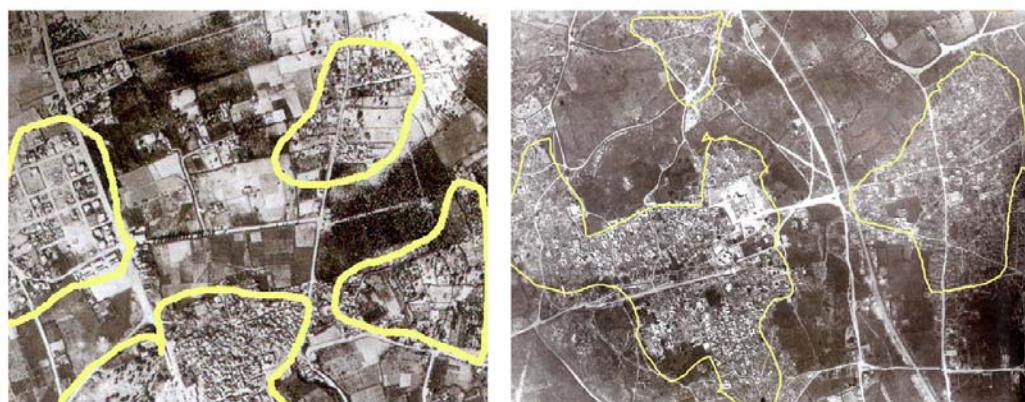
^{٢١} رسالة دكتوراة "منهجية التخطيط الإقليمي والعمرياني في ظل الأزمة "النموذج الفلسطيني ٢٠٠٩" م/ توفيق البديري جامعة القاهرة ص ٢٩

^{٢٢} رسالة دكتوراة "منهجية التخطيط الإقليمي والعمرياني في ظل الأزمة "النموذج الفلسطيني ٢٠٠٩" م/ توفيق البديري جامعة القاهرة ص ٣٠

٣-٣-٢-١ النسيج العمرانى لقطاع غزة من ١٩١٨ وحتى عام ٢٠٠٩^{٢٣}

تقع مدينة غزة على تلة ترتفع سهل فسيح نحو ١٨٠ قدم فوق سطح البحر وتعتبر مدينة غزة من اقدم مدن العالم ليصبح عمر مدينة غزة الان ٤٥٠٠ عام.

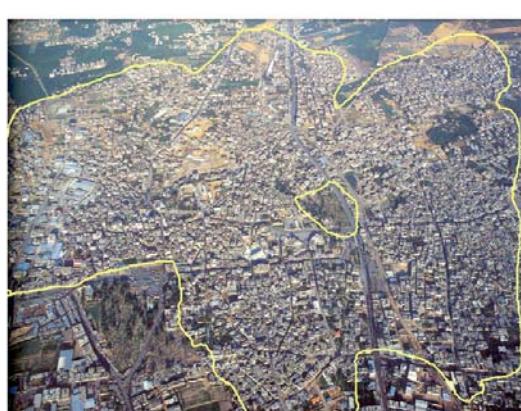
ان موقع مدينة غزة جعلها المحطة الاخيرة للقادمين من بلاد الشام ، ومجمع القوافل التجارى ، وهذا كفل لها الاثر الكبير فى تراثها ورثائتها ، وبالاضافة الى موقعها الجغرافي ، ولها مكانتها الدينية ، فولد فيها الامام الجليل (محمد ادريس الشافعى).



شكل (ا) قطاع غزة ١٩١٨



شكل (ب) قطاع غزة ١٩٤٥ م



شكل (ج) قطاع غزة ١٩٩٣ م

شكل (٦-١) يبين التطور التاريخي لمدينة غزة^{٢٤}

^{٢٣} ملتقى المهندسين العرب ، "حتى لا ننسى غزة" ، ٢٠٠٩ ، م ، <http://www.arab-eng.org/vb/t112553.html>

^{٢٤} ملتقى المهندسين العرب ، "حتى لا ننسى غزة" ، ٢٠٠٩ ، م ، <http://www.arab-eng.org/vb/t112553.html>

٣-٢ توثيق الطابع – الطراز المعماري كدليل على التراث في قطاع غزة

١-٣-١ تنفيذ مشروع توثيق الزخارف في المبني الأثري:

بدأ مركز عمارة العمل في مشروع توثيق الزخارف كأحد العناصر المعمارية الموجودة في المبني الأثري بمدينة غزة القديمة وذلك من منطلق التأكيد على أهمية الزخارف. وضرورة توثيقها وحفظها في الذاكرة والهدف الحفاظ على التراث المعماري كموروث ثقافي إضافة إلى زيادة الوعي بقيمة التاريخية والحضارية لدى المجتمع. من خلال التوثيق والإصدار وإظهار مثل هذه العناصر.

والمشروع يتكون من عدة مراحل :

المرحلة الأولى : بدأت بحصر المبني الأثري العامة والخاصة التي تحتوي على عنصر الزخارف ومن ثم تم تقسيمها حسب الأحياء وتجاورها داخل البلدة القديمة .

المرحلة الثانية : سيتم رفع وتوثيق معماري للزخارف الموجودة بطريقة الرفع اليدوي أو بالتصوير الفوتوغرافي .

المرحلة الثالثة : إدخال البيانات على الحاسوب عن طريق الرسم باستخدام برنامج الرسم الهندسي الأوتوكاد. وتوثيق اسم وموقع المبني وموقع كل زخرفة بداخله .

أهمية المشروع في تسليط الضوء على عنصر الزخارف في المبني الأثري والذي يعتبر من العناصر التي تصفي الملامح الجمالية على المبني وتؤكد على اهتمام الأجيال السابقة بحسن استخدام وترتيب وتنسيق العناصر المعمارية المختلفة المكونة للمبني والتي تعتبر الزخارف أحدها لصنع بيئه داخلية تحقق رضا النفس والعيش بهدوء وسلام .

١-٣-٢ تدعيم المبني الأثري وذات القيمة المتأثرة جراء الحرب :

١-٢-٣-١ مركز عمارة التراث يحصل على منحة تدعيم لعدد من المبني الأثري المتأثرة جراء الحرب :

لتدعم عدد من المبني الأثري التي تصدعت أثناء الحرب الأخيرة على غزة نتيجة استهدافها أو استهداف موقع قريبة منها، يقوم المركز بإعداد الدراسات الفنية التي توضح الأضرار الناجمة عن هذا الاستهداف وتشخيص كل ضرر مع اقتراح حلول مناسبة لإزالة الأضرار ومن ثم توصيف خطة التدخل المقترحة.

ونقضى هذه الاتفاقية بتنفيذ تدخلات مباشرة لتدعيم أجزاء عناصر من هذه المباني لإنقاذها من خطر الانهيار فيما يعرف بالترميم الوقائي.

وقد شكل المركز لجنة فنية تضم عدداً من المهندسين المعماريين والإنسانيين من داخل وخارج المركز (ضمت كلاً من المهندس داود والمهندس محمود البلعاوي والمهندسة نشوة الرملاوي والمهندس محمد الوزير). بالإضافة إلى أنه سيشرف على هذا الفريق الدكتور نهاد المغنى بصفته خبيراً في مجال الحافظ على المبني الأثري حيث كان له دور كبير في دعم الحصول على هذه المنحة.

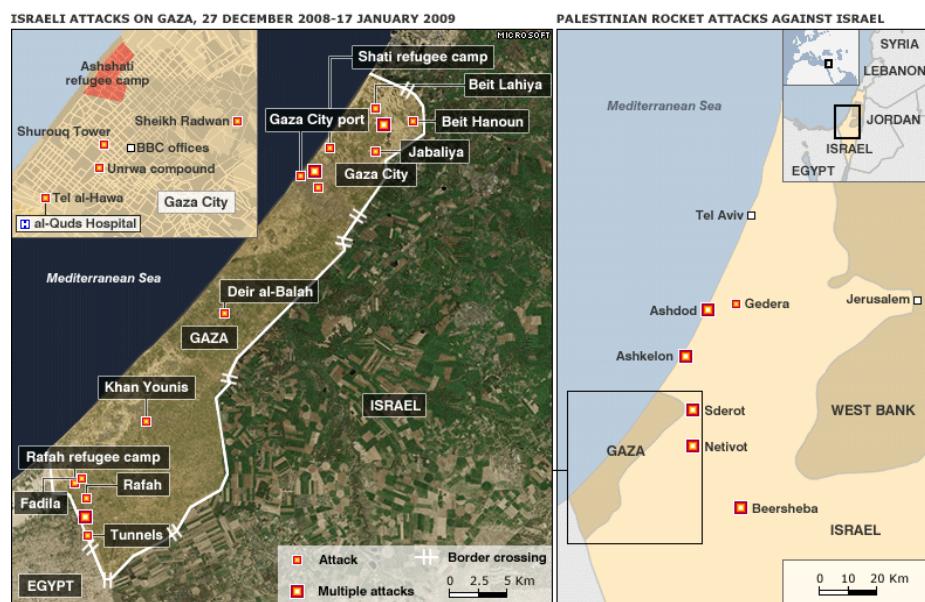
هذا وسيتم التدخل على خمسة مواقع أثرية هي بيت صليبا طريفة وبيت العشي وبيت البورنو وبيت الجعراوي ومبني بلدية غزة التاريخي بشارع عمر المختار والذي استهدفه الطائرات الإسرائيلية أثناء العدوان الأخير على غزة .

٤- مؤتمر شرم الشيخ .. مفتاح اعادة الاعمار

١- المقدمة :

عقد في منتجع شرم الشيخ ، ولمدة يوم واحد مؤتمر اعادة الاعمار لقطاع غزة وذلك بتاريخ ٢٠٠٩-٣-٢ وشارك في المؤتمر ٧٠ دولة و ١٦ منظمة اقليمية ودولية ، ومؤسسات التمويل الدولية " الامانة العامة للأمم المتحدة والجامعة العربية والبنك الدولي " ، والوثيقة الوحيدة التي قام عليها المؤتمر وكانت على طوله البحث في مؤتمر المانحين هذا كانت " الخطة الوطنية الفلسطينية للانعاش المبكر ، واعادة الاعمار في غزة للعامين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ " ، والتي اعدت من قبل وزارة التخطيط الفلسطينية بدعم من جميع الوزارات الفلسطينية الرئيسية ومن عدة منظمات دولية ، وقد تم عرض الخسائر المباشرة وغير المباشرة للحرب على قطاع غزة ^{٢٦} ، المؤتمر الذي دعت إليه مصر جاء ردًا على العدوان الإسرائيلي وأدى إلى تدمير البنية التحتية لقواعد الدولة ، وأسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة ، وتضرر ٢٢ ألفاً من الوحدات السكنية وتحطيم ٥ آلاف من البيوت و ٣٥٠ مؤسسة ومدرسة ومستشفى فضلاً عن المساجد والمعاهد والهيئات.

^{٢٦} مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ابريل ٢٠٠٩ م "التقدير الاستراتيجي (١٠) الاقتصاد السياسي لمشروع اعادة اعمار غزة " ، <http://www.alzaytouna.net/arabic/?c=١٠٦٤&a=٨٨٧٢٠>



شكل (٧-١) خريطة توضح المناطق التي تم استهدافها في قطاع غزة^{٧٧}

١-٤-٢- البنود الرئيسية التي تم مناقشتها في المؤتمر

- الكثير من المباني السكنية والحكومية التي تم تدميرها بصورة جزئية ما زالت بانتظار اعادة الترميم والتاهيل .
- مشكلة الات الانشاء للبدء في عملية البناء ومنع دخولها من قبل الاحتلال الاسرائيلي .
- حل ازمة السكان الذين فقدوا مساكنهم ويعيشون في المخيمات والعراء وهناك الكثير من فقدوا رب عملهم .

١-٤-٣- المشكلات التي عرضها المؤتمر^{٧٨}

- ورشة اعادة اعمار غزة كبيرة وقد تأخذ سنوات من الجهد لتعزيز الاعمار .
- المشكلة في غزة لا يتوقف على الجانب الانساني – الاعمارى فقط فالجانب السياسي هو المفتاح لتشغيل ورشة الاعمار .

Middle East Strategy At Harvard, dec. ٢٠٠٨.^{٧٧}

"<http://blogs.law.harvard.edu/2008/12/situation-map-gaza-crisis>

^{٧٨} مؤتمر شرم الشيخ " حول اعادة اعمار غزة " شبكة الوسط الاخبارية ، ٢٠٠٩ م <http://www.alwasatnews.com>

١-٤-٤ مسؤولية الاشراف

مصر لها الدور الاكبر ميدانيا وجغرافيا فى الاشراف على ادارة عملية البناء ، وايضا الضغط على اسرائيل من اجل خريطة التوازنات العربية والاقليمية وعدم عرقلة الورشة وعدم التذرع بالشروط والاليات .

١-٤-٥ البيان الختامي لمؤتمر اعادة اعمار غزة

رحب المشاركون بالخطة الفلسطينية الوطنية لlagاثة المبكرة واعادة الاعمار ، كما اكدوا ان الخطة سترتبط شكل واضح بالاولويات التي عرضت في الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية ، التي تم اطلاقها في مؤتمر باريس للمانحين الذي عقد في ديسمبر ٢٠٠٧ ، وشددوا على ان الخطة ستتمثل الاساس لحشد موارد وجهود المجتمع الدولي والمانحين للاستجابة للاحتجاجات التي عرضتها السلطة الوطنية الفلسطينية لعامي ٢٠١٠ - ٢٠٠٩ م^{٢٩} .

١-٥ الخلاصة :

المباني التراثية باختلاف انواعها تمثل الموروث ذو القيمة ، الذي يجب ان يحافظ عليه ، لذا صنف المهتمون بالتراث المعماري تصنيفات كثيرة تبعا الى الجدول (١-١)، والجدول (٢-١) ، وذلك لعدة اسباب اهمها :

- ينبغي تحديد ما هي المباني التي تستحق ان تدخل ضمن التراث المعماري .
- هناك الكثير من المباني التراثية التي لم يصل العلم حتى الان الى تحديد تكنولوجيا بناؤها ، لذا ينبغي اخذ الحيطه والحذر عند التعامل معها ، وافضل صوره لها ان تترك كما هي .
- اهم عامل يساعد على الحفاظ على المباني التراثية هو ان يكون لها دور حي في المجتمع ، بمعنى اعادة استخدامها بوظيفة تتناسب مع قيمها المختلفة .
- كل ما ورث ذو قيمة ، ولكن هذه القيمة تدرج من مبنى الى اخر ، وينبغي تصنيف المباني التراثية من حيث الاهم فالاقل اهمية من حيث القيمة التاريخية والجمالية والوظيفية .

^{٢٩} كتاب "دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة" مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات – بيروت تحرير عبد الحميد الكيالي ٢٠٠٩ م .

نوع المبني التراثى	الوصف	منهج التعامل
مبانى اثرية	سجل تارىخي تعبّر عن روح عصرها ويزيد عمرها عن حد معين (مصر ١٠٠ عام) .	الابقاء عليها كما هي فلا يزال او يضاف اليها اي عناصر .
مبانى مرتبطة باحداث مهمة	ترتبط بحدث تاريخي هام .	الابقاء على التصميم المعماري لها .
مبانى مميزة للمدينة بصرىيا	تحمل سمات محلية لفن العمارة بالمنطقة .	ابراز سماتها المحلية واستعمال نفس المواد المحلية .
	تتميز فى اللون او الحجم او التشكيل المعمارى ، وتساعد على تكوين الصورة البصرية للمدينة .	الابقاء على التشكيل الخارجى لها مع امكانية تغيير الداخل .
مبانى مهمة فى تشكيل الطابع العام	تشكل مع ما حولها من المباني طابعا معماريا مميزا .	الحفاظ على الواجهات الخارجية لها
مبانى تعبّر عن سلطة مهمة	تزداد اهميتها باهمية السلطة التي تشغّلها .	الابقاء على وظيفتها الاصلية او بوظيفة تعادلها في الامانة .
مبانى مرتبطة بشخصيات مهمة	ترتبط بالأشخاص المهمين الذين يسكنوها .	الابقاء على نفس نمط الحياة لهؤلاء الاشخاص .
مبانى ذات قيمة معمارية	تتميز معماريا او انسانيا ، وتخص احد المعماريين المشهورين او المميز لها .	الابقاء على التصميم المعماري او الانسائي

جدول (١-١) تصنیف التراث تبعاً لمنهج كولن كوردن Cordon Cullen^{٣٠}^{٣٠} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ٣٥

التصنيف	نوع القيمة	
تزداد بزيادة عمر المبنى	زمنية	تاريخية
ترمز لحدث تاريخي هام ، او فترة حكم معينة .	رمزية	
تمثل في الندره ، الخروج عن المألوف ، بعد غير مادي ، تصايل المبنى لاتجاه فنى ،..... الخ		جمالية
تزداد اذا كان المبنى لا يزال يؤدى وظيفته (كالجوامع) وتقل اذا لم يعد يمكن استخدامه .		وظيفية

جدول (٢-١) تصنیف المباني التراثية تبعاً لقيمها^{٣١}

وأصبحت الصراعات والحروب من أهم سمات البيئة العربية التي ميزت سنوات القرن الماضي وكذلك بدايات القرن الحالي والتي خلفت الكثير من أشكال الدمار بالوطن العربي وخاصة فلسطين وقضت على ثروات عمرانية كبيرة كانت تمثل قيماً "مادية ضخمة وأيضاً" "قيماً" حضارية لا تقدر بمال .

لذلك يمثل التراث اهمية كبيرة للشعوب ، فهو يتضمن مفهوم انسانى يتمثل فى مجموعة مقومات يتناقلها الابناء عن الاجداد ، ومفهوم مكانى وهو عبارة عن الابنية والواقع ذات القيمة التراثية ، وبالتالي فهو المراد الذى تعكس الحضارة والعراقة للمجتمع .

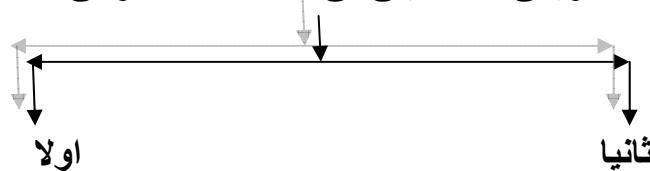
تكمّن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على التكوين المعماري والعمري للمباني التاريخية في مدينة غزة بشكل خاص ، والسعى لتكون جزءاً من نظام معلومات شامل يتضمن توقيفاً كاملاً للمباني التاريخية على مستوى وطني ، وذلك من خلال دراسة مبني المجلس التشريعي الفلسطيني كمبني ذات قيمة ، وما يعانيه من مشاكل الحروب ، للوصول إلى الحفاظ على ذلك الأثر وصولاً لمقترح استراتيجي لإعادة بناء وتصميم مبني المجلس واحياءه .

^{٣١} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ٣٦

الباب الثاني

الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية

الامثلة المحلية و العالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها و التعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها في عملية بناء و اعادة اعمار المجلس التشريعي الفلسطيني في عدة اتجاهات وهي :



الامثلة المحلية

- مبنى بلدية غزة - غزة
- مبانى الجامعة الاسلامية - غزة



الامثلة العالمية

- البرلمان الالمانى
- المتحف اليهودى - برلين
- المتحف البريطانى - لندن
- برج هيرىست - نيويورك
- قبة غنباكو - اليابان
- مبنى خلية النحل - نيوزلندا
- متحف اللوفر - فرنسا
- متحف اونتاريو - كندا
- مجلس الشورى المصرى - مصر
- مبنى البنتاغون - الولايات المتحدة



٢- الامثلة المحلية والعالمية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

المقدمة : نتناول في هذا الباب الامثلة المحلية والعالمية المختلفة في اعادة تصميم المباني ذات القيمة والهدف منها الوصول الى الفكر الخاص لاعادة تصميم تلك المباني واعادة تشكيل مبني المجلس التشريعي الفلسطيني واختيار الامثلة العالمية بصورة اوسع بسبب توفر الطرق المختلفة لاعادة تشكيل المباني ذات القيمة .

ودائما ما تغلب القيمة التاريخية والحضارية على هدف المحافظة على المباني والمناطق الأثرية الأمر الذي يضعها في دائرة الاعلام والثقافة وذلك بالإضافة إلى الاهتمام بها كمناطق جذب سياحي. لذلك اتجهت عمليات المحافظة على المباني والمناطق الأثرية إلى :

- الترميم والصيانة لإظهارها في كيانات عمرانية مستقلة. وقد فطرت الدول المتقدمة إلى ضرورة استثمار المباني والمناطق الأثرية ليس فقط لزيادة الجذب السياحي إليها ولكن أيضاً لمشاركة المواطنين في الاستعمال، الاستعمال الذي يضمن استمرارها

ويصبح الأثر بعد ذلك جزءاً من المجتمع .

- ان توظيف المباني والمناطق الأثرية التوظيف الملائم لا يساعد فقط على تطويرها وعودة الحياة إليها ولكنه يؤثر على الكيانات العمرانية المجاورة ويمتد أثره إلى النطاقين الاقتصادي والحضاري معاً.

- تأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة في المناطق الحديثة للمدينة سوف يتأثر بالتبعية بالقيم المعمارية التي تشعها المباني والمناطق الأثرية عندما تعاد إليها الحياة وهنا يظهر الفرق بين إعادة الحياة إلى المبني بالتوظيف الملائم أو تحنيطه بالترميم، ففي الحالة الأولى يدخل المبني أو المنطقة الأثرية في الكيان العضوي للمدينة القديمة ويشعر على باقي أجزائها بينما في الحالة الثانية يقف المبني جاماً يهمل بعد فترة أو يصبح عنصراً ثانوياً في المجتمع لا يلبث أن تتدحرج حالته مرة أخرى..

- ان التوظيف الملائم للأبنية والمناطق الأثرية سوف يثير العديد من الإجراءات التخطيطية والتنظيمية في المناطق المحيطة بها بل ويساعد على وضع قواعد جديدة للبناء والعمار فيها.

مما جعل الكثير من الدول المتقدمة إلى استثمار واستغلال هذه المباني بصورة أفضل واعادة استخدامها أما باعادة ترميمها وتشغيلها او باضافة مبني آخر بحيث لا يؤثر على المبني التاريخي واحترام المحيط مثل مدخل متحف اللوفر لاضافة بعض العناصر وبرج هيرست بنويورك وذلك بالامتداد الطولي واعادوا استخدامه وهناك الكثير من الامثلة العالمية التي احترموا بها الأثر واعادة استخدامه بالصورة المثالبة .

١-٢ الامثلة المحلية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-١-٢ مبنى بلدية غزة

١-١-١-٢ المقدمة^١

انشأ كمقر لبلدية غزة السيد فهمي بيك الحسيني رئيس البلدية ، وانشأت خلال الحكم البريطاني لقطاع غزة عام (١٩١٨ - ١٩٤٨) م ، حيث شهدت مدينة غزة في تلك الفترة نهضة عمرانية واسعة امتدت إلى خارج أسوار البلدة القديمة ، تحمل معها صورة جديدة وملامح مختلفة لمباني المدينة .



شكل (١-٢) يبين الموقع العام لمبنى البلدية في غزة^٢



شكل (٢-٢) يبين مبنى البلدية في مدينة غزة^٣

^١ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية بغزة ، " التراث الفلسطيني في غزة " ، العدد العاشر ص ٨٥ لعام ٢٠٠٩ م

^٢ المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، مبنى بلدية غزة - غزة .

^٣ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، ص ٨٥ ، م نشوة الرملاوي ، مركز عماره التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م .

يطل مبنى بلدية غزة مباشره على شارع عمر المختار في قلب البلدة القديمة في مدينة غزة ، استخدم الطابق الاول والثانى من المبنى كمقر ادارى لبلدية غزة منذ انشاؤه الى ان تم نقل البلدية الى مقرها الحالى غرب ميدان فلسطين ، ومن ثم تم استخدام فراغات المبنى كمكاتب ادارية وعيادات ، ثم استخدمت كمقر شرطة بلدية حتى وقتنا هذا .

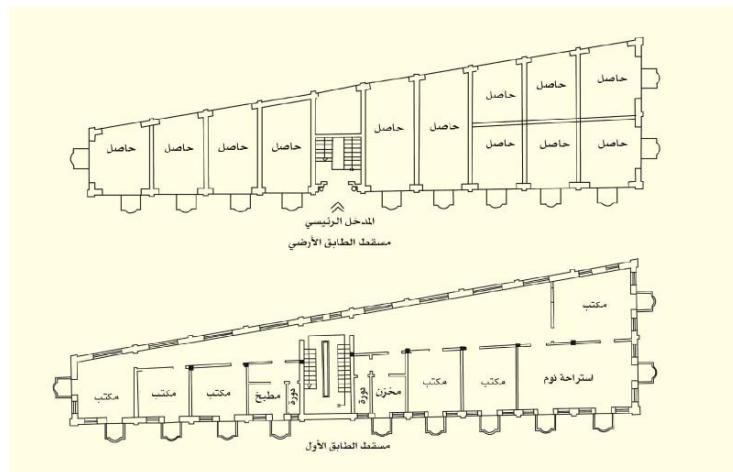
المبنى القديم بكامل لم يتم عمل اي اضافات او ازالة اجزاء من المبنى منذ انشاؤه ، سوى بعض اعمال الدهان المتكررة لفراغات الداخلية ، لكنه لم يسلم من الة الحرب فقد تعرض للاستهداف المباشر من قبل الاحتلال خلال الحرب الاخيرة ٢٠٠٩ م ، مما ادى الى تدمير الطابق الثانى اضافة الى الجزء الغربى من الطابق الاول بالكامل ، وتسبب ذلك بتشويه المبنى وفقدان الكثير من قيمته الجمالية والمعمارية .

٢-١-٢ تحليل المبنى "الوصف المعماري "

يعتبر المبنى ذو قيمة فنية واثرية وتاريخية عالية خاصة من حيث الشكل الخارجي ، حيث يعكس المبنى صورة واضحة عن الطابع المعماري البريطاني في مدينة غزة .

تلغ مساحة المبنى حوالي ٣٥٠ متر مربع ، ويأخذ المقطع الافقى له شكل مستطيل طويل ممتد تبعا لشكل قطعة الارض المقام عليها ، ويكون المبنى من ثلاث طوابق ، الطابق الارضى عبارة عن محلات تجارية تطل على شارع عمر المختار الذى يعتبر من اهم الشوارع التجارية فى غزة ، ومن اهم العناصر المستخدمة فى المبنى النظام الهيكلى ودخول مواد الخرسانة المسلحة فى انشاء المبنى فى تلك الفترة التاريخية ، نقله نوعية فى منح شكل جديد للطابع المعماري لمدينة غزة ، حيث لم يعد البناء بنظام الحوائط الحاملة ومقصورة على مواد الحجر الرملى والجيري ، الذى كان يستخدم فى الفترات التاريخية السابقة العثمانية والمملوكية ، مما ادى الى اختفاء مجموعة من العناصر المعمارية التى كانت تميز الطابع المعماري فى العصور السابقة ، كالعقود المتقطعة والاقنیة الداخلية والدهاليز المنكسرة .

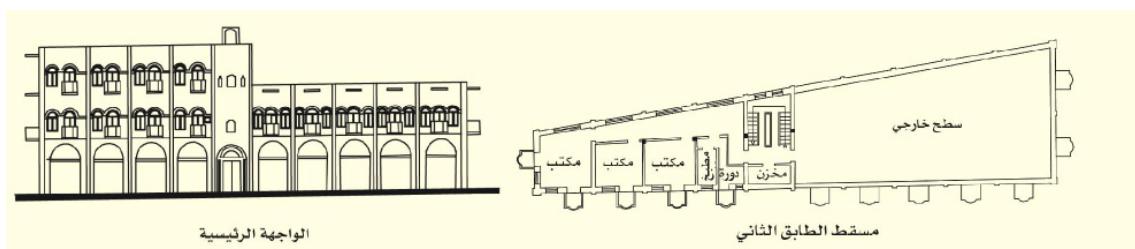
ويتميز مدخل المبنى بتصميمه الذى يعود الى العمارة القوطية ، واستخدام الحجر الملون اهم ما يميزه فاستخدم الطوب الحراري الملون بمقاس ١٢*٦ سم فى تشطيب الواجهات الخارجية للمبنى ، وكان يستورد هذا الطوب من مصر على الاغلب .



شكل (٣-٢) يبين المساقط الافقية لمبنى بلدية غزة^٤

٣-١-١-٢ الفتحات والشبابيك

اخذت الشبابيك وابواب الشرفات شكل مستطيل عالى الارتفاع ينتهي بقوس نصف دائري ، وقد استخدمت احجار الطوب الاحمر ذات اللون الكرميدي فى تحديد هذه الاقواس لابرازها وتاكيدتها فى الواجهات ، وابواب المحلات فى الدور الارضى تنتهي باقواس يعلوها كورنيش مزخرف من الحجر .



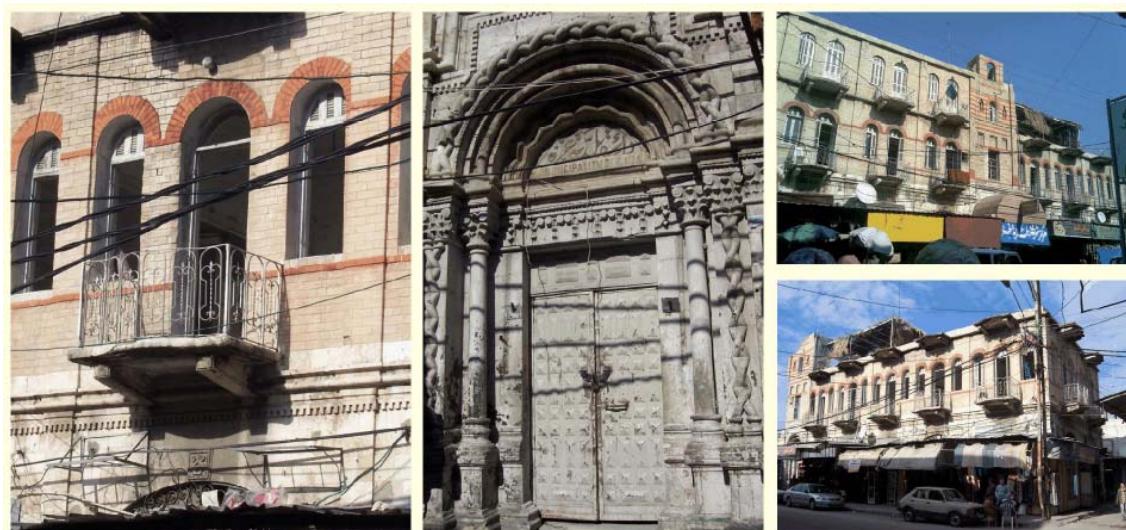
شكل (٤-٤) يبين الفتحات فى المسقط والواجهة للمبنى^٥

٤-١-١-٢ الزخارف

استخدمت مجموعة من الزخارف المميزة فى المبنى توزعت على اجزاء الواجهات الخارجية خاصة فى المدخل والشرفات واعلى ابواب المحلات التجارية ، واخذت اشكال نباتية وهندسية مختلفة تميزت بها تلك الفترة التاريخية.

^٤ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية ، ص ٨٦ ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م

^٥ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية ، ص ٨٧ ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م .



شكل (٥-٢) يبين مدخل المبنى والزخارف المستخدمة والشرفات^٦

يذكر أن مدة المشروع ستمتد إلى أربعة شهور يتم فيها تنفيذ جميع الأعمال التي توصي الدراسة الفنية بتنفيذها

٢-١-٢ مباني الجامعة الإسلامية – غزة

٢-١-٢-١ المقدمة :

تأسست الجامعة الإسلامية بغزة في العام ١٩٧٨م. وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الحرم (المقر) الرئيسي للجامعة يقع في منطقة الرمال الجنوبي بمدينة غزة على مسافة لا تزيد عن كيلومتر واحد عن شاطئ البحر. وتميز تلك المنطقة بحياتها العالية حيث تتواجد فيها العديد من المؤسسات الأخرى سواء الحكومية أو الخاصة، بل تتواجد فيها جامعتين أخرىين هما جامعة الأزهر بغزة وجامعة الأقصى.

^٦ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، ص ٨٧ ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م

^٧ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبني الجامعة الإسلامية – غزة ، <http://ar.wikipedia.org/wiki>



شكل (٦-٢) يبين الموقع العام لمباني الجامعة الاسلامية^٨

٢-٢-١-٢ الأضرار التي لحقت بمنشآت الجامعة الاسلامية بغزة^٩

تسبب العدوان الاسرائيلي بإحداث أضرار بالغة لمباني الجامعة ومرافقها ومختبراتها وأجهزتها العلمية. وفيما يلي بيان ملخص للمباني المدمرة ووظائفها المختلفة:

- تدمير (مبني المختبرات العلمية الخاصة بكلية العلوم بكافة أقسامها وفروعها والهندسة المدنية) ويكون المبني من ستة طوابق بدوره وخمسة طوابق وقد تم التبرع بهذا المبني من قبل البنك الإسلامي للتنمية. ويقوم هذا المبني بخدمة ما يزيد عن ١٢،٠٠٠ من الطلبة والباحثين وهذا المبني تم تنفيذه وفقاً لأعلى المواصفات وتم تجهيزه بأحدث الأجهزة التي تبلغ تكلفة بعضها ٣٠٠،٠٠٠ دولار للجهاز الواحد كما يقدم هذا المبني خدمات جمة في كافة المجالات العلمية والبحثية والخدماتية لكافة فئات المجتمع ومؤسساته العامة والخاصة والمختبرات التي تم تدميرها هي: (مختبر التحاليل الطبية-مختبرات الكيمياء- مختبرات الفيزياء- مختبرات الأحياء والبيونكتنولوجي- مختبرات البيئة وعلوم الأرض- مختبر المياه والهيدروليكي- مختبر المواد والتربة).

^٨ برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، مبني الجامعة الاسلامية - غزة



شكل (٧-٢) تظهر مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد التدمير^{١٠}

- تدمير (مبنى الأمير تركي بن عبد العزيز للهندسة والتكنولوجيا) بشكل كامل: ويضم المبني المختبرات العلمية الخاصة بكلية الهندسة بكافة أقسامها وفروعها ويكون المبني من ستة طوابق (بدروم وخمسة طوابق) وقد تم التبرع بهذا المبني من قبل الأمير تركي بن عبد العزيز ويقوم هذا المبني بخدمة ما يزيد على ٣،٠٠٠ من الطلبة والباحثين. وهو مجهز بأحدث الأجهزة العلمية ذات المواصفات العالمية التي تخدم كل من الطلبة والمجتمع والمختبرات التي تم تدميرها هي:
- (مختبرات هندسة الكهرباء- مختبرات الهندسة الصناعية- مختبرات هندسية الاتصالات- مختبرات الهندسة المعمارية- مختبرات هندسة الحاسوب- مركز عمارة التراث- مركز الأبحاث والمشاريع).
- سقوط أجزاء من مباني القاعات الدراسية (مبنى اللحيدان للقاعات الدراسية- ومبني طيبة للقاعات الدراسية- ومبني مملكة البحرين لإدارة وأعضاء هيئة التدريس ومبني الأنشطة الطلابية).
- تهشيم وتطاير الجزء الأعظم من زجاج مباني ومرافق الجامعة، وتحطيم عدد كبير من الأجهزة الطبية والعلمية وأجهزة الحاسوب، وتدمير الكثير من المكاتب والأثاث والمقاعد والطاولات الدراسية.

^{١٠} شبكة الجامعة الفلسطينية. www.jame'a.com/vb/showthread. م ٢٠٠٩



شكل (٨-٢) مباني الجامعة الإسلامية

قبل وبعد الحرب^{١١}

٣-٢-١-٢ خطة المشروع لمباني الجامعة الإسلامية^{١٢}

- ازالة اثار الدمار والحريق من الحرم الجامعي .
- القيام باعمال البناء الازمة لمباني المختبرات المدمرة .
- الصيانة للعناصر الانشائية الاساسية للمباني المتضررة وتجهيز المختبرات العلمية الاساسية بالاجهزه والمعدات والادوات الازمة لاستمرار العملية التعليمية وتزويد المباني المدمرة بالاثاث المكتبي والتجهيزات الازمة .

^{١١} الجزيرة ، وكالة الاعلام ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٠ م م " .

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/٤CD٦-٨٧٧٩-٤٢D٦-٨٧٧٩-٤F٧CFFEF٤EF٢.htm>

٢-٢ الامثلة العالمية لإعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-٢-٢ البرلمان الألماني برلين المانيا

١-١-٢-٢ المقدمة^{١٣}

مبني البرلمان الألماني (الرايخستاغ) ، هو مبني البرلمان السابق في الرايخ الألماني افتتح في عام ١٨٩٤ م حتى عام ١٩٣٣ م ، عندما تم احراقه، يعد بمثابة برلمان حقيقي للنظام النازي . في سنة ١٩٩٠ تم تغيير اسمه إلى البوندستاغ (١٩٤٥-١٩٣٣).



شكل (٩-٢) يبين مبني البرلمان الألماني^{١٤}

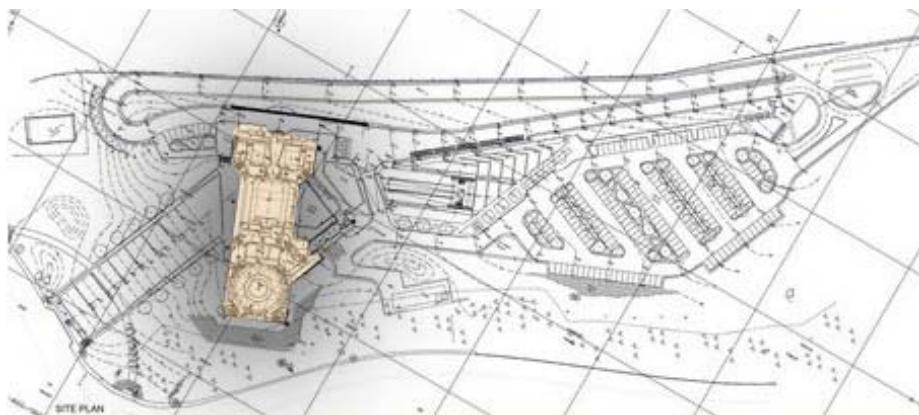
مع إعادة توحيد ألمانيا ، وقرار نقل العاصمة من بون مرة أخرى إلى برلين ، وتقرر أيضاً أن مبني البرلمان الأصلي يعاد بناؤه مع قبة جديدة التي أكدت على وحدة ألمانيا . المهندس المعماري نورمان فوستر قد فاز بلجنة التصميم وإعادة بناء القبة في عام ١٩٩٣ . تصميم القبة كانت مثيرة للجدل في الأول ، ولكن بات من أهم معالم برلين . وهي تتبع من تصميم من قبل غوتفرید بوم ، الذي اقترح قبة من الزجاج .

٢-١-٢-٢ تحليل المبني

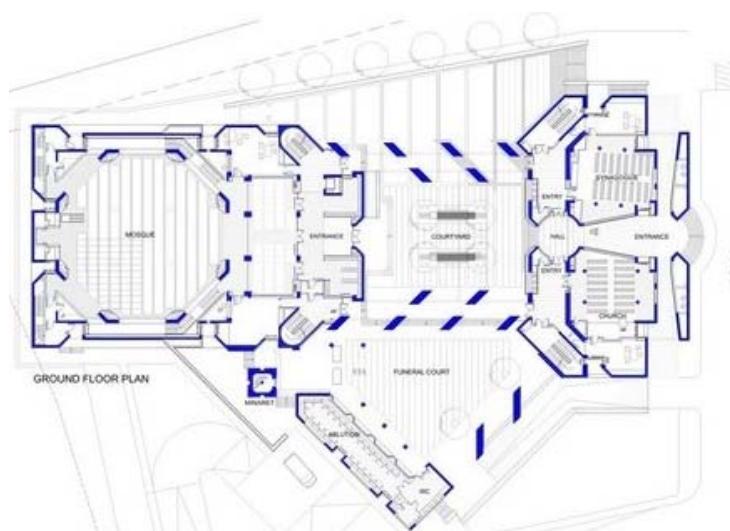
بدأ تشييد المبني في سنة ١٨٧١ م، وفي عام ١٨٧٢ تم عقد مسابقة بين ١٠٣ معماريين للمشاركة في تنفيذ المبني الجديد، ولكن العمل لم يبدأ إلا بعد ١٠ أعوام، وفي سنة ١٩٨٣ تم عقد مسابقة أخرى .

^{١٣} "قبة الرايخستاغ في برلين". Galinsky . <http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

^{١٤} Dresden * Germany " Sternstraße ١٢ * ٠١١٣٩ Germany " <http://www.std-STD.de/ar/index2.php>



شكل (١٠-٢) يبين الموقع العام للبرلمان الألماني^{١٥}



شكل (١١-٢) يبين المقطع الرئيسي لمبنى البرلمان الألماني^{١٦}

في السابع عشر من فبراير من سنة ١٩٣٣ اشتعل حريق في مبنى الرايخستاج الألماني .

[http://www.architectoo.com/2010/01/dome-\(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo \)](http://www.architectoo.com/2010/01/dome-()
 - Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA 2.0 (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
 - January 20th, 2010 CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

[http://www.architectoo.com/2010/01/dome-\(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo \)](http://www.architectoo.com/2010/01/dome-()
 - Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA 2.0 (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
 - January 20th, 2010 CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News



شكل (١٣-٢) يبين تصميم المبنى القديم في عام ١٨٩٤ م^{١٧} شكل (١٢-٢) يبين احتراق قبة البرلمان^{١٨} الألماني

- تصميم المبنى القديم المهندس paul wallot

٣-١-٢-٢ تحليل الكتلة

قبة الرايختاغ الحالي^{١٩} هي قبة زجاجية شيدت على قمة مبنى البرلمان في برلين . وقد صممها المهندس المعماري نورمان فوستر وبنيت لترمز إلى إعادة توحيد ألمانيا . وقد صممت القبة للمحافظة على المبنى القديم وابراز قيمته التاريخية .



شكل (١٤) يبين لقطة من داخل قبة البرلمان^{٢٠}

[١٧](http://www.architectoo.com/2010/01/dome-()

- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢٠ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building

- January ٢٠th, ٢٠١٠ CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

[١٨](http://www.architectoo.com/2010/01/dome-()

- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢٠ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building

- January ٢٠th, ٢٠١٠ CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

- Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"^{١٩}

<http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

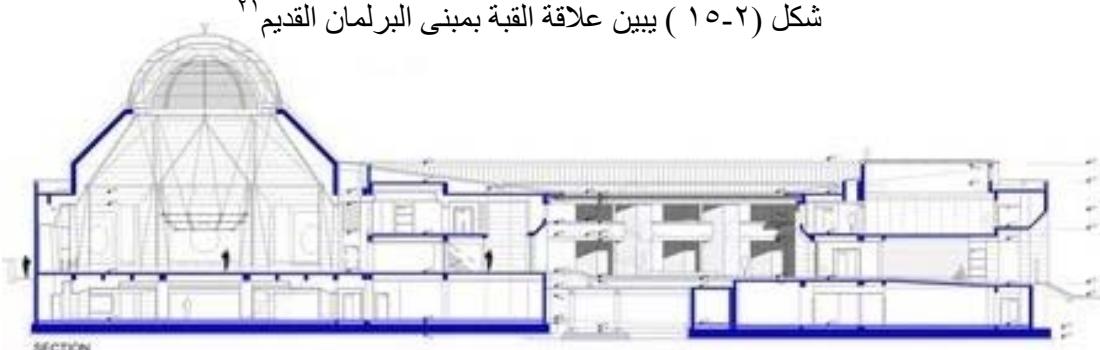
- Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"^{٢٠}

<http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

قبة الرايختاغ هو قبة زجاجية ضخمة . وهى مخروط الشكل من الداخل وتعكس اشعة الشمس داخل قبة البرلمان . القبة مفتوحة للجمهور ويمكن الوصول إليه عن طريق مسارين من الصلب ، وسلام ذات الحزون المزدوج .



شكل (١٥-٢)) يبين علاقة القبة بمبني البرلمان القديم^{٢١}



شكل (١٦-٢) تبين قبة البرلمان وقطاعات ماره بالقبة^{٢٢}

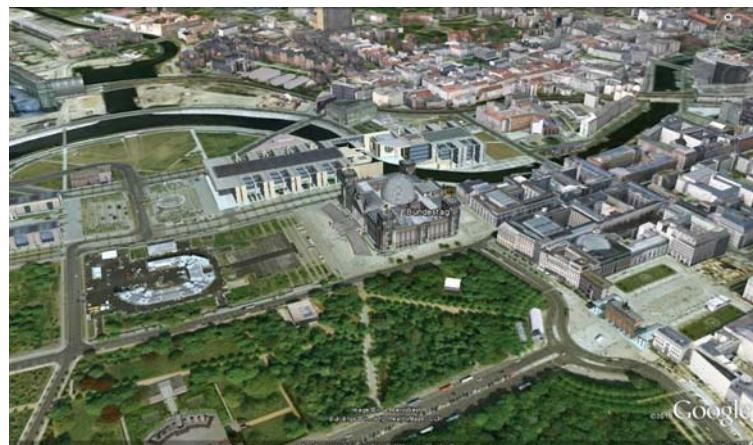
وقد صمم أيضاً القبة الزجاجية فوستر أن تكون صديقة للبيئة . واستغلال الطاقة وخاصة ضوء النهار الساطع لتعكس داخل القبة ، والحد بشكل فعال من انبعاثات الكربون من المبنى.

^{٢١} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin" <http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

^{٢٢} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin" <http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

٤-١-٢-٢ الملخص

كان مبنى البرلمان الأصلي المقترن بسبب الحاجة إلى بناء أكبر مساحة للبرلمان وبسبب الحريق الذي تعرض له والذي دمر القبة بالكامل ، وقد اضافت القبة الجديدة نوعا فريدا من نوعه للمبني القديم للمزج بينهما ولاعطاء بصمة العصر الحديث .



شكل (١٧-٢) تبين موقع البرلمان الألماني^{٢٣}

٢-٢-٢ المتحف اليهودي في برلين The Jewish Museum- Berlin

١-٢-٢-٢ المقدمة

يقع المتحف اليهودي في العاصمة الألمانية برلين ، وهو يعد إضافة لمتحف برلين القديم المبني على طراز الباروك ، يعد المتحف اليهودي في برلين من أكثر المتاحف زيارة في ألمانيا، إذ يزوره نحو ٧٠٠,٠٠٠ شخص في العام.

^{٢٣} المصدر : برنامج "Google Earth" – ٢٠١٠ م ، المتحف اليهودي – برلين .



٢٤ شكل (١٨-٢) يبين المتحف اليهودي في برلين

ويمكن اول انطباع يتركه المبنى عند اي شخص بأنه مبني عادي ذو تكسيرات عشوائيه لا تعني شيئا ، فالساحه التي تواجه المبنى عباره عن رسمه كبيره لخارطه المانيا و معلم عليها اسماء اليهود الي كانوا يسكنون المانيا .

٢-٢-٢-٢ تحليل المبنى :

والملحوظ فى هذا المبنى انه لا يحتوي على اي مدخل الا عن طريق واحد ، وهو عن طريق المبنى المجاور للمتحف (ذو السقف الاحمر)، هذا المبنى تم بناءه في وقت (هتلر) فعليه لا يمكن لك الدخول الى المتحف الا بعد الدخول الى هذا المبنى و بعدها وعن طريق نفق تحت الارض يمكنك ان تدخل للمتحف ، و هذا دلاله على انه لو لا هتلر و لا تلك الفتره ، ما كنا سنجد لمثل هذا المتحف عن هذه القضية .

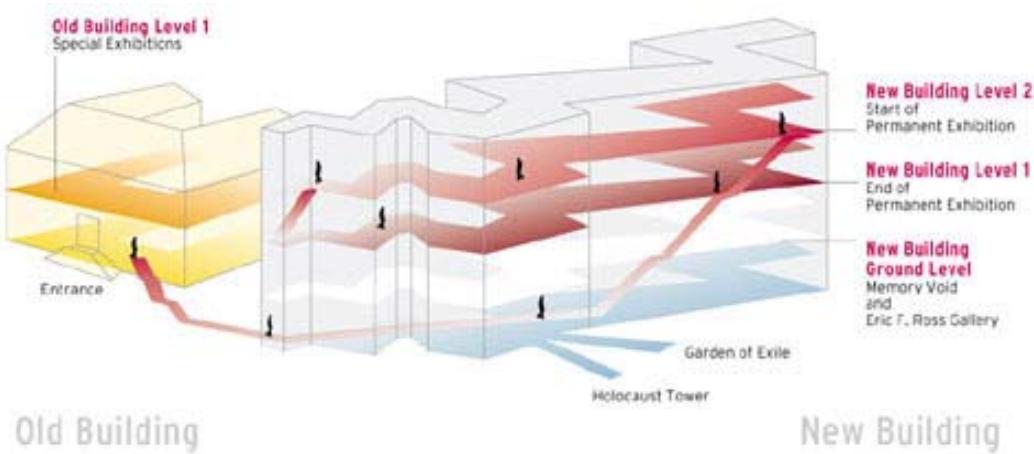


٢٥ شكل (١٩-٢) يبين الموقع العام للمتحف اليهودي

^{٢٤} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

^{٢٥} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ،المتحف اليهودي - برلين



شكل(٢٠-٢) يبين طريقة الدخول من المبني القديم الى المبني الجديد^{٦٦}

هنا يبرز ذكاء المعماري بخدمه قضيته المزعومه و يجبر كل شخص يدخل للمبني ان يتعرف على القضية و على احداثها حتى قبل الوصول الى قلب المبني .

المعماري : Daniel Libeskind

٣-٢-٢-٢ تحليل الكتلة الجديدة



شكل(٢١-٢) يبين المسقط الافقى للمتحف الجديد^{٦٧}

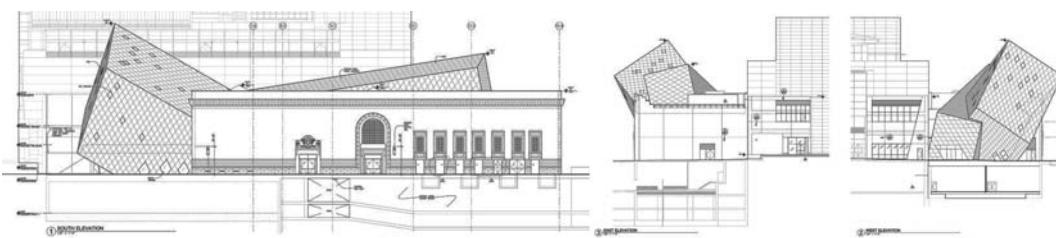
^{٦٦} جامعة الزقازيق – موقع كلية الهندسة المعمارية – قسم مشاريع عالمية – فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

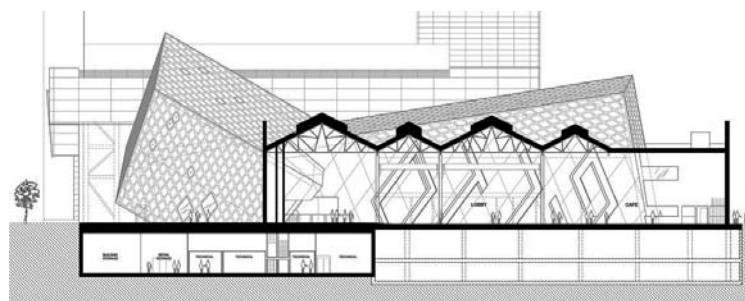
^{٦٧} جامعة الزقازيق – موقع كلية الهندسة المعمارية – قسم مشاريع عالمية – فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

٤-٢-٢-٤ واجهات المشروع



شكل (٢٢-٢) يبين الواجهات المختلفة للمشروع^{٢٨}



شكل (٢٣-٢) يبين قطاع مار بممر الدخول الى المبنى الجديد^{٢٩}

٥-٢-٢-٢ الملخص

كان لييسكايند تلميذاً لـ John hedduk's وقد اتخد من التكعيبية نقطة انطلاق في أعماله المبكرة . تراص من الاشكال و من الخطوط و من الاشارات و من المصادر الحضارية تعبر عن تراكيب موهوبة تمثلت في اظهاره المعماري ورسومه و مجسماته . وقد صنف على انه يتبع مدرسة الابناء Deconstruction بسبب الطابع الذي غلب على تصاميمه من الخطوط المترجة و الحوائط المائلة و الذي لاحظناه من خلال تحليل احد اعماله المتحف اليهودي في برلين و قد قال : "نحن لا نرى الحياة كبانوراما ولا نرى أبداً أين نحن وماذا يوجد .

^{٢٨} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

^{٢٩} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

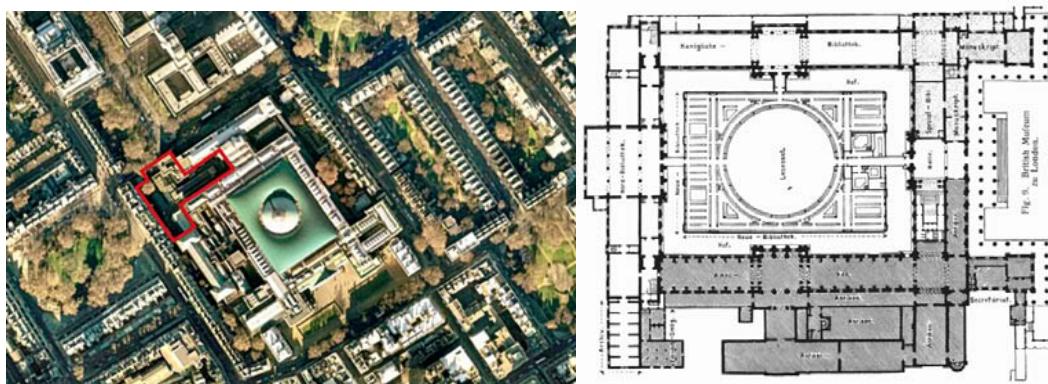
" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

٣-٢-٢ المتحف البريطاني - لندن

١-٣-٢-٢ المقدمة^{٣٠}

المتحف البريطاني (British Museum) في لندن هو أكبر متحف في المملكة المتحدة، وأحد أهم المتاحف في تاريخ وثقافة البشر، حيث يعتبر أقدم المتحف. تأسس عام ١٧٥٣ اعتماداً على مجموعات العالم الفيزيائي السير هانز سلون. افتتح في ١٥ يناير، ١٧٥٩ في بلومزبرى، في نفس مكان المتحف الحالى. يحتوى على أكثر من ١٣ مليون غرض من جميع القارات. وضعت العديد من التحف أسفل المتحف بسبب ضيق المساحة.

٢-٣-٢-٢ تحليل المبنى

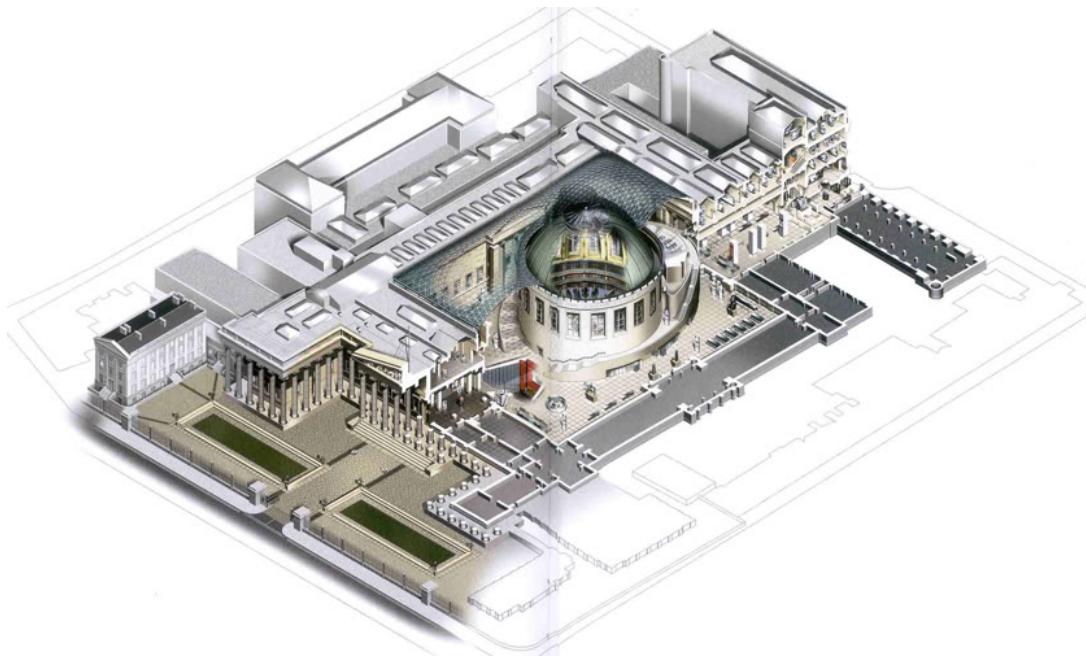


شكل (٢٤-٢) يبين الموقع العام للمتحف البريطاني والمسقط الافقى له^{٣١}

^{٣٠} المتحف البريطاني - ويكيبيديا الموسوعة الحرة - يونيو ٢٠١٠ م - <http://ar.wikipedia.org/wiki>

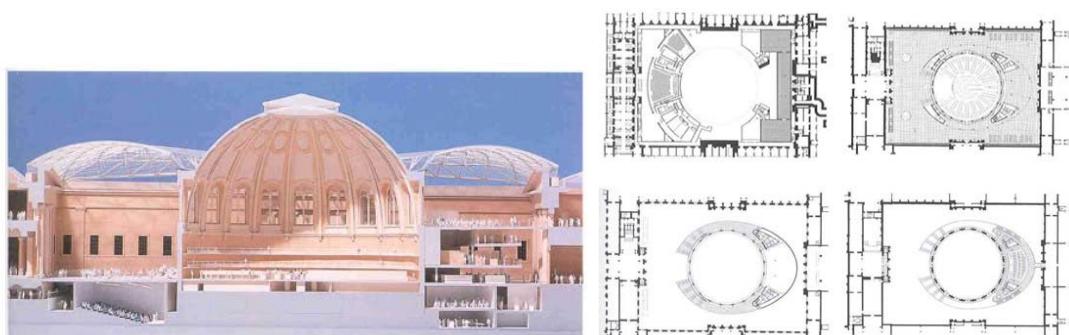
^{٣١} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>



شكل (٢٥-٢) يبين قطاع مار بالمبنى الجديد والقديم^{٣٢}

لقطة منظورية للمتحف البريطاني توضح العلاقة بين المبني القديم والمبني الجديد ومدى تلائمه مع طابع المكان بعدم التأثير عليها واستخدام مادة الزجاج في اعمال التغطية لتعكس قيمة المبني القديم .



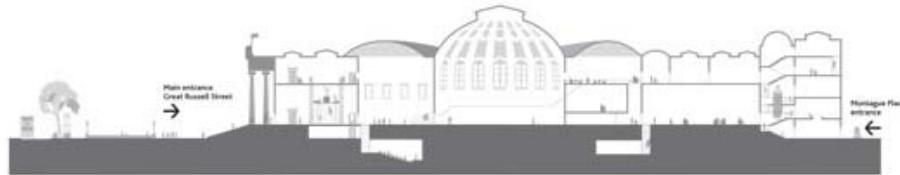
شكل(٢٦-٢) قطاع توضيحي مار بقبة المتحف البريطاني^{٣٣}

^{٣٣} المصدر : re- Visualising The British Museum :

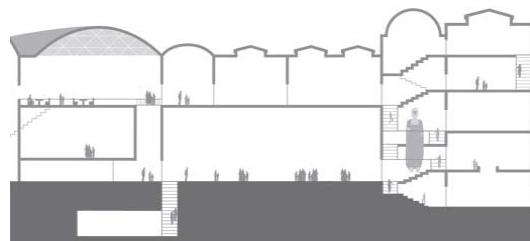
<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٤} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>



شكل (٢٧-٢) يبين القطاع المار بالقبة ومدخل المتحف^{٣٤}



شكل (٢٨-٢) يبين قطاعات ماره بالمبني القديم^{٣٥}

الاستدلال بالقطاعات في المشروع لتوضيح المناسبة للمشروع ومدى ترابط المبنيين وتوضيح المقاييس المناسب واختلاف التغطيات في المبنين .



شكل (٢٩-٢) يبين مداخل المبني الجديد^{٣٦}

^{٣٤} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٥} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٦} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>

٣-٣-٢-٢ الملخص

٣٧ اعادة اعمار المتحف البريطاني

في عام ١٩٣١ تم تشييد المتحف واعادة بنائه في محاولة التوسيعة وتحمل الكميات الكبيرة من الكتب والتحف ، وقد صممه المهندس المعماري جون رسول البابا ، وفي عام ١٩٣٨ بدات تظهر صالات العرض الحديثة في المتحف ، ومع أغسطس ١٩٣٨ بدات الحرب واصبحت تشكل خطراً كبيراً على المتحف والمعروضات القيمة ، وفي نهاية عام ١٩٤٦ تم ترميم المتحف فوراً بعد انتهاء الحرب ، ومر المتحف في ازدهار وتطور منذ عام ١٩٥٣ م ، وفي عام ١٩٧٢ م عندما عرض المتحف كنوز توت عنخ امون جذب الكثير من الزوار ، وكان من اكثرب التاحف نجاحاً في بريطانيا . اما المتحف الان فهو يحتفظ بمجموعات كثيرة من القطع الاثرية التي تمثل ثقافات العالم القديمة والحديثة ، وفي عام ١٩٩٥ م صمم المهندس المعماري نورمان فوستر القبة الحديثة في المتحف البريطاني وافتتحها عام ٢٠٠٠ م .



٣٨ شكل (٣٠-٢) يبيّن المبني الحديث والمبني القديم

^{٣٧} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، المتحف البريطاني ، المتحف البريطاني ، اغسطس ٢٠١٠ م " http://ar.wikipedia.org/wiki/re-Visualising_The_British_Museum " .

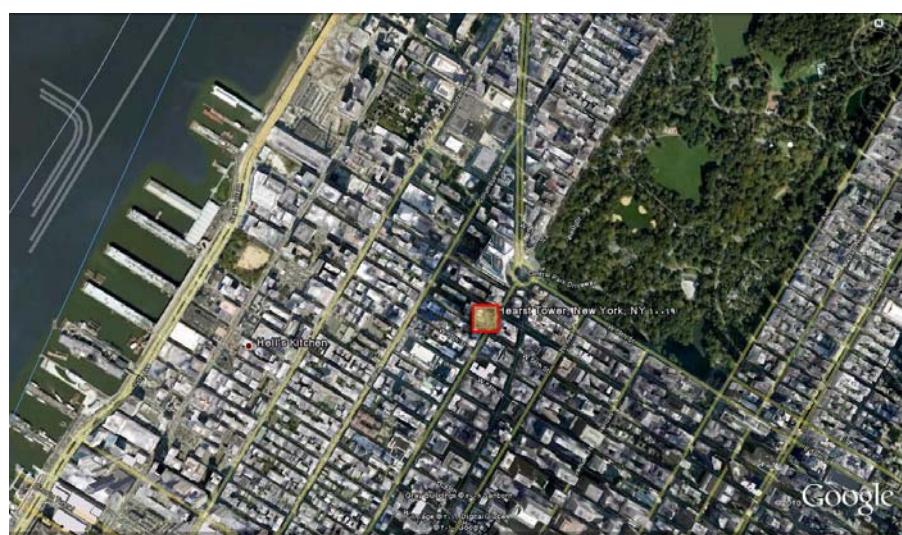
^{٣٨} المصدر : [re- Visualising The British Museum](http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html) : <http://kayajabar.blogspot.com/2010/04/primary-research-and-original-plans.html>

٤-٢-٢ برج هيرست نيويورك Hearst tower, New York City

١-٤-٢-٢ المقدمة

بناء قاعدة مقر هيرست بتكليف من المؤسس ويليام راندولف ومنحها للمهندس يوسف العمراني وقد تم الانتهاء من بناءه في عام ١٩٢٨ .

برج "هيرست" في مدينة نيويورك الأمريكية والذي حاز على جائزة "هاي رايز" المعمارية لعام ٢٠٠٨ وفاز مصممه البريطاني بقيمة الجائزة وقدرها ٥٠ ألف يورو والتي تمنحها بلدية مدينة فرانكفورت الألمانية ونقاية المهندسين الألمان وبنك ديكاك كل عامين لأفضل تصميم معماري .



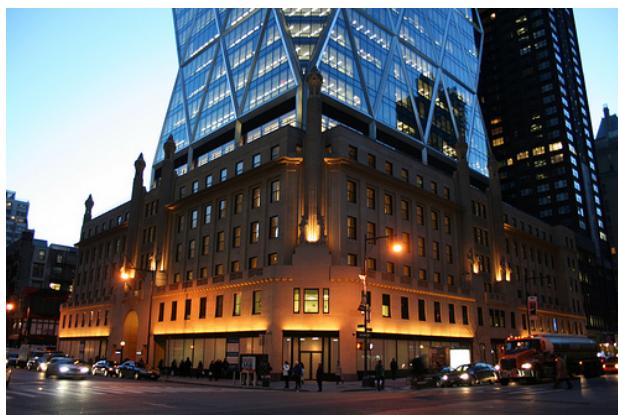
شكل(٢) تبين الموقع العام لبرج هيرست^{٣٩}

البرج -- الذي صممه المهندس المعماري نورمان فوستر والهيكلية التي صممتها مشروع المجتمعات Seinuk كانتور ، والتي شيدت من قبل البناء تيرنر ، ويضم البرج ٤٦ طابق .

^{٣٩} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، برج هيرست – الولايات المتحدة .



شكل (٣٢-٢) تبين الموقع قبل وبعد التطوير^{٤٠}



شكل (٣٣-٢) تبين مبنى برج هيرست^{٤١}



وكان برج هيرست ناطحة السحاب الأولى للخروج من الأرض في مدينة نيويورك بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ . وتلقت في عام ٢٠٠٦ جائزة إمبوريوس كناطحة سحاب . نacula عن أنها أفضل ناطحة سحاب في العالم من ذلك العام .

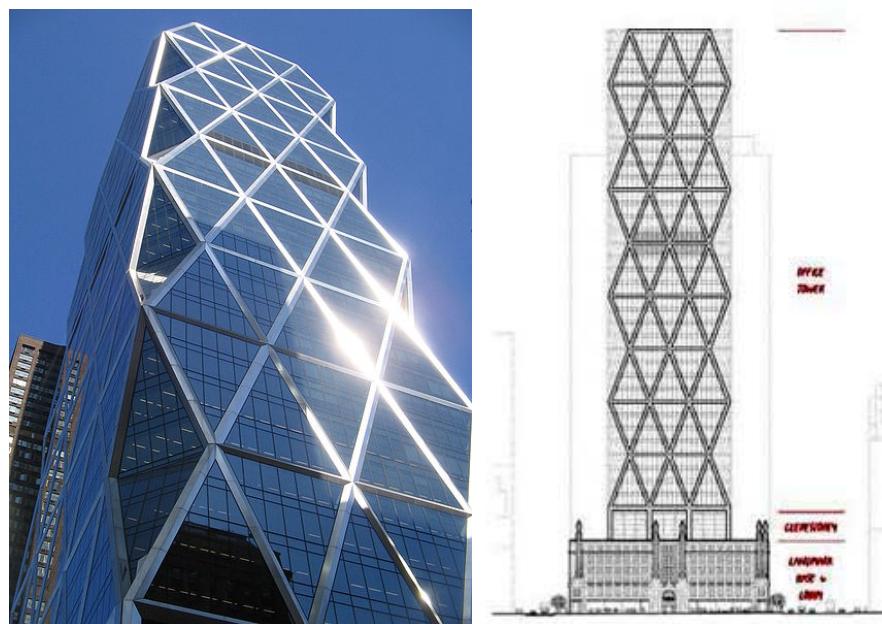
^{٤٠} موقع "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html" م ١٩٩٩ Arc Space

^{٤١} موقع "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html" م ١٩٩٩ Arc Space

٢-٤-٢-٢ تحليل المبنى

يظهر التركيب المعين المرتبط بالنظام الإنثائي الذي يوظف الاطراف الفولاذية المثلثه وذلك لظهور البرج بتشكيله الاستطالي الذي يعطي المبنى الهوية البصرية المميزة من الخارج.





شكل(٣٥-٢) تبين تصميم واجهة المشروع^{٤٣}

نلاحظ في التصميم استخدام المواد المعاصرة التي تتجه إلى المستقبل وتعلو القاعدة القوية ذات الطابع التاريخي .

أيضاً توفر مادة الزجاج ساعدت المصمم من الناحيـة الانشائـية في سهـولة عمل الكـسرات على الزوايا الاربع للمـبني ونلاحظ أيضاً في التـصمـيم التـكوـين المعـين المرـتبـط بالـنـظـام الانـشـائـي الـذـي يـوظـف الـاطـر الفـولـاذـيـهـ المـثـلـثـهـ ليـظـهـرـ الـبـرجـ بـتـشكـيلـهـ الاـسـتـطـالـيـ توـضـحـ هـذـهـ الصـورـةـ كـيفـيهـ تـثـبـيـتـ الزـجاـجـ فـيـ الـواـجهـاتـ لـلـمـبـنيـ عـلـىـ الـهـيـكـلـ الـمـعـدـنـيـ الـمـكـونـ مـنـهـ هـذـاـ الـبـرجـ . وـتـبـيـنـ هـذـهـ الصـورـةـ مـنـ الدـاخـلـ كـيـفـ اـسـتـطـاعـ الـمـصـمـمـ اـيـجـادـ فـضـاءـ الدـاخـلـيـ لـقـاعـدـةـ هـذـاـ الـبـرجـ مـسـتـخـدـمـاـ مـادـةـ الـفـوـلـاذـ الـمـدـورـ وـلـمـ يـسـتـخـدـمـ الـأـعـمـدـةـ الـخـرـاسـانـيـ . تـأـثـيرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـحـدـيثـةـ الـتـيـ سـاعـدـتـ الـمـصـمـمـ لـهـذـاـ الـعـلـمـ الـمـوـادـ الـتـيـ اـسـتـخـدـمـهـاـ الـمـصـمـمـ فـيـ عـلـمـ هـذـاـ الـبـرجـ وـهـيـ الـفـوـلـاذـ وـالـزـجاـجـ جـعـلـتـهـ يـعـلـمـ مـكـاتـبـ تـسـتـهـلـكـ طـاقـهـ أـقـلـ مـنـ الـمـبـانـيـ الـمـكـتـبـيـهـ فـيـ مـدـيـنـهـ نـيـوـيـورـكـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ اـعـتمـادـهـ عـلـىـ الـتـهـويـهـ الـطـبـيعـيـهـ لـمـاـ يـقـارـبـ ٧٥ـ%ـ مـنـ السـنـهـ . كـمـاـ انـ الـمـبـنـىـ يـجـمـعـ مـيـاهـ الـأـمـطـارـ لـاستـخـدـامـهـاـ لـتـبـرـيـدـ الـبـهـوـ فـيـ الصـيفـ وـتـرـطـيـبـهـ فـيـ الشـتـاءـ .

^{٤٣} موقع "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html" م ١٩٩٩ Arc Space

٣-٤-٢-٢ الملخص

فكرة الاستدامة والبحث عن المخارج الابداعيه لجعل البيئه من حولنا أكثر نظافه هي المحور الأساسي للفكرة التصميميه التي اعتمد عليها المصمم عند إخراجه لهذا العمل ، وهذا المشروع يعبر عن توجه فوستر التقني الذي يحاول أن يقدم إضافة ذكيه تعبر عن التوجه المعاصر في تصميم الابراج المكتبيه التي صارت حساسه جدا للبيئة.

ومزج المصمم بين القديم والحديثه فى المشروع عن طريق قاعدته التاريخية التي تضم القاعه الحصرية وترتبط المبني بالخارج بقوة أيضا ، نلاحظ الانفصال الذي احدثه المصمم في هذا المبني وهي فصل القاعدة عن البرج وذلك بتكونين زجاجي وذلك للتفرد والاحترام الاثر وابراز اهمية المكان .



شكل(٣٦-٢) يبين علاقة المبني بالمحيط^٤

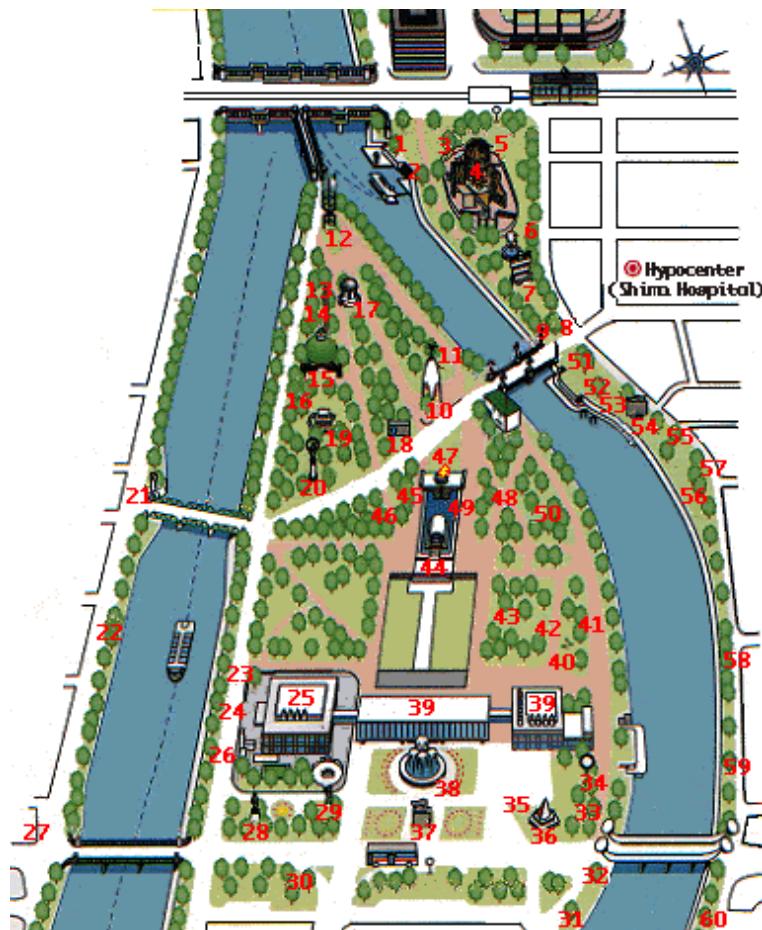
٤-٢-٥ قبة غباكو Hiroshima Peace Memorial

١-٥-٢-٢ المقدمة

قبة گثباكو أو قبة القنبلة النووية أو "نصب السلام بهiroشيمما" ، هي معلم ياباني يقع في مدينة هيروشيمما، كان في الأصل قصرا للمعرض الصناعي لمحافظة هيروشيمما. قام المعماري

^٤ المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م، برج هيرست - نيويورك

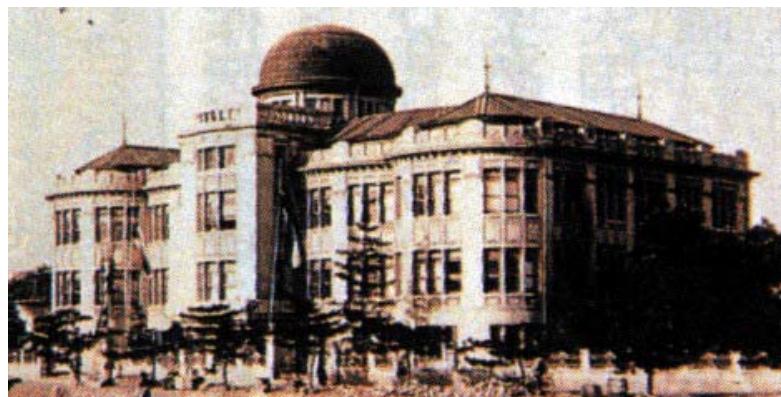
التشيكي يان ليتزل (Jan Letzel) بتصميم هذا المعلم حسب الطراز الأوروبي الغربي سنة ١٩١٥ م. أهم ما يميزه هو قبته الفارغة البيضاوية، وواجهته المهدمة.



شكل (٣٧-٢) يبين الموقع العام لقبة هورشيماء

في أغسطس ١٩٤٥ م ، انفجرت القنبلة النووية الأولى وهي على ارتفاع ٥٨٠ مترا ، وعلى ١٦٠ مترا فقط جنوبي شرق المبني. فانسفت المبني المجاورة .

^{٤٠} المصدر : Wikitravel ، Hiroshima م ٢٠١٠ ، " http://wikitravel.org/en/Hiroshima "



شكل (٣٨-٢) يبين مبنى قبة هiroشيمما قبل التدمير^{٤٦}



شكل (٣٩-٢) يبين مبنى قبة غنباكو بعد التدمير^{٤٧}

إلا أن المبنى ونظرا لانفجار القنبلة فوقه تماما فقد ظل قائما، فقط وواجهته المحطمة والهيكل المعدني للقبة، بقيا يشهدان على الحدث الرهيب. مع مرور الوقت أصبح يطلق على المبنى اسم قبة غنباكو. في عام ١٩٩٥ م، أدرجت آثار المبنى ضمن المعالم التاريخية في اليابان، بعدها بعام واحد، ١٩٩٦ م، قامت اليونسكو بدورها بإدراجها في قائمة التراث الثقافي العالمي.

^{٤٦} المصدر : " <http://wikitravel.org/en/Hiroshima> " م ٢٠١٠ ، Wikitravel

^{٤٧} المصدر : " <http://wikitravel.org/en/Hiroshima> " م ٢٠١٠ ، Wikitravel



شكل (٤-٢) تبين صورة بانورامية لموقع القبة^{٤٨}

يرد ذكر المعلم في لائحة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي تحت اسم "معلم هيروشيما من أجل السلام: قبة غنكاكو"، وجاء في أسباب اختيار هذا المعلم بالذات: أصبحت القبة معلما عالميا للإنسانية جماء، ترمز إلى الأمل في سلام دائم والقضاء النهائي على كل الأسلحة النووية على الأرض. قامت كل من الولايات المتحدة والصين بالإعتراض على هذا الاختيار متحججين بأن الأسباب التي ذكرت لا تقوم على أية رؤية تاريخية فاحصة.

٢-٥-٢-٢ تحليل المبنى

لم يتم إعادة استخدام المبنى وذلك لجعله معلما شاهدا على الحرب ومعلما تذكارياً ويشهده الكثير من الزائرين لرؤية المبنى الوحيد الذي صمد عند القاء القنبلة.



شكل(٤-٢) يبين صورة الموقع بعد تحويله لمزار سياحي^{٤٩}

^{٤٨} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/718> " ، م ٢٠١٠ Hiroshima Peace Memorial Panorama

^{٤٩} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/718> " ، م ٢٠١٠ Hiroshima Peace Memorial Panorama



شكل (٤-٢) يبين حديقة قبة غنباكو^{٥٠}

٣-٥-٢-٢ الملخص

قام المعماري التشيكى يان ليتزل (Jan Letzel) بتصميم هذا المعلم حسب الطراز الأوروبي الغربى سنة ١٩١٥ م ، وحاول المصمم فى هذا المشروع الى احياء ذكرى الحرب ومدى تضرر المبانى ذات القيمة جراء الحروب ، وبعد تدمير المبنى ولم يبقى سوى القبة وبعض اجزاء المبنى فوافقت الحكومة على جعله كمعلم سياحى وتنكاري للكارثة .



شكل (٤-٣) يبين علاقة القبة بالمحيط^{٥١}

^{٥٠} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/718> م ، ٢٠١٠ Hiroshima Peace Memorial Panorama"

^{٥١} المصدر : برنامج "Google Earth" م ، ٢٠١٠، قبة غنباكو - اليابان

٦-٢-٢ مبني خلية النحل في نيوزلندا Beehive building in New Zealand

١-٦-٢-٢ المقدمة

الاسكتلندي المهندس المعماري السير باسيل سبنس قدم المفاهيم للتصميم الأصلي لخلية النحل في عام ١٩٦٤. تم تصميم المبنى من قبل وزارة الأشغال. وقد تم بناء خلية النحل على مراحل بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٨١. وتم بناء المرحلة الأولى -- المنصة ، وموقف السيارات تحت الأرض والطابق السفلي لمركز الدفاع المدني ، وجيسون أوكونور "المبني الجديد" شيدت من عشرة طوابق .



شكل (٤٤-٢) يبين الموقع العام لمبني خلية النحل^{٥٢}

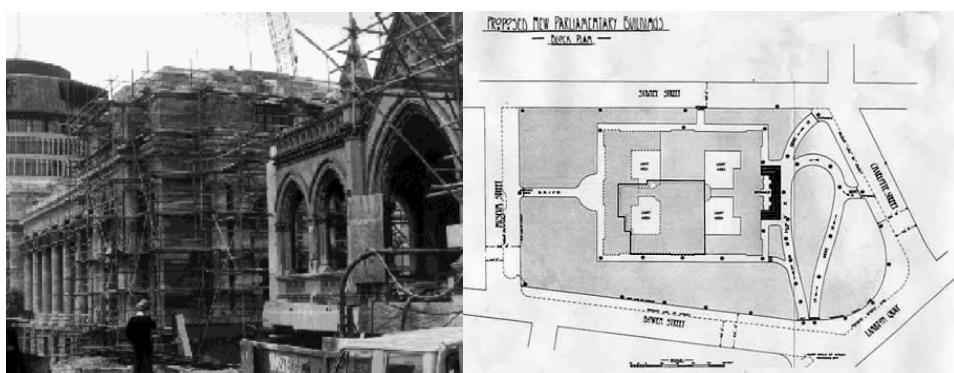
الملكة اليزابيث الثانية ، ملكة نيوزيلندا ، افتتحت رسمياً المبني في عام ١٩٧٧ ، والحكومة انتقلت إلى الطوابق العليا في عام ١٩٧٩. وفي أواخر ١٩٩٠، لم يكن هناك اعتبار لنقل خلية النحل وراء مبني البرلمان للمرحلة الثانية من مبني البرلمان إلى أن تبني على النحو المتوقع في عام ١٩١١. بسبب الرفض الشعبي لم يكن تنفيذ هذه الخطة.

خلية النحل هو الاسم الشائع للجناح التنفيذي لنيوزيلندا ومبني البرلمان الجديد ، وتقع عند زاوية شارع مولسورث و رصيف امبتون ، ولينغتون .

^{٥٢} المصدر : "Google Earth" ، ٢٠١٠ م ، مبني خلية النحل - نيوزلندا .



شكل (٤-٢) يبين رسم المخطط للمهندس السير باسيل سبنس لخلية النحل^٣



شكل(٤-٣) يبين مخطط التصميم للمبنى البرلماني في العام ١٩٠٨ م^٤

٤-٦-٢-٢ تحليل المبنى

المبنى مكون من عشرة طوابق (٧٢ م) وارتفاع أربعة طوابق تحت الأرض . ارضية بهو المدخل من الرخام ، جدران المبنى من الواح الصلب الغير قابلة للصدأ ، وسقف المبنى من الزجاج الشفاف .

^٣ " خلية النحل -- الجناح التنفيذي ". برلمان نيوزيلندا . ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ . URL: <http://www.parliament.nz/en-NZ/AboutParl/HstBldgs/Buildings/Beehive/> ٥/c/a/٥ca٧٩٣١f١٥ad٤١٨٠٨٨٠ca١٨d٠٠٦٨e١٩c.htm

^٤ 'Plans for expansion of Parliament Buildings, ١٩٠٨', URL: <http://www.nzhistory.net.nz/media/photo/plans-for-expansion-parliament>, (Ministry for Culture and Heritage), updated ١٨-Oct-٢٠٠٧



شكل (٤٧-٢) صورة لمبنى خلية النحل^{٥٥}

هناك نفق يؤدي من المبنى تحت شارع بوين ، الذي يربط خلية نحل مع مكاتب برلمانية في مجلس النواب بوين.

زينت خلية النحل على نطاق واسع لفن نيوزيلندا . ورسم على الجدار الداخلي لقاعة الاحتفالات لوحة جدارية كبيرة بارزة من الجسر المتحرك .



شكل (٤٨-٢) يبين المبنى الجديد بجوار المبنى القديم^{٥٦}

^{٥٥} 'Plans for expansion of Parliament Buildings, ١٩٠٨', URL: <http://www.nzhistory.net.nz/media/photo/plans-for-expansion-parliament>, (Ministry for Culture and Heritage), updated ١٨-Oct-٢٠٠٧

^{٥٦} " خلية النحل -- الجنان التنفيذي ". برلمان نيوزيلندا . ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ . <http://www.parliament.nz/en-NZ/AboutParl/HstBldgs/Buildings/Beehive/5/c/a/5ca7931f15ad4180880ca18d0068e19c.htm>

لقد تم بناء ملحق لدخول الأبنية الجديدة بها ، وهى مقاومة للقابيل ، وقد تم بالفعل تسليم البريد غرفة بنيت في الجزء الخلفي من المبنى .

المبنى يحتوى على غرف وقاعات الحفلات في الطابق الأول من خلية النحل ، وهي أكبر غرفة وظيفية في مجمع البرلمان. مراقب خدمات المطاعم البرلمانية ، ومقهى كويرفورد ، وحمام سباحة.

ويستخدم مبنى البرلمان من قبل النواب الذين يمارسون جميع مهامهم في المبنى .

٣-٦-٢-٢ الملخص

صمم المخطط الجديد لمبنى خلية النحل المهندس السير باسيل سبنس بجوار مبنى البرلمان مع المحافظة على المباني التاريخية للبرلمان .

وجاء التصميم ليكون أكثر أماناً للتنقل بين المباني المختلفة للبرلمان وتوفير الخدمات الازمة ولاحترام المحيط .



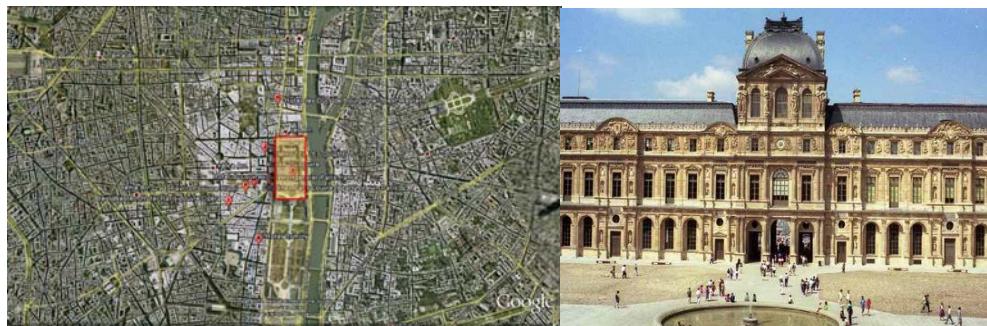
شكل (٤٩-٢) يبين علاقة المبنى مع المحيط^{٤٧}

^{٤٧} المصدر : برنامج "Google Earth" ، مبنى خلية النحل - نيوزيلندا

٧-٢-٢ متحف اللوفر – France

^{٥٨} المقدمة

متحف اللوفر من أهم المتاحف الفنية في العالم، ويقع على الضفة الشمالية لنهر السين في باريس عاصمة فرنسا. يعد متحف اللوفر أكبر صالة عرض للفن عالمياً، كان عبارة عن قلعة بناها فيليب أوغلوست عام ١١٩٠.



شكل (٥٠-٢) يبين الموقع العام لمتحف اللوفر^{٥٩}

تحاشياً للمفاجآت المفاجأة على المدينة أثناء فترات غيابه الطويلة في الحملات الصليبية هجوماً، وأخذت القلعة اسم المكان الذي شيدت عليه، لتحول لاحقاً إلى قصر ملكي عرف باسم قصر اللوفر قطنه ملوك فرنسا وكان آخر من اتخذه مقرًا رسمياً لويس الرابع عشر الذي غادره إلى قصر فرساي العام ١٦٧٢ ليكون مقر الحكم الجديد تاركاً اللوفر ليكون مقرًا يحوي مجموعة من التحف الملكية والمنحوتات على وجه الخصوص.

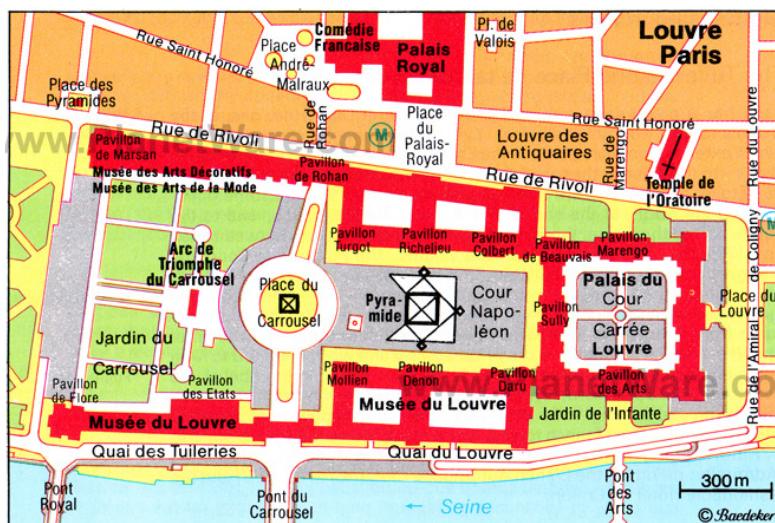
في عام ١٦٩٢ شغل المبني أكاديميتان للتمثيل والنحت والرسم والتي افتتحت أولى صالوناتها العام ١٦٩٩. وقد ظلت تشغله المبني طوال ١٠٠ عام. خلال الثورة الفرنسية أعلنت الجمعية الوطنية أن اللوفر ينبغي أن يكون متحفاً قومياً لعرض فيه روابع الأمة. ليفتح المتحف في ١٠ أغسطس ١٧٩٣. وبعد اللوفر أكبر متحف وطني في فرنسا ومن أكثر المتاحف التي يرتادها الزوار في العالم. خضع في عهد الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران إلى عمليات إصلاح وتوسيعة كبيرة.

^{٥٨} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة "متحف اللوفر" <http://ar.wikipedia.org/wiki> ، يوليو ٢٠١٠ م

^{٥٩} المصدر : برنامج "Google Earth" ، ٢٠١٠ م، متحف اللوفر – فرنسا .

٢-٧-٢-٢ تحليل المبنى

المتحف مقسم إلى أجزاء عدة حسب نوع الفن وتاريخه. ويبلغ مجموع أطوال قاعاته نحو ١٣ كيلومتراً، وهي تحوي على أكثر من مليون قطعة فنية سواء كانت لوحة زيتية أو تمثلاً.

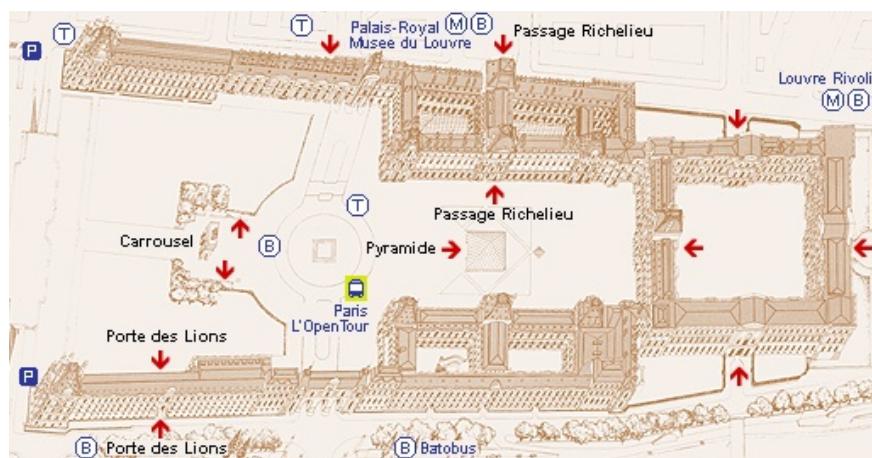


شكل (٥١-٢) يبين الفراغات المصمتة والفراغات المفتوحة في متحف اللوفر^{٦٠}

وبالمتحف مجموعة رائعة من الآثار الإغريقية والرومانية والمصرية ومن حضارة بلاد الرافدين العريقة - والتي يبلغ عددها ٥٦٤ قطعة أثرية -، بالإضافة إلى لوحات وتماثيل يرجع تاريخها إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر ، وتحتوي على العشرات من اللوحات النادرة لعماقرة الرسامين، تتصدرها تحفة ليوناردو دا فينشي الموناليزا الشهيرة التي رسمها عام ١٥٠٣م وسموها موناليزا لأن رسمها تضم امون وازيس. وهي الجيوكاندا ليوناردو رسمها في أكثر من اربع سنين لأنه كان يحب الجيوكندا، فلكي يراها كان يقول لها انه لم ينهياها وكان يعدل فيها. وأيضاً من روائع لوحات القاعة وجه فرانسيس الأول للرسام تيتان.

^{٦٠} <http://www.planetware.com/map/paris-louvre-map-f-> " ، Paris Louvre Map ، ٢٠١٠ ، "Planet Ware" " palouvre.htm

٣-٧-٢-٢ مدخل المتحف



شكل (٥٢-٢) يبين المسقط الافقى لمتحف اللوفر موضحا المدخل الهرمى^{٦١}



شكل(٥٣-٢) يبين المدخل الهرمى الجديد لمتحف اللوفر^{٦٢}

يدخل الزائر إلى متحف اللوفر من خلال هرم زجاجي ضخم تم افتتاحه في عام ١٩٨٩م، وأهم أقسام المتحف القاعة الكبرى التي شيدتها كاترين دي ميديشي، وإلى يمين القاعة الكبرى، هناك قاعة ضيقة يعرض فيها بعض لوحات الرسام الفرنسي تولوتيك الذي اقترب اسمه بمقهى المولان روج. وفي قاعة أخرى من المتحف، يمكن مشاهدة لوحة زيتية شهيرة هي لوحة تتوبيخ نابليون الأول للرسام دافيد. ويحتوي المتحف أيضاً على تمثال البيليجورا، وهو الذي استخدم في فيلم (البيليجورا شبح اللوفر). وكما يحتوي المتحف على العديد من الآثار

^{٦١} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " ["http://www.comp.nus.edu.sg/~stevenha/mywriting/27_third_european_saga.html"](http://www.comp.nus.edu.sg/~stevenha/mywriting/27_third_european_saga.html)

^{٦٢} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " ["http://www.comp.nus.edu.sg/~stevenha/mywriting/27_third_european_saga.html"](http://www.comp.nus.edu.sg/~stevenha/mywriting/27_third_european_saga.html)

الشرق أو سطية والتي قام الأوروبيون بسرقتها خلال حملاتهم الصليبية والاستعمارية على مدار القرون، حيث يتم عرضها حالياً في المعرض. وقد كتب عن هذا المتحف العديد من الروايات المشوقة، من أهمها رواية (شيفرة دا فيتشي) للكاتب العالمي دان براون.

٤-٢-٧-٤ تحليل المبني "الهرم الزجاجي"

بدأت التوسعة الجديدة للمتحف (ثمانين موقفاً للحافلات السياحية ، وستمائة أخرى للسيارات الخاصة، ومختبر أبحاث ، ودرج مدرسة اللوفر، وركن خصص لجمعية الفنون الزخرفية ، والمعدات التكنولوجية، وقاعات للعرض). وقد بلغت ميزانية ترميم متحف اللوفر منذ العام (١٨٨١ - ١٩٩٩) حوالي (٦,٩) بليون فرنك فرنسي . وكان من ضمن هذا المشروع الضخم هو تكليف (ليو منج بي) Leoh Ming Pei - بتصميم مدخل وصالحة استقبال جديدة للمتحف، حيث قام بتصميم وبناء هرم في ساحة كور كاريه Cour Carree - الواقعة في وسط المتحف.



شكل (٤-٢)٥) تبين موقع المدخل الهرمي بالنسبة للمتحف^{٦٣}

وأحاطه بالنافير الخلابة لإبراز جمال الهرم . واعتبر هو المدخل الجديد للمتحف ، وقد أطلق على صالة الهرم الداخلية اسم صالة نابليون، واعتبرت المدخل الرئيسي والوحيد للمتحف، حيث إنه يضم عدة أبواب ومرات يؤدي كل منها إلى جناح من أجنحة القلعة، ويغطي أرضيات الهرم الواسعة وفنائه الرخام الذهبي الفاخر، وافتتح رسمياً في أبريل العام ١٩٨٩.

^{٦٣} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " "http://www.comp.nus.edu.sg/~stevenha/mywriting/27_third_european_saga.html"

ولكن وقبل البدء بأعمال الصيانة والترميم والإصلاح لساحة كوركارييه، كان لا بد من الأعمال الاستكشافية لما تحت القلعة دراستها هندسياً، وذلك تهيئة لبناء الهرم، كما أنها ساعدت البناة في معاشرة أعمالهم وحفر ياتهم.

هذه الأعمال الإصلاحية سوف تمكن الزائر من السير والمرور عبر الممرات الداخلية تحت القلعة للوصول إلى قاعة سانت لويس وشارلز الخامس. خلال الحفر وعمليات الاستكشاف ، عثر على خوذة عسكرية لشارلز السادس ، وهي تعرض في قاعة سانت لويس في جناح سولي الآن. لجأ الباحثون إلى تقنية عالية المستوى لدراسة مختلف أنواع التلوث التي أصابت تسعه وستين تمثلاً في ساحة نابليون وذلك قبل ترميمها ، وقد تم الانتهاء من أعمال التجديد والترميم في العام ١٩٩٧ ، وافتتح المتحف كاملاً، كان من ضمن أعمال التوسعة والترميم افتتاح قاعة جديدة بالتصوير الفرنسي من القرن السابع عشر وحتى التاسع عشر ،^{٢٥}

٤-٢-٦ الملخص

قام المهندس ليو منج بي (Leoh Ming Pei) بتصميم مدخل وصالة استقبال جديدة للمتحف (الهرم الزجاجي) . وقد أطلق على صالة الهرم الداخلية اسم صالة نابليون . وقد تم تصميم المدخل من الزجاج لاحترام المباني التاريخية للمتحف واحترام البيئة مع اضافة عنصر المياه لحياة المكان .



شكل (٥٥-٢) يبين علاقة المبنى بالبيئة^{٦٤}

^{٦٤} المصدر : برنامج "Google Earth" ، ٢٠١٠ م ، متحف اللوفر - باريس

٨-٢-٢ متحف اونتاريو بكندا Royal_Ontario_Museum

٦٥ ١-٨-٢-٢ المقدمة

بدأ المتحف في عام ١٩١٢ مع سن قانون أونتاريو المتحف الملكي من قبل حكومة المقاطعة. ادارته جامعة تورonto حتى عام ١٩٦٨ ، والمتحف هو مؤسسة مستقلة الآن ولكن لا تزال تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الجامعات وتبادل الخبرات والموارد في كثير من الأحيان. افتتح في عام ١٩١٤ م ، من قبل صاحب السمو الملكي دوق كونوت ، الحاكم العام لكندا ، بناء وتصميم المتحف القديم يعود للمهندسين المعماريين تورونتو فرانك دارلينغ وجون بيرسون ألف . والنطج المعماري هو الإيطالي الجدد روماني .



شكل (٥٦-٢) يبين المبني الجديد مع المبني القديم للمتحف ^{٦٦} شكل(٥٧-٢) يبين الموقع العام لمتحف روبل اونتاريو ^{٦٧}

يعد متحف أونتاريو الملكي أكبر متحف في كندا ويحتوي على أكثر من ٦ ملايين مجسم. وقد صمم المتحف عن طريق المصمم المشهور دانيال لاييسكايند. من أفضل المعارض التي يوفرها المتحف معرض الثقافة العالمية، ومعرض الطبيعة العالمية، ومعرض تي تي تسوی للفن الصيني، ومعرض طوريا، ومعرض البيشوب وايت لفن المعابد الصينية. وقد تمت إضافة ٦ معارض جديدة منها المعرض الجديد لأشخاص كندا الأوائل، وعرض إيه جي مؤسسة ليفنتز لقبرص القديمة.

^{٦٥} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف روبل اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

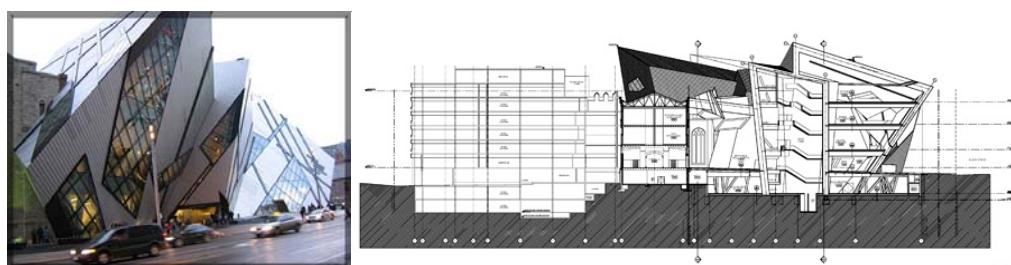
^{٦٦} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف روبل اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{٦٧} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف روبل اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

وعندما تم اختيار أول موقع للمتحف ، كان لا يزال على حافة منطقة تورونتو المبنية بعيدة عن الحي التجاري في المدينة. وقد تم اختيار الموقع بشكل رئيسي لقربها من جامعة تورونتو. شيد المبنى الأصلي على الحافة الغربية للممتلكات على طول الجامعة .

٢-٨-٢-٢ تحليل المبني

اطلق عليه اسم متحف ذهب من خلال تجديد مشروع التوسعة الرئيسية والتي اطلق عليها اسم عصر النهضة المضغوطة. الذي صممه المهندس المعماري دانيال ليبسكيند و بريجمان ، ويكون المتحف من معارض في الاعلى . أيضا صالات العرض القائمة والمبني التي يتم تعديلها ، في أروقة المبني التاريخية وإعادة فتح الترميم على مراحل ، من المقرر ان يستكمل بحلول عام ٢٠١٠ . وتبلغ التكلفة النهائية للمشروع ٢٧٠ مليون دولار كندي . ويعطى المبني من الزجاج والألمنيوم بنسبة ٢٥ في المئة من الزجاج و ٧٥ في المئة من الألمنيوم .

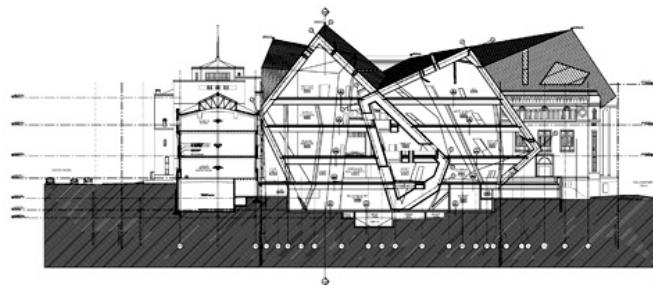


شكل (٥٨-٢) يبين القطاع الراسى بالمتحف ويمر بالمبنيين^{٦٨}
والآلمنيوم فى واجهات المشروع^{٦٩}

ويضم المدخل الرئيسي الجديد للمتحف محلات بيع الهدايا ، ومطعم (C5 مطعم وصالات) ، كافيتريا (منظمة الأغذية استوديو) . وجدران المبني الجديد من مواد تحترم المبني التراثية الموجودة ، باستثناء عبور المشاة حيث يمر المغلق بين النموذج الجديد والجدران القائمة.

^{٦٨} Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 ,
<http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-canada.html>

^{٦٩} Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 ,
<http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-canada.html>



شكل (٦٠-٢) يبين القطاعات الماره بالمبني الجديد والقديم لمتحف اونتاريو^{٧٠}

٣-٨-٢-٢ الملخص

ويتمثل الهدف العام للكريستال هو توفير الانفتاح وسهولة الوصول إليها. وهو يسعى إلى طمس الخطوط الفاصلة بين المجال العام من الشارع والمنطقة أكثر خاصة للمتحف. والهدف هو بمثابة عتبة مفتوحة للناس وكذلك التحف لتحرير المسافات.

صممه المهندسان المعماريان دانيال لييسكيند و بريجمان ، وهدفهم هو احترام الاثر والغاية الخطوط الفاصلة بين الموقع والشارع .



شكل (٦١-٢) يبين علاقة المبني بالمحيط^{٧١}

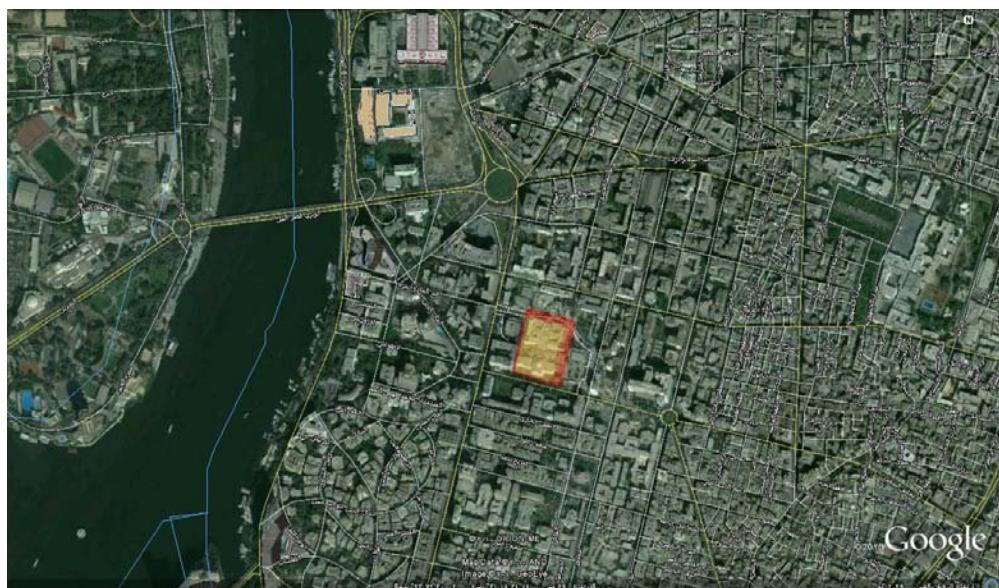
Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 ,
http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-
" canada.html

^{٧١} المصدر: برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، متحف اونتاريو – كندا

٩-٢-٢ مجلس الشورى المصري Egyptian Shoura Council

١-٩-٢-٢ المقدمة^{٧٢}

افتتح مبنى البرلمان المصري عام ١٩٢٤ ليستقبل أول برلمان مصرى حديث بعد صدور دستور عام ١٩٢٣ وعقدت بداخل هذا المبنى الجلسة الأولى لمجلسى الشيوخ والنواب في يوم السبت ١٥ مارس عام ١٩٢٤. مجلس الشورى المصري هو أحد المجلسين النيابيين في مصر. ويعتبر الغرفة العليا للبرلمان المصري. تأسس نتيجة الاستفتاء الشعبي في ١٩ أبريل ١٩٧٩ والذي وافق عليه الشعب، وقد اكتمل كيانه بالتعديل الذي أجري على الدستور وطرح لاستفتاء في ٢٢ مايو ١٩٨٠ والذي وافق أيضاً عليه الشعب.



شكل (٦٢-٢) يبين الموقع العام لمجلس الشورى المصري^{٧٣}

المبنى الذي تم تشييده على طراز خاص جمع بين المعمار الأوروبي في القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وبين الطراز الإسلامي، يتكون من قاعة رئيسية يبلغ قطرها ٢٢ متراً وارتفاعها ٣٠ متراً تعلوها قبة يتوسطها جزء مستدير مغطى بالزجاج وهذا الجزء تعلوه (شخشيخة) فوقها قبة صغيرة منخفضة. و(الشخشيخة) تحتوي على أربعة شبابيك وعلى القبة من الخارج أشرطة بارزة تمثل وحدات زخرفية بارزة متكررة.

^{٧٢} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مجلس الشورى المصري ٢٠١٠ م ، " http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D9%85%D9%8A%D9%8A%D9%87 " .

^{٧٣} المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، متحف أونتاريو – كندا .



^{٧٤} شكل(٦٣-٢) يبين المجلس قبل الحرائق

أما مركز الدائرة من الداخل فتحيطه زخارف نباتية تمثل الطراز الذي ساد في العشرينات وقت البناء. وت تكون القاعة الرئيسية لمبنى البرلمان من طابقين يحتوي كل واحد منهما على شرفة ويتصدر القاعة شعار الجمهورية ثم منصة الرئاسة. قاعة البرلمان أيضا تحتوي على عدة أجنحة إضافية منها «البهو الفرعوني» واستراحة لرئيس الجمهورية وأخرى لرئيس الوزراء. وفي السنوات القليلة الماضية تم ضم مبنى تاريخي آخر لحرم البرلمان وهو مبنى كانت تشغله وزارة الأشغال العامة ويشابه تصميمه مع مبنى البرلمان. ويضم المبنى التاريخي للبرلمان كذلك واحدا من أعرق متاحف البرلمانات في العالم يحتوي على «مستسخات» أثرية لأقدم نظم الحكم والتشريعات والقوانين والمعاهدات في العالم.

^{٧٥} ٢٠٠٨-٢٩-٢ حرائق واعادة ترميم المجلس

في أغسطس ٢٠٠٨ شب حريق هائل في حجرات خشبية في سطح القصر المنشأ في القرن التاسع عشر والذي يشغل مجلس الشورى المصري بوسط مدينة القاهرة . الحريق الذي لم يتم تداركه في بدايته أتى على المبنى التاريخي بأكمله. وماتسبب في سرعة اشتعال النيران في بعض أساسات المبنى وأسقفه وأرضياته المنشأة من الخشب كما كانت حوائطه وأسقفه من

^{٧٤} جريدة النهار الالكترونية ، العدد الرابع ، اغسطس ٢٠١٠ م "٦٤٨" nu_week-cat^٥.html

^{٧٥} جريدة النهار الالكترونية ، العدد الرابع ، اغسطس ٢٠١٠ م "٦٤٨" nu_week-cat^٥.html

الخشب ومكسية بالجلد. المبنى الذي يعود تاريخ بنائه إلى مايزيد عن ١٠٠ عام خلت كان يتكون من ٣ طوابق بينها طابق مخفي.



^{٦٤-٢} شكل (٦٤-٢) يبين المجلس اثناء الحريق

^{٧٧} ٣-٩-٢-٢ اعادة تصميم وترميم مجلس الشورى المصري

كان وراء هذا الإنجاز فريق عمل تميّز ، لقد بدأ العمل بتأمين مبني مجلس الشعب والشورى وإزالة مخلفات الحريق والهدم والتى بلغت حوالى ٥٤ ألف م٣ ثم بدأت مرحلة عمل قمصان خرسانية للحوائط الحجرية للمبنى لمحافظة عليها وتقويتها واستبدال الأسقف الخشبية المنهارة بأسقف خرسانية وهى عبارة عن كمر حديد وصاج معرج وخرسانة مسلحة سماكة ٦ سم ، وذلك إلى جانب إنشاء أحدث أنظمة إطفاء وإنذار الحريق والتكييف المركزى وأعمال الكهرباء باستخدام كابلات ومواسير مقاومة لحرائق هذا وقد جرت أعمال التشييف للمبنى من تجاليد خشبية للحوائط وأسقف وفق التراث القديم للمبنى وطلاؤها بم مواد مؤخرة لحرائق وتم استحداث صالون كبير للأعضاء ومكتبة الكترونية تم ربطها بمكتبة الإسكندرية والكونجرس الأمريكى وإنشاء مكتب رئاسى بالدور الأول للأمانة العامة وصالونات لكتاب الزوار وقاعات اجتماعات للجان وذلك بمجلس الشورى أما بالنسبة لمجلس الشعب فقد تم

^{٦٦} محيط ، شبكة الاعلام العربية ، أغسطس ٢٠١٠ م "حريق مجلس الشورى المصرى " ، http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=١٥٨٩١٦&pg=١

^{٦٧} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، ترميم الاثار ، "ترميم مجلس الشورى المصرى " ، http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False

تطويره أيضاً وإنشاء قاعة مبارك متعددة الأغراض (قاعة فرعونية - قاعة عربية) لإقامة المؤتمرات أو الاجتماعات مع الوفود الأجنبية ، كما تم إنشاء كافيتريا بالدور الأرضي بمنطقة الباثيو الخاصة بأعضاء مجلس الشعب إلى جانب ذلك تم إنشاء مبنى كبير للخدمات الإلكتروميكانيكية يضم أبراج التبريد وخزان مياه سعة ٣٧٥٠ م³ يغذى طلمبات الحريق ولوحات الكهرباء المغذية لمبنى مجلس الشعب والشورى عن طريق كوبرى معدنى بنظام هندسى ومظهر معمارى يتماشى مع التراث المعمارى للمبنى.



شكل(٦٥-٢) يبين مجلس الشورى بعد الترميم^{٧٨}

و تم إضافة أعمال إنارة للساحات الخارجية لمجلسى الشعب والشورى بالaland سكيب لتعكس جمال وروعه هذا الأثر الهام .

٤-٩-٢-٢ بعض الصور لاعمال الترميم والتصميم داخل المجلس



^{٧٨} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، ترميم الاثار ، "ترميم مجلس الشورى المصرى " ، http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False



شكل(٦٦-٢) يبين اعمال الترميم داخل المجلس بعد الحريق ^{٧٩}

٥-٩-٢-٢ الملخص

اعمال اعادة التاهيل والتحديث يعود الفضل فيه الى تصميم فخامة الرئيس مبارك على ان يعود المبنى الى حالته الاصلية كاثر تاريخي ورمز برلمانى والى جهود السيد صفوت الشريف لمحافظه على الطراز المعماري والتراثى المميز للمجلس ، وقد قامت شركة المقاولون العرب باعادة تصميم وترميم مجلس الشورى واعادته الى حالته الاصلية لمحافظة على الاثر التاريخي للمبنى .

١٠-٢-٢ مبني البتاغون Pentagon

١-١٠-٢-٢ المقدمة ^{٨٠}

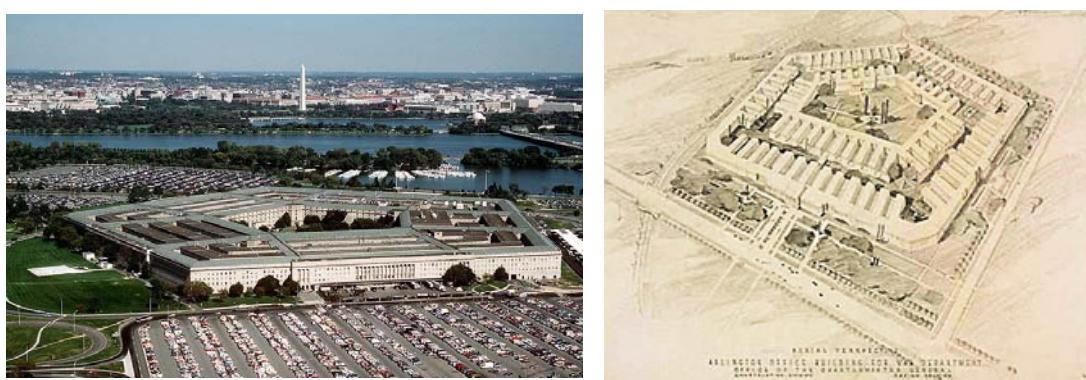
بدأ مهندسو الجيش في بنائه في سبتمبر عام ١٩٤١م، واكتمل بعد ١٦ شهراً بحلول يناير عام ١٩٤٣م. وكان الغرض منه جمع شمل المكاتب المتفرقة لإدارة الحرب تحت سقف واحد. صممته المهندس المعماري الأمريكي جورج برغستروم (١٨٧٦-١٩٥٥)، والتي بناها المقاول جون McShain فيلادلفيا ، في ١٥ يناير ١٩٤٣ ، بعد اختيار الأرض للبناء في ١١ سبتمبر ١٩٤١. بريهون Somervell قدمت القوة المحركة الرئيسية وراء هذا المشروع ؛ العقيد ليزلي جروفز كان مسؤولاً عن الإشراف على المشروع .

^{٧٩} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، ترميم الاثار ، "ترميم مجلس الشورى المصري " ، http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False

^{٨٠} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبني البتاغون " http://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠١٠_م"



شكل (٦٧-٢) يبين الموقع العام لمبني البتاجون^{٨١}



شكل (٦٨-٢) يبين الرسم الأصلي لمبني البتاجون ، ٢١ يوليو ١٩٤١ م^{٨٢}

مبني البتاجون من أكبر المباني الإدارية في العالم. يقع هذا المبني الهندسي، بواجهاته الخمس، على نهر بوتوماك من جهة واشنطن العاصمة. البتاجون ، مبني البتاجون من أكبر المباني الإدارية في العالم. ويضم رئاسة وزارة الدفاع لحكومة الولايات المتحدة. ويقع على الضفة الغربية لنهر بوتوماك في أرلنجتون بفرجينيا على الجانب الآخر من واشنطن دي سي .

وكلمة بنتاجون بالإنجليزية تعني المخمس أو الخماسي. وسمي المبني بهذا الاسم لأنه على شكل خماسي منتظم (خماسي الأضلاع). وتصل ما بين أجزائه الخمسة المستديرة ذات المركز المشترك عشرة دهاليز بتصميم شعاعي، شبيه التكوين ببرامق (دولاب) العجلة.

^{٨١} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، مبني البتاجون – الولايات المتحدة

^{٨٢} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبني البتاجون ٢٠١٠ م " <http://ar.wikipedia.org/wiki/البتاجون>"



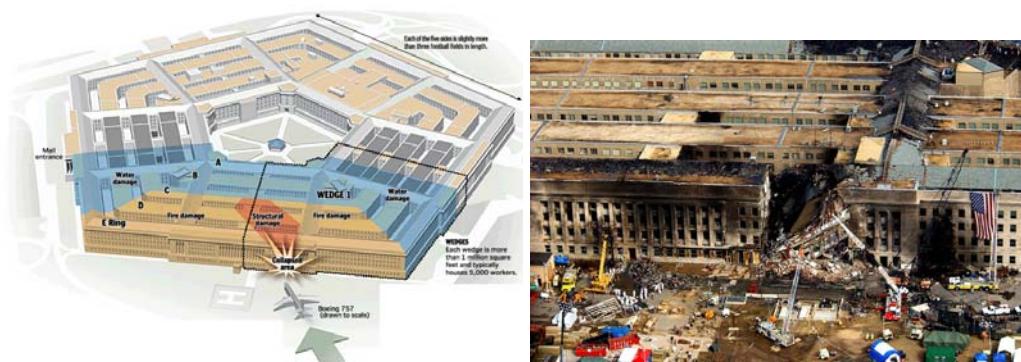
شكل (٦٩-٢) يبين مبنى ال Bentagons قبل الانفجار^{٨٣}

ويتكون المبنى من خمسة طوابق بالإضافة إلى طابق مسروق (بين طابقين) وآخر تحت مستوى الأرض. ويشغل مساحة ١٢ هكتاراً. ومساحة المكاتب والفراغات الأخرى تربو على ٣٤٤،٢٠٠ م^٢. وغطي جداره الخارجي بطبقة من حجر إنديانا الجيري الذي يحيط به بطول ٦،١ كم تقريباً. ويحيط بالمبنى ما يقارب ٨٠ هكتاراً من الميادين والمسطحات الخضراء، تقع بالقرب منها مواقف للسيارات على مساحة ٢٧ هكتاراً تسع ١٠،٠٠٠ مركبة تقريباً. أما البركة التي تقع على المدخل المطل على النهر فقد تم حفرها وأوصلت بالنهر.

٢-١٠-٢-٢ حريق مبنى ال Bentagons

في ١١ سبتمبر إرتطمت طائرة بالجانب الغربي لمبنى ال Bentagons (وزارة الدفاع الأمريكية) مبنى ال Bentagons من أكبر المباني الإدارية في العالم. يقع هذا المبنى الهندسي بواجهاته الخمس، على نهر بوتوماك من جهة واشنطن العاصمة .

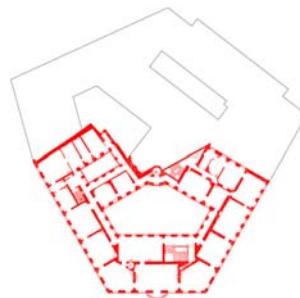
^{٨٣} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى ال Bentagons ، " http://ar.wikipedia.org/wiki/مبنى_ال Bentagons " ٢٠١٠ م



شكل (٧٠-٢) يبين المبني بعد التدمير^{٨٤}

٣-١٠-٢-٢ إعادة تصميم الجزء المدمر

قد أعيد بناؤه مع شبكة من الأعمدة الفولاذية وقضبان مقاومة لانفجارات وأبقى حديد التسليح ، لتشكيل هيكل مستمر من خلال الطوابق الخمسة للبناتجون ، وصمم الجزء المدمر من المبني ليتحمل الانهيار لمدة ٣٠ دقيقة ، الوقت ما يكفي لمئات من الناس من الزحف إلى بر الأمان.



شكل (٧٢-٢) وهو الجزء الذي تم تصميمه بعد الانفجار^{٨٥}

المقاولين المشاركين بالفعل للتجديд اعطيت مهمة التصميم لإعادة بناء الأجزاء التالفة من الهجمات. وكان هذا المشروع المسمى "مشروع فينيكس". عندما أعيد بناء الجزء التالف

^{٨٤} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبني الپنتاغون ٢٠١٠ م " http://ar.wikipedia.org/wiki/2010_M_WTC_and_Pentagon_tragedy "

^{٨٥} The World Trade Center and Pentagon Tragedy jul, ٢٠٠٤ " <http://www.engr.psu.edu/ae/wtc/wtctragedy.html> "

^{٨٦} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبني الپنتاغون ٢٠١٠ م " http://ar.wikipedia.org/wiki/2010_M_WTC_and_Pentagon_tragedy "

من وزارة الدفاع الأمريكية ، وأدرجت نصب تذكاري صغير في الأماكن المغلقة وكنيسة صغيرة ، وتقع عند نقطة التأثير. للاحتفال بالذكرى السنوية .



شكل (٧٣-٢) يبين مبني البتاغون بعد الاعمار^{٧٧}

٤-١٠-٢-٤ الملخص

صمم مبني البتاغون المهندس المعماري الأمريكي جورج برغستروم عام ١٩٤١ م وذلك لجمع شمل المكاتب الحكومية المتفرقة وللتصبح أكبر مقر حكومي بالعالم ، في ١١ سبتمبر إرتطمت طائرة بالجانب الغربي لمبني البتاغون ، وقد أعيد بناؤها مع شبكة من الأعمدة الفولاذية وقضبان مقاومة للانفجارات .



شكل (٧٤-٢) يبين علاقة المبني بالمحيط^{٧٨}

The World Trade Center and Pentagon Tragedy , jul, ٢٠٠٤^{٧٧}
["http://www.engr.psu.edu/ae/wtc/wtctragedy.html"](http://www.engr.psu.edu/ae/wtc/wtctragedy.html)

^{٧٨} المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، مبني البتاغون – الولايات المتحدة

٣-٢ الخلاصة

تناول هذا الباب هذه الدراسة وهى الامثلة المحلية و العالمية للمبانى ذات القيمة فى مشاريع اعادة الاعمار من الزوايا التطبيقية، بتحليل وادراك مفهوم الاعمار ، وكذلك حلت تفاعلاً المجتمع المحلى ومثل هذه المشاريع في درجات مختلفه من الاعمار، من خلال حالات دراسية من خارج فلسطين لتطبيقها مع حالات اخرى من فلسطين وخاصة في قطاع غزة .

ضمن التحديات العديدة التي تطرحها مشاريع اعادة الاعمار في الاطار النظري والعملي، وتعدد النماذج على ارض الواقع في ان كل مشروع له خصوصية معينه، هدفت الدراسة الى فهم الطرق المختلفة لاعادة البناء ، والى القاء الضوء على النماذج والنظريات التي تبحث في موضوع الاعمار، وتحليلاً لتجارب الحفاظ المحلية في ضوء الدراسة السابقة والحالات من داخل وخارج فلسطين ، وتخلاص الدراسة الى ان هناك اختلاف في مفهوم اعادة الاعمار في مشاريع الحفاظ الا انها في نهايـه الامر تقود الى تضمين الاعمار بشكل ايجابي ، وتنوع الاهداف المنشوده من طرح الاعمار تبعاً لكل حالة، وتخلاص كذلك ان اعادة الاعمار يتطلب تفعيل واعتماد الافكار المختلفة في ذلك المجال .

١-٣-٢ الاعتبارات التي يجب ان يراعيها المصمم

يجب ان يضع المعمارى بعض الاعتبارات التصميمية مثل:

- أ- خلق بيئـة او حيز مادـى يـفي باحتياجات المستخدم المادية والمعنوية.
- ب- الاستفادة من القيم والتراـث المعمـاري ليس بهـدف تـطبيق قـيم العمـارة التـراثـية الـقديـمة وـتطـبيقـها عـلـى العمـارة الحديثـة وـانـما بهـدف تـطـبيقـ ايـجابـياتـ الحلـولـ التـاجـمـةـ منـ التـراـثـ القـديـمـ والتـىـ كانـتـ تـتـلـائـمـ معـ اـحـتـيـاجـاتـ الـانـسـانـ فـىـ هـذـاـ الـوقـتـ وـتطـبيقـ ذـلـكـ عـلـىـ العمـارةـ الحديثـةـ.
- جـ- مـحاـوـلـةـ التـلـائـمـ معـ الـاحـتـيـاجـاتـ العـصـرـيـةـ النـاتـجـةـ مـنـ التـطـورـ التـكـنـوـلـوـجـيـ وـدـيـنـامـيـكـيـةـ العـصـرـ.

وقد لاقت الدعوة إلى الحفاظ على المدن القديمة تجاوباً كبيراً في المدن الغربية ليس فقط لوجود الوعي الحضاري ولكن لوجود الدافع الاقتصادي وهذا يجتمع العاملان الأساسيان في المحافظة على المدن القديمة وتوظيف مبانيها الأثرية بالأسلوب الذي يضمن لها استمرار الصيانة.. بل ويعيد إليها الحس والنشاط السكاني.. بل الحياة الاجتماعية والاقتصادية.. كغيرها من المجتمعات الحية.

واستخلصنا من دراسة الامثلة وتحليلها ان هناك اتجاهات مختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة ، وتتلخص فى ان هناك مجموعة من الانساق يمكن من خلالها اعادة تصميم مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى فى غزة وهى :

٢-٣-٢ الانساق المعمارية المختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-٢-٣-٢ النسق المستحدث (البناء الحديث ليس بعلاقة بالقديم)

هى انماطا من المباني المعمارية الجديدة لم تكن موجودة من قبل وليس لها علاقه بهوية المكان وتراثه الذى الحق به الدمار .

مثل المباني التى انتشرت بعد الحرب (١٩٦٧ - ١٩٧٣ م) ، فى مدينة السويس المصرية لتلبية احتياجات السكن السريع لايواء الاعداد الكبيرة المشردة من السكان وهى مبان تتبع طراز عمارة الحداثة غالبا .

٢-٢-٣-٢ النسق الاحيائى (اعادة احياء القديم)

هى نسق معماري يعيد البناء على نمطه القديم بهدف اعادة احياء المبنى المدمر (Reconstruction) ، وهو ما يطلق عليه اعادة البناء ، يعد هذا النوع احياء شكلى للعمارة المدمرة ويقتضى بالضرورة وجود توثيق دقيق وشامل سابق لحاله وشكل العمران قبل التدمير ، وهذا ما يندر توافره فى معظم مدننا العربية ورغم صعوبة تنفيذ هذا النسق الا انه يعد احياءا ضروريا فى حالة المباني التاريخية القيمة التى يمثل وجودها اهمية فى ذاكرة الجماعة ويرتبط بهويتهم .

٣-٢-٣-٢ النسق المتتطور (يمزج بين القديم والحديث)

هى محاولة المزج بين هوية وتراث القديم مع اضافة بصمة الزمن المعاصر واضافة التطور الملائم الذى يوضح التطور الحادث فى العمارة دون التأثير على الهوية وذاكرة المكان الفعلية فمن غير المنطقى بناء عمارة فى العصر الحديث بنفس اسلوب وتقنولوجيا وشكل العمارة القديمة فهذا يعد محوا وتخليا عن فكر الاحياء فهو يمحو التطور كمرحلة ضرورية للبقاء وحتى لو حدث هذا الاحياء الشكلى فمن الصعب ان نؤمن بأنه هو الاصل ولن يكون بل يصبح احيانا نسخة مشوهه منه وليس هو ذاته لذا ظهر هذا النسق الذى يحاول حل هذه المعادلة الصعبة بتحقيق الفكر المتتطور دون التخلى عن الهوية المحلية للمدينة .

٤-٢-٣-٢ النسق الشاهد (عدم حدوث تغير)

الابقاء على الوضع كما هو شاهدا على الدمار الذي حدث دون المساس به ليظل جزء من ذاكرة المدينة وليظهر بشاعة ما ترتكبه الحروب في حق القيمة الإنسانية والتاريخية . وهذا النسق صعب نظرا لتناقص مساحة الأرض وزيادة الكثافة السكانية بقطاع غزة .

كما رأينا في كثير من الأمثلة في العالم وربما تكون الجهات المسؤولة غير واعية لهذا وإن ما بقى مدمرة بقى هكذا لعدم وجود مصادر ترميم مثل هذه المباني المدمرة وإن أمثلة عمارة سراييفو من هذه الانساق كما يظهر في الصور التالية لآخر ما تبقى من مبني التحرير للصحافة ، لكنها ظلت تصدر زمن الحصار من تحت الأرض وعمارات القلب الحديث لسراييفو التي خربتها القذائف ، كما ان احتفاظهم ببقع لونية حمراء بلون الدم الطازج في أماكن سقوط الضحايا منتشرة في شوارع المدينة لتبقى شاهدا يستصرخ الذكرة الا تنسى.



شكل (٧٥-٢) يبين مبني تدمير وتركه على حاله كشاهدا على الحرب ^{٨٩}

او ربما تكون الجهات المسؤولة واعية بهذا للابقاء على جزء جديد من ذاكرة المدينة والذي خلفته الحروب ليشهد على بشاعة هذه الحروب كما في كنيسة الذكريات في برلين المانيا (Gedachtnis Kirche) ، حيث بقى على برج الكنيسة الذي دمر في الحرب العالمية الثانية ليستترف الذكرة دائما .

على الرغم من ان العمارة الشاهدة على الحروب تعد حفاظا على جزء من الذكرة المرتبطة بهذا الحدث حتى وان كان هذا تدميرا لجزء من الذكرة الماضية للمدينة ، ولكن لا يمكن اعتباره نسقا ثابتا يصلح للتعامل مع كل عمارة ما بعد الحروب ، والا لاصبحت المدينة

المدمرة من جراء الحروب مدينة اشباح لا يسكنها الا الضحايا وتنقى الحرب حتى بعد انتهاءها عذابا يوميا وفقدت المدينة الامل بالمقاومة والعودة الى الحياة ولا صبحت مدينة سالبة غير قادرة على التصدى لجرائم الحرب باعادة الحياة اليها من جديد .

٣-٢ اعادة الاعمار

يطلق مصطلح اعادة الاعمار كناء عن اعادة دائمة للمبنى او استبدال التركيبات المادية المصابة باضرار فادحة او اصلاح شامل فى قطاع جميع الخدمات والبنية التحتية المحلية واعادة تاهيل السكان المتضررين من الحرب . حيث تدخل اعادة الاعمار فى خطة ائمائية طويلة المدى تدخل فى حسابها خطر التعرض للتدمير مرة اخرى مع امكانية تخفيف هذا الخطر بضمها اجراءات تخفيف هذا التعرض . وليس ضروريا ان تعود التركيبات المتضررة الى حالتها السابقة او الى مركزها بعد اصلاحها فيما يطلق عليه فى مجال العمارة اسم عملية اعادة البناء (Reconstruction) .



شكل (٧٦-٢) توضح المباني قبل وبعد الاعمار

٩٠

بل ويمكن التعامل معها بعدة انماط مختلفة كما ورد ذكره في الانساق المطروحة للتعامل مع العمارة المدمرة وذلك تبعا لظروف وحالات التدمير والامكانيات المتاحة كما يمكنها استبدال اية اجراءات مؤقتة اتخذت تجاوبا مع حالة الطوارئ او عملية اعادة التاهيل ، كالمخيمات ومساكن الابواء السريع ، في اي وقت لاحق يمكن فيه تجاوز الفعل ، بفعل اكثر ملاءمة ، لكن

٩٠

لابد من مراعاة ان يعتمد المعماريون القائمون على اعادة الاعمار بعد الحرب على المجتمع المحلي لانه اكثر دراية باحتياجاته وثقافته ومتطلباته المادية والمعنوية وهذا ما لا يراعى عادة من الجهة المولدة وهي غالبا خارجية تفرض افكارها بعيدة فى كثير من الاحيان عن متطلبات المجتمع المحلى .

٤-٣-٢ استغلال باطن الارض (underground building)^{٩١}

عند النهوض بفكرة استخدام فراغ باطن الأرض نجد كثیر من البشر والهيئات ومخططو المدن والمعماريين، المهتمين وغير المهتمين بالفكرة، يتساءلون عن الأسباب التي تجعل أي فرد في العالم يقوم بالبناء تحت الأرض؟ وذلك لمحاولة كشف سماتها ومظاهرها المختلفة، حيث أن الكثیر من المخططين والمعماريين يعتبرون هذا النوع من البناء مناسباً لحفظ الطاقة فقط في ظروف غایة في الخصوصية.

وتبدأ الإجابة على هذا التساؤل بأن معرفة أسباب البناء يجب أن تبني على الخلفيات الثقافية (الخلفيات القديمة والحديثة) بشكل عام وخاصة أن عمارة تحت الأرض أحد أنماط العمارة التقائية التي أفرزتها المؤثرات البيئية كحصيلة تفاعل ذكاء الإنسان طوال تاريخ البشرية في كل مكان في العالم مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيه وما ينتج عنه يكون لإشباع متطلباته واحتياجاته المادية والاجتماعية والروحية المختلفة.

وهناك الكثير من الدواعي المؤدية إلى البناء تحت الأرض واستغلالها جيداً ومن أهمها قلة مساحة الأرض وكثرة الحروب . ومن أهمها :

٤-٣-٣ كمباني ضد الهجمات الجوية

دعت الحرب الباردة ١٩٥٠ العديد من الناس لبناء أنواع مختلفة من الملاجئ تحت الأرض ومنها ملاجيء Fallout Shelters وهي تقع تحت الأرض بالكامل بدون شبابيك وذلك للجوء إليها في حالة الهجوم الذري لتعطي للعائلات مكان للحياة والمعيشة إلى جانب أنها مجهزة بكل الاحتياجات الضرورية للحياة الممتدة.

الباب الثالث

الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترن لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني

- المجلس التشريعي الفلسطيني

- النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي :

▪ نسق مستحدث (بناء حديث لا علاقة له بالاصل) .

▪ نسق احيائى (اعادة البناء على شكل القديم) .

▪ نسق متتطور (المزج بين الحديث والقديم لاخراج عمارة جديدة) .

▪ نسق شاهد (الابقاء على التدمير كشاهد على الحرب) .

▪ نسق باطنى (البناء تحت الارض) .

▪ نسق متمرد (البناء بطريقه العمارة التفكيكية)

- الخلاصة



٣- المقدمة :

يحدد في هذا الباب من الدراسة المشاريع التطبيقية لاعادة تصميم المجلس التشريعي الفلسطيني "مبني ذات قيمة" ، وتصميمها في عدة اتجاهات كما ذكرناها في الباب السابق كمحاولة لتطويرها ، وبناء على التحليلات والدراسات السابقة ، حاول تطبيق جميع الانساق على المبني وبنماصيم تفصيلية تطال النواحي المعمارية والحضرية لاعادة تصميم المجلس .

- الرؤية :

الرؤية لمشروع اعادة تصميم مبني المجلس التشريعي هو الوصول الى مبني مندمج وفعال مع النسيج العام لمدينة غزة ، ومرسخة للتراث المعماري الفلسطيني الاصيل ، وبطريقة تحافظ عليها بقدر الامكان .

مع الذكر ان هذه النماذج تعتبر مقترحا لاعادة تصميم المبني في ظل الحصار وال الحرب المستمرة على الارض الفلسطينية .

وتعتبر هذه الانساق كدراسات مستقبلية لمبني المجلس ، والهدف منها تطبيق الانساق المعمارية المختلفة لاعادة التصميم للمباني ذات القيمة ، وليس الوصول الى افضل النماذج التصميمية ، وابراز كيفية البناء للمباني ذات القيمة في التصميم المستحدث .

١-٢ المجلس التشريعي الفلسطيني**١-١-٣ نبذة تاريخية^١**

يعتبر مثال للمباني ذات القيمة ، وتم تأسيس مبني البرلمان الفلسطيني في عهد الادارة المصرية لقطاع غزة في ١٥ مارس ١٩٥٨ م، كأول مجلس تشريعي لقطاع غزة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وانتاب عنه في افتتاحه السيد انور السادات في ذلك الوقت وكان الفريق اول محمد عبد اللطيف الحاكم الاداري لقطاع غزة .

^١ "قطاع غزة والحديث عن ادارة عربية" مقال لنبيفين سليمان ، باحثة في الشؤون السياسية ، القاهرة في يوليو ٢٠٠٢ م ، على شبكة اسلام اون لاين " http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News .



شكل (٢-٣) (٢) تبين المجلس في نهاية الخمسينيات^٣

وبعد حرب ١٩٦٧ قامت إسرائيل بالسيطرة على ذلك المبنى وتدمير أجزاء منه وقد تم إعادة ترميم المبنى في عهد الرئيس ياسر عرفات وذلك في ١٥ مايو ١٩٩٥ م واعادة تشغيله كمجلس حكم ، لذلك يعتبر المبنى كرمز تاريخي لفلسطين ، ويتميز بموقعه الجغرافي لقطاع غزة حيث يتواجد داخل حدائق الجندي المجهول .



شكل (٣-٤) تبين النصب التذكاري للمجلس التشريعي^٤

- الامتداد الوظيفي والمعماري لمبني المجلس

المجلس التشريعي الفلسطيني^٥ هو أحد مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ، تم تأسيسه بناء على إعلان المبادئ واتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة دولة إسرائيل. تأسس المجلس في العام ١٩٩٦ على إثر الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت

^٣ المصدر: الباحث ، برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م

^٤ فلسطين في الذاكرة ٢٠٠٦ م " <http://www.palestineremembered.com/ar/index.html> "

^٥ المصدر: الباحث ، ابريل ٢٠١٠ ، توضح النصبين التذكاريين لتصميم المجلس التشريعي

^٦ المصدر : الباحث ، ابريل ٢٠١٠ م .

^٧ دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=١٢>

في بداية ذلك العام، يقوم المجلس التشريعي الفلسطيني بمهام البرلمان حيث أُنبأ به مسؤولية سن القوانين والرقابة على السلطة التنفيذية.

٢-١-٣ تحليل المبني

لقد تم تصميم مبني المجلس التشريعي على مراحل ففي عهد الادارة المصرية لقطاع غزة تم تصميم المبني من جزئين : الجزء الاول وهو المبني المكون من دورين وتشغيله كمكاتب للحاكم الادارى والحكومة والجزء الثانى قبة البرلمان وهى عبارة عن قاعة مؤتمرات فقط وذلك فى عام ١٩٥٨ م ومواد البناء تتكون من الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لتوفره فى قطاع غزة .

وبعد حرب ١٩٦٧ تم تدمير اجزاء من المبني ، وفي عام ١٩٩٥ م بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية قام الرئيس ياسر عرفات باعادة ترميم المجلس واعادة تشغيل المبني القديم مع اضافة مبني اخر بنفس مواد البناء للحفاظ على القديم مع الاهتمام بالمحيط الخارجى للاكتفاء بعدد المكاتب وليعتبر هذا المجلس كرمز تاريخى ومعنوى للشعب الفلسطينى .



شكل (٤-٣) تبين المبني القديم في التسعينات^٨

شكل (٥-٣) تبين النصب التذكاري^٧

وفي عام ٢٠٠٢ قامت الحكومة بالاتفاق مع شركة الظافر للمقاولات باضافة مبني جديد للمجلس التشريعي بنظام مختلف وعدد ادوار اكثرا مع احترام المبني القديم ، ومع نهاية تصميم المشروع في اواخر عام ٢٠٠٧ م ، لم يسلم المشروع بسبب الخلافات السياسية الداخلية ، وفي نهاية عام ٢٠٠٨ م ، قام الاحتلال بتدمير المبني الجديد وبعض اجزاء المبني القديم ولم يزل المبني مدمر الى وقتنا الحالى ، تم تصميم المبني المدمر من الحجر الصخري "الحجر القدسى" ، ويتم الحصول عليه من محافظات الضفة الغربية فى ذلك الوقت ، ولكن بعد الحصار الذى بدأ منذ ٢٠٠٦ على قطاع غزة اصبح من الصعب الحصول على مواد البناء .

^٧ دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=12>

^٨ دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=12>



شكل (٧-٣) تبين مبني المجلس الجديد والذي دمر في نهاية ٢٠٠٨ م^٩



شكل (٨-٣) يبين المجلس التشريعي قبل وبعد التدمير^{١٠}

٣-١-٣ تحليل الواجهة :



شكل (٩-٣) تبين الفتحات في الواجهة^{١١}

^٩ المصدر: شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م – "

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٦٣

^{١٠} دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=١٢>

^{١١} المصدر: شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م – "

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٦٣

استخدم المهندس الفتحات الشرطية الطويلة لتنظيم الاضاءة بالفراغات وصممتها على الطراز الاسلامي ، واستخدم في الواجهة الغربية للمبني كاسرات للشمس واستغلال الرياح المحببة "الشمالية الغربية" .

- من خلال الزيارة الميدانية وفي ظل دمار المبني تم ملاحظة الاتى :
- مبني المجلس التشريعي هي مبانى قديمة من عهد الادارة المصرية ، وتم اضافة دور علوى جديد لها ، وبناء مبنيين جديدين .
- المبانى القديمة والجديدة القائمة لا تلبى احتياجات المجلس واعضاءه وموظفيه من جهة المساحة .
- تكدس الموظفين فى فراغات معمارية صغيرة اذا ما قورنت بعدد الموظفين فيها ، مما يستدعي وجود فراغات معمارية أكبر مساحة واكثر عددا .
- الحاجة الى قاعة برلمان رئيسية ، وقاعة مؤتمرات اكبر حجما تتسع لاعداد اكبر خاصة عند زيارة المجلس من قبل وفود اجنبية وعربية ، مما يجعلهم فى كثير من الاحيان الى استغلال قاعة من مركز رشاد الشوا الثقافي المجاور للمجلس التشريعي .



شكل(٣-١٠) يبين صورة مبني المجلس قبل التدمير^{١٢}

وفي الشكل يوضح مبني المجلس التشريعي قبل التدمير فالمبني الجديد وهو باللون البنى قد دمر بالكامل ، وتم تدمير جزء من المبني القديم وهو باللون الازرق، والاتى بعض الصور للمبني بعد الدمار الذى لحقت به :

^{١٢} المصدر : موقع الوطن غزة ٢٠٠٩ م ، " /http://www.aloathan.com/vb/t٣٦٣١ "



شكل (١١-٣) يبين الدمار الذى احدثه الحرب على مبنى المجلس التشريعي^{١٣}



شكل (١٢-٣) يبين بعض الصور للمجلس التشريعي بعد التدمير^{١٤}

٣-١-٤ الملخص

قدم المصمم لهذا المشروع العديد من الافكار المعمارية والتقنية الجديدة المتطورة ولكن لم يتم تشغيل مبني المجلس الجديد بسبب تدميره من الاحتلال في الحرب الأخيرة على غزة ، ولكنه كان من اكثر المباني تحملًا للقصف في الموقع وتم اسقاط ٤ صواريخ من طائرة اف ١٦ لقوعة تحمل المبني ، ولكنه لم يتحمل العدد الهائل من المقذفات ، لذلك سوف يتم تصميم المجلس التشريعي بعدة اتجاهات كما اوضحت في الباب الثاني .

٣-٢ النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني

بعد دراسة شاملة للانساق المعمارية لاعادة الاعمار ما بعد الحروب وكيفية تطبيقها وذكر الامثلة العالمية وكيفية تعاملها مع تلك الانساق ولذلك سوف نطبق هذه الانساق على مبني المجلس التشريعي بقطاع غزة وجميع النماذج تصمم مع احترام المبني القديم وقبة المجلس

^{١٣} دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=12>

^{١٤} المصدر : الباحث

التشريعى لما لهم من قيمة رمزية لدى الشعب الفلسطينى وذلك باعتباره اول مجلس يتم ادارته الحكم الداخلى لدى الفلسطينيين .

النموذج الاول

١-٢-٣ النسق المستحدث

المقدمة : اعادة بناء المبنى المدمر كما كان بالسابق ، وذلك تحدياً للواقع واثبات رسخة المبنى ، وهى انماطاً من المباني المعمارية الجديدة لم تكن موجودة من قبل وليس لها علاقة بهوية المكان وتراثه الذى الحق به الدمار . مثل المباني الحكومية الشائعة فى فلسطين (مبني المجلس التشريعي فى رام الله) .

٢-١-٢-٣ تحليل الموقع

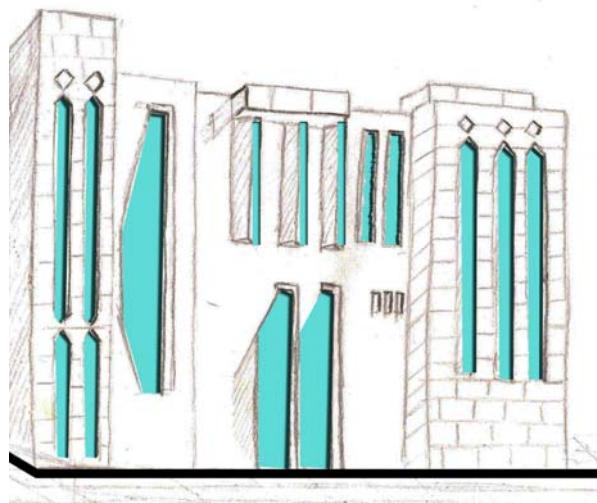


شكل (١٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الاول للمجلس التشريعي^{١٥}

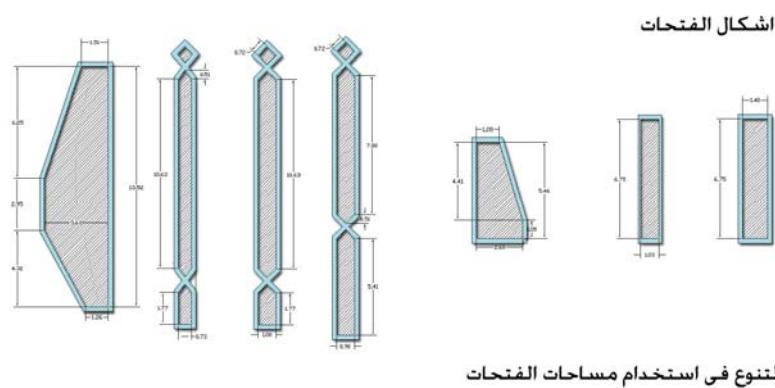
^{١٥} المصدر : الباحث

٣-١-٢-٣ تحليل المبني

تعود الفكرة التصميمية الى استخدام الطرز الاسلامية فى التشكيل ولتأكيد عربية الارض ويتم اعادة تصميم المبنى بنفس روح المبنى المدمر ويكون من ٥ ادوار وتم استخدام اسلوب انشاء الخرسانة المسلحة وبنكسيه من (الحجر الصخري والزجاج) ، وتم استخدام هذا الاسلوب من الانشاء وذلك لتحمله بزيادة عدد الادوار وزيادة مساحة القاعات ، واستخدام الفتحات فى الواجهات الخارجية بعدة اشكال وذلك حسب اتجاه الرياح ونسبة الاضاءة المطلوبة داخل القاعات .



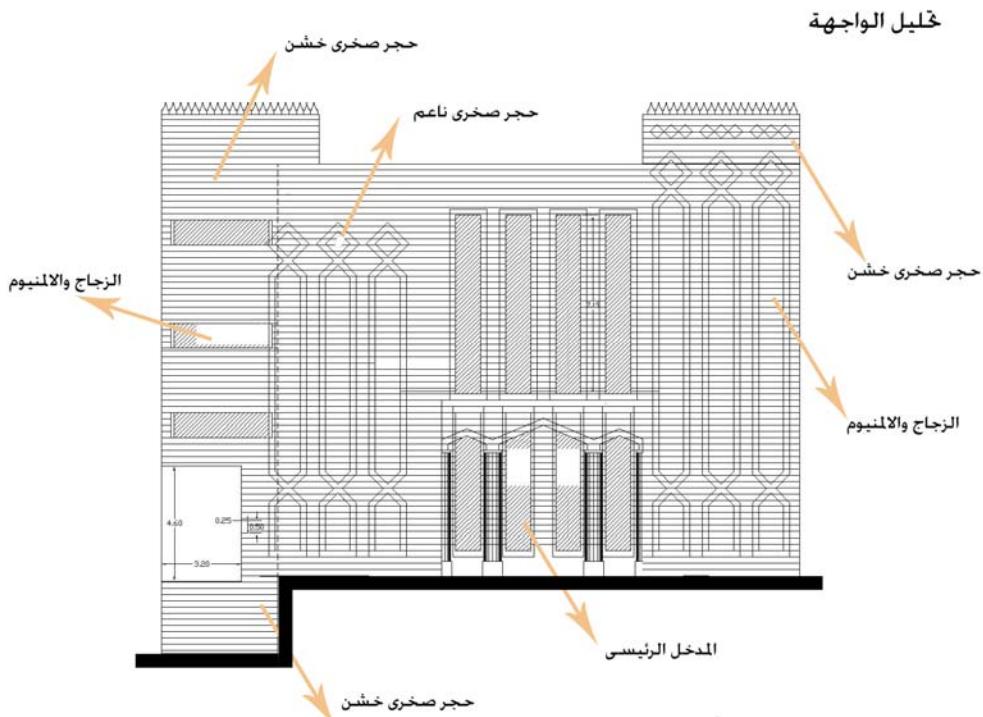
شكل (٤-٣) سكتش للمبني المقترن في النموذج الأول^{١٦}



شكل (١٥-٣) تبين اشكال الفتحات في الواجهه^{١٧}

١٦ المصدر : الباحث

١٧ المتصدِّي . الناقد



شكل (١٦-٣) تبين التشتيبات في الواجهة الرئيسية^{١٨}

التنوع في استخدام مساحات الفتحات وذلك لتحقيق أفضل أضاءة وتهوية حسب وظيفة كل فراغ في المبنى والتنوع يعطي نوعاً من النغم الموسيقى في الواجهة وعدم الملل والخروج من التماثل مثل الفتحات في المبني القديم .



شكل (١٧-٣) تبين الصورة النهائية لتشطيب الواجهة^{١٩}

^{١٨} المصدر : الباحث

^{١٩} المصدر : شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م - "

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٦٣&id=٦٣



شكل (١٨-٣) تبيّن صورة المجلس التشريعي بصورةه النهائية^{٢٠}

٤-١-٢-٣ الملخص

هناك الكثير من الافكار المعمارية الجديدة في هذا المبني ومن اهم مظاهر التجديد التي ظهرت في هذا المبني : كسر الحيز الصندوقى والسيطرة على المكان :

على الرغم من اعتماد المبني على المكعب في التشكيل الا ان الايقاعات المعتمده على الحذف والاضافة والتنوع في الفتحات كسرت هذه التكعيبية وحدت منها ويتمثل الخروج عن الشكل الصندوقى في :

- انسيابية الحيز المعماري واتصال الحيز الداخلي بالحيز الخارجي ، اعطت الاحساس بالحرية والانطلاق داخل المبني .

- الاسطح الخارجية المتنوعة ما بين الاجزاء البارزة والغاطسة مما اعطى امكانيات جديدة في التشكيل المعماري .

- النهاية الملفقة للنظر التي ختم بها المصمم واجهات المشروع مما اعطى خط سماء رائع .

- التشكيل في الفتحات الخارجية كما هو واضح بالواجهات للمجلس ، والتي يظهر فيها توزيع الفتحات مما يحقق التهوية والاضاءة المناسبة لوحدات الحيز الداخلى .

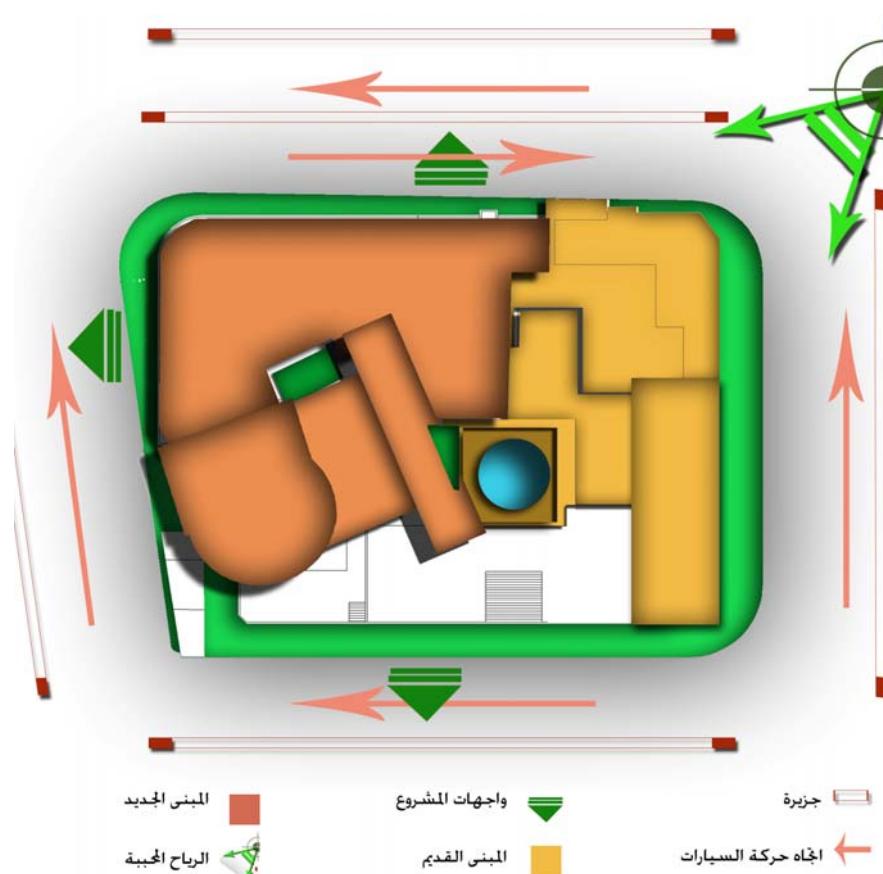
^{٢٠} المصدر : الباحث

النموذج الثاني

٢-٢-٣ النسق المتتطور (يمزج بين القديم والحديث)

المقدمة : اعادة تصميم المجلس التشريعي بالطرق التكنولوجية الحديثة " post modern " وهى محاولة المزج بين هوية وتراث مبني المجلس التشريعي القديم ، مع اضافة بصمة الزمن المعاصر واضافة التطوير الملائم الذى يوضح التطور الحادث فى العمارة ، دون التأثير على الهوية وذاكرة المكان الفعلية ، فمن غير المنطقى بناء عمارة فى العصر الحديث بنفس اسلوب وتكنولوجيا وشكل العمارة القديمة فهذا يعد محوا وتخليا عن فكر الاحياء ، واعادة تصميم المجلس بالطرق الحديثة وذلك لمواكبة العصر واعطاء بصمة لاهمية مكانته واحترام الاثر .

٢-٢-٢-٣ تحليل الموقع



شكل(٣)) يبين الموقع العام للنموذج الثاني للمجلس التشريعي^١

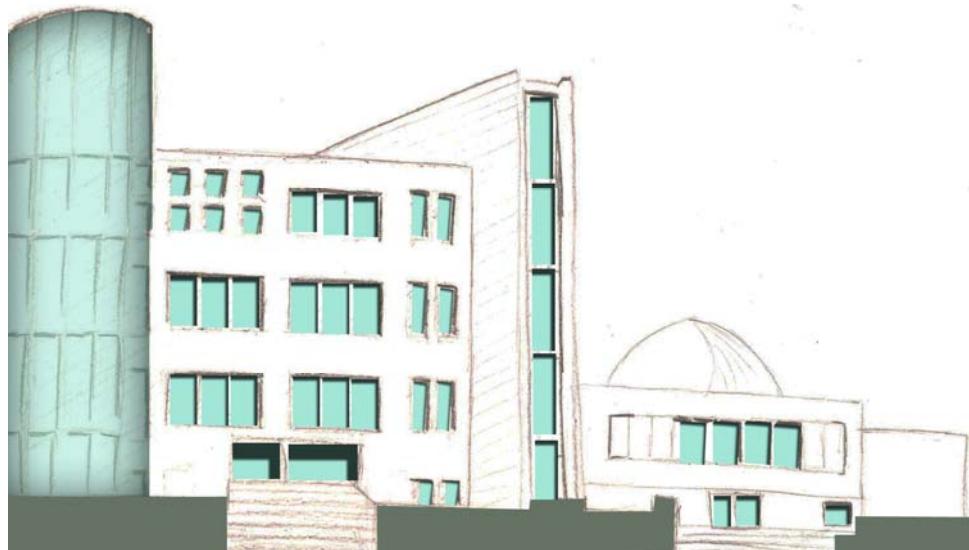
^١ المصدر : الباحث

٣-٢-٢-٣ تحليل المبني

يعتمد المبني الجديد بتصميمه على الحداثة ومواكبة العصر وتم استخدام مواد بناء (الألمنيوم والزجاج) وهناك مدخلان رئيسيان للمجلس التشريعي المدخل الرئيسي الذي يتوسط المبني الجديد والآخر ثانوي وخاص لقاعة المؤتمرات وهو قبة المبني القديم وذلك لاعطاء بصمة المزج بين القديم والحديث وعمل ربط بينهما ، ويكون المبني من ٤ ادوار عليا و ٣ ادوار سفلي وذلك لحل مشكلة نقص المكاتب وزيادة مساحة القاعات لاستيعاب اكبر عدد ممكن من النواب والزوار ، مع اعادة تشغيل الجزء القديم الذى ما زال صالحا للتوظيف وعمل ربط بينهما من خلال القبة الرئيسية للمجلس التشريعي .

٣-٢-٢-٤ تصميم المبني

أخذ نمط البناء الحديث اتجاهها جديداً نحو استخدام الواجهات الزجاجية ، وبالرغم من بعض المزايا التي يحويها هذا النمط الجديد إلا أنه أحياناً يخفي عالم الهوية العمرانية المحلية، وأصبحنا بالتالي شيئاً فشيئاً نتخلى عن أهم ما يميز عمارتنا المحلية ، ومن الأمثلة على ذلك المباني :



شكل (٣) سketch للمبني المقترن للنموذج الثاني^{٢٢}

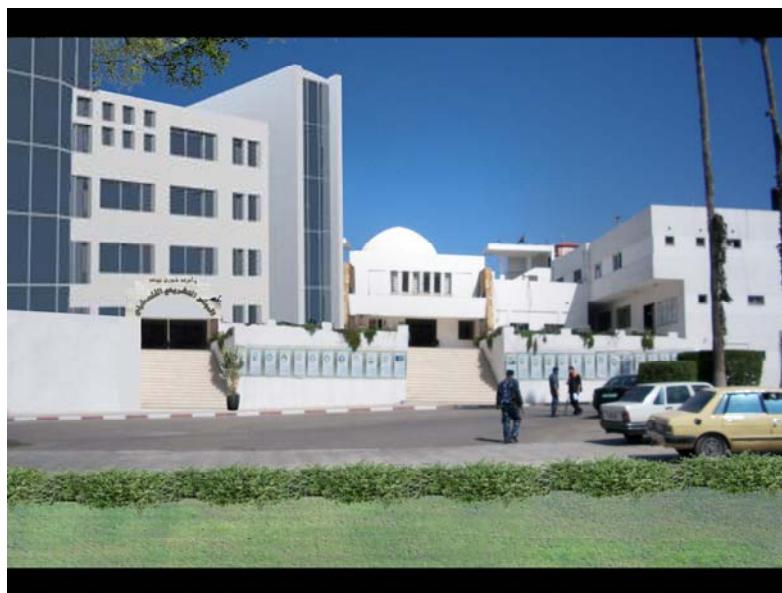
(مبنى البرلمان الألماني ، المانيا - المتحف اليهودي في برلين ، المانيا - برج هيرست في نيويورك الولايات المتحدة) .

^{٢٢} المصدر : الباحث

٢-٢-٥ تحليل الواجهة



شكل (٢١-٣) تبين ربط بالفتحات ما بين المبني الجديد والقديم^{٢٣}



شكل (٢٢-٣) تبين مبني المجلس التشريعي بالصورة النهائية^{٤٤}

٦-٢-٢-٣ الملخص

من اهم المظاهر التي استخدمت في هذا النموذج المواد البنائية الحديثة لمواكبة العصر ، والتشكيل في اتجاه الكتل للمبني للاستفادة من الظلل في الفراغات ، والتلويع في المساحات الخضراء ، ونتيجة للتطور الذي عرفه قطاع البناء والهندسة المعمارية، أصبحنا نرىاليوم اتجاهًا قوياً للتcharاميم الهندسية التي تعتمد واجهاتها على المواد الحديثة ، لتعطي منظراً جذاباً وثابتًا بألوانه الزاهية، والأهم من كل ذلك أنه صديق البيئة .

^{٢٣} المصدر : الباحث

^{٤٤} المصدر : الباحث

النموذج الثالث

٣-٢-٣ النسق الشاهد (عدم حدوث تغير)

١-٣-٢-٣ المقدمة : الابقاء على الوضع كما هو شاهدا على الدمار الذي حدث دون المساس به ليظل جزء من ذاكرة المدينة . وهذا النموذج يعتمد على نقل المجلس التشريعي إلى موقع آخر واستغلال المكان باعادة تصديمه وذلك لجعله كمزار سياحي مع الاهتمام بمحيط المجلس التشريعي والحفاظ على القبة .

٢-٣-٢-٣ تحليل الموقع :

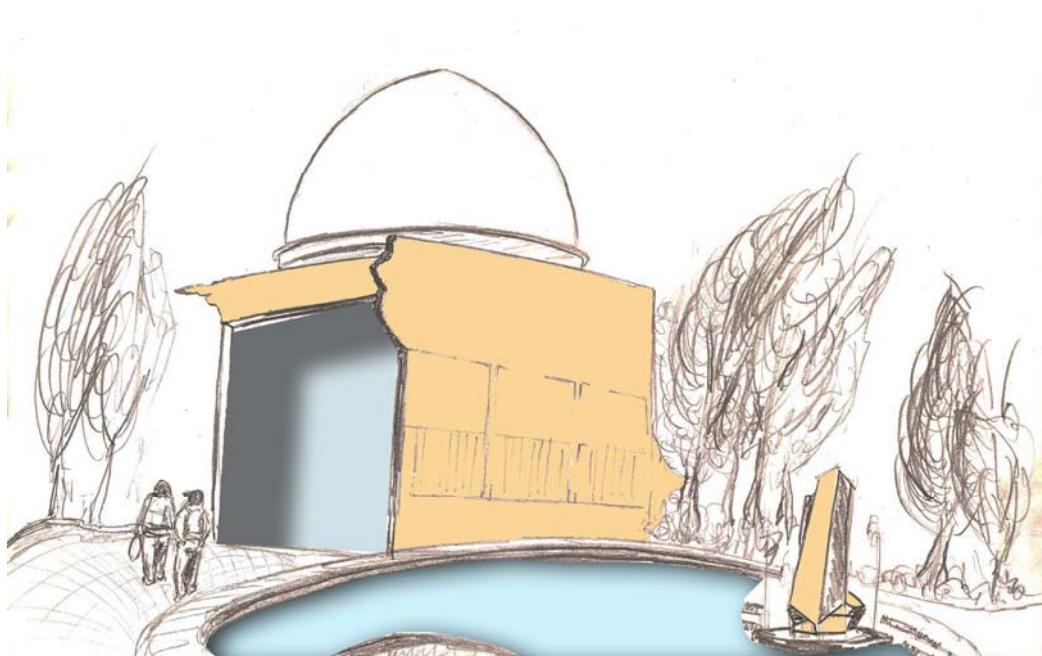


شكل (٢٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثالث للمجلس التشريعي^{٢٥}

لم يتم اعادة استخدام المبني وذلك لجعله معلما شاهدا على الحرب وعلماما تذكاريا وليشهد الكثير من الزائرين لرؤية القبة وجزء من المبني القديم فحسب بل وكشاهدان على الدمار .

^{٢٥} المصدر : الباحث

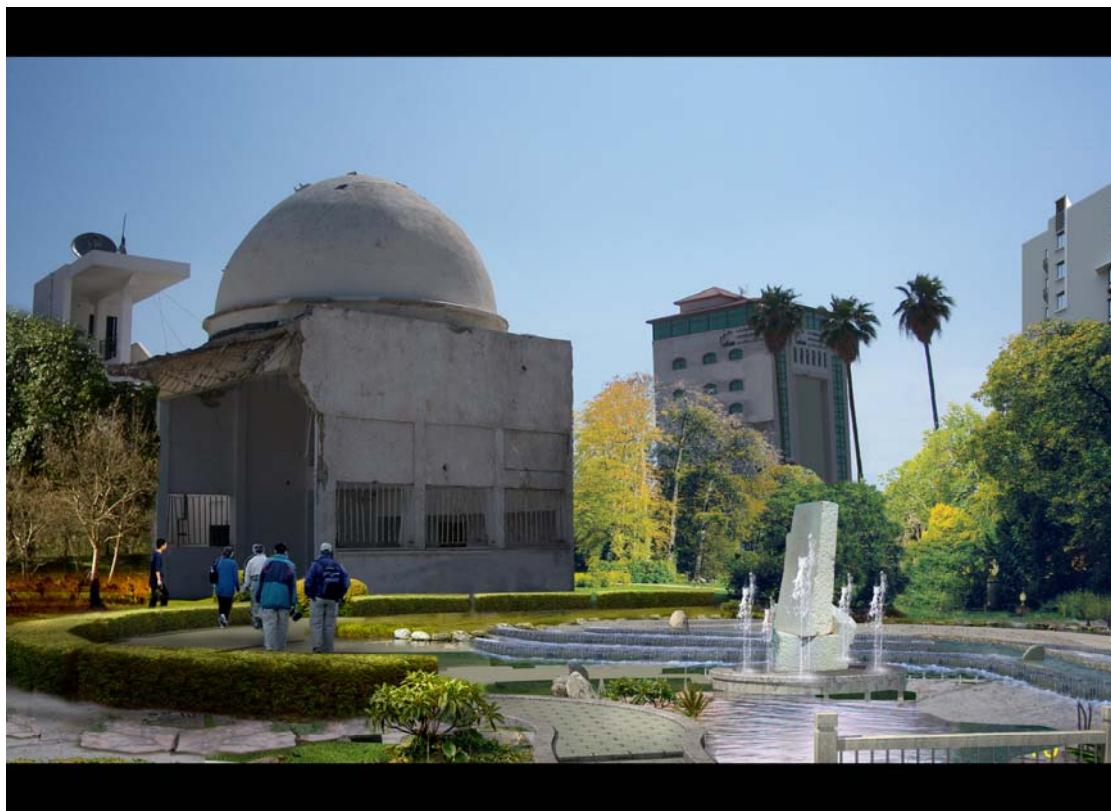
والموقع عبارة عن كتلتين وهما (القبة وجزء من المبني القديم) ومساحة مخصصة لعمل تنسيق من خلال تصميم ميدان من المبني المدمر ويحيطه المناطق الخضراء والمياه والمقاعد للاستفادة من تشغيله مزاراً سياحياً . ومن الأمثلة لتلك النماذج حديقة قبة غنباكو في هورشيماء ، اليابان ، وفي هذا التصميم تم ترتيب جميع العناصر التي سيتم إنشاؤها في الحديقة في تناغم وتوافق لتفويت اغراضها مع توفير التجانس والترابط فيما بينها و مراعاة القواعد الأساسية للتصميم . ودراسة الأرض التي ستنشأ فيها الحديقة ، فيعمل لها رسم كروكي يبين ما فيها من مبني ومنشآت والأشياء المحيطة بالمكان بحدوده الطبيعية وما يطل عليه .



شكل (٢٤-٣) اسكتش للنموذج الثالث المقترن^{٢٦}

جميع المواد المستخدمة في تصميم هذا النموذج متوفرة في المحيط وسهولة الحصول عليها .

^{٢٦} المصدر : الباحث



شكل (٢٥-٣) يبين تصميم المجلس بالصورة النهائية^{٢٧}

٣-٣-٢-٣ الملخص

كما رأينا في الباب السابق الامثلة العالمية للاعمار وخاصة حديقة قبة غنباكو يهورشيمما في اليابان وكانت القبة هي المعلم الوحيد في المدينة الشاهد على الحرب وكان المبني يعتبر بمثابة رمز تاريخي لهم ، لذلك اهتموا بمحيط الموقع المدمر وجعله كمزار سياحي ، ومن خلال تلك الدراسة طبقناها على المجلس التشريعي بغزة ويعتبر المجلس بمثابة رمز وذلك النموذج : وهي الخروج عن تصميم الكتل والتفكير في المساحات الخضراء والاهتمام بالمحيط وتحويل المبني القديم إلى مركز خدمات لتلك المنطقة .

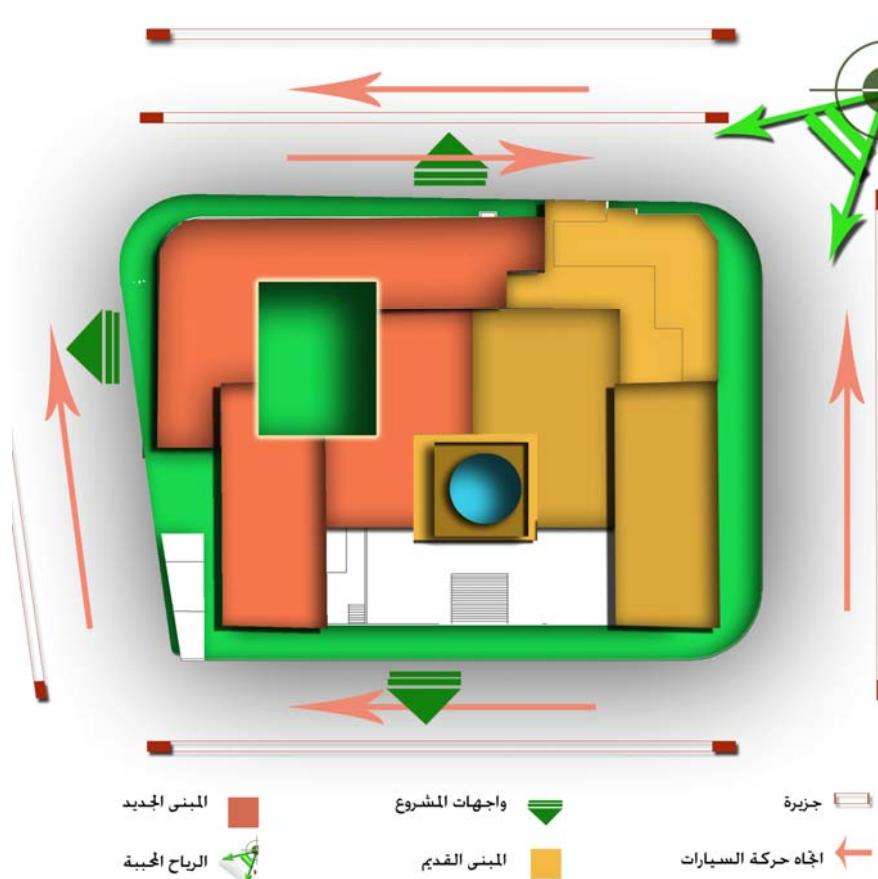
^{٢٧} المصدر : الباحث

النموذج الرابع

٤-٢-٣ النسق الاحيائى : اعادة تصميم المجلس التشريعي بنفس روح تصميم المبني القديم

١-٤-٢-٣ المقدمة : وهو نسق معماري يعيد البناء على نمطه القديم بهدف اعادة احياء المبني القديم (Reconstruction) ، وهو ما يطلق عليه اعادة البناء ، بعد هذا النوع احياء شكلى للعمارة القديمة ويقتضى بالضرورة وجود توثيق دقيق وشامل سابق لحاله وشكل العمران ، وهذا ما يندر توافره فى معظم مدننا العربية ورغم صعوبة تنفيذ هذا النسق الا انه يعد احياءا ضروريا فى حالة المبانى التاريخية القيمة التى يمثل وجودها اهمية فى ذاكرة الجماعة ويرتبط بهويتهم ، وذلك لاحترام قيمة المبني القديم وتوحيد الطابع العام لمبانى المجلس .

٤-٤-٢-٣ تحليل الموقع :

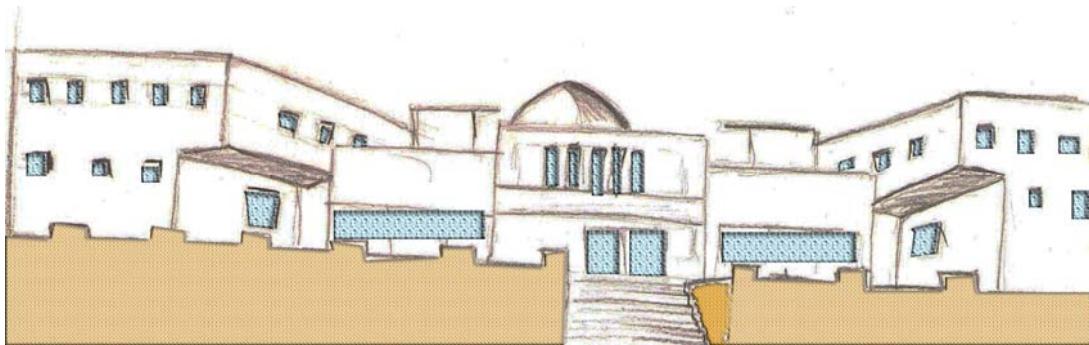


شكل (٢٦-٣) يبين الموقع العام للنموذج الرابع للمجلس التشريعي^{٢٨}

^{٢٨} المصدر : الباحث

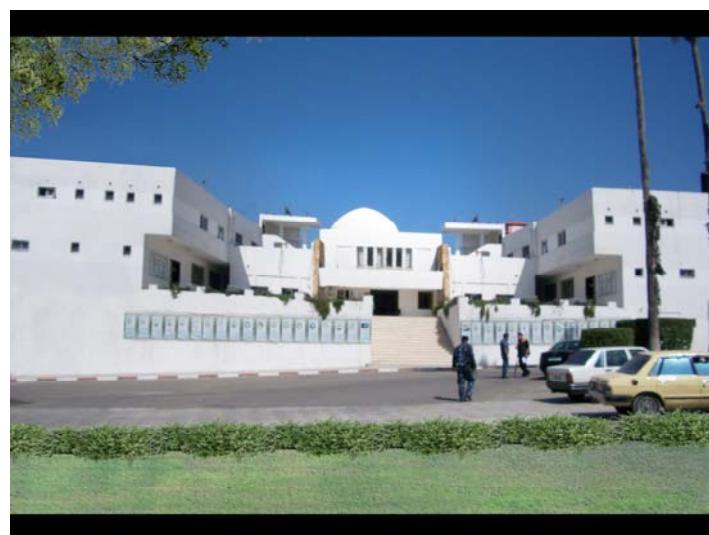
٣-٤-٢-٣ تحليل المبني

يتم تصميم المبني الجديد بنفس روح المبني القديم وذلك باستخدام نفس اساليب الانشاء القديمة وهو الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لاحترام الاثر وعلى ارتفاع دورين فقط مع توسيط القبة لكتالتين ، واضافة فناء فى الوسط لاحياء الفراغات الداخلية ، مع الاهتمام بالمحيط العام للمجلس ، ومن الامثلة العالمية لتلك النماذج :



شكل (٢٧-٣) اسكتش للنموذج الرابع المقترن للمجلس التشريعي^{٢٩}

(مبني البتاغون فى الولايات المتحدة - مبني الشورى فى جمهورية مصر العربية) ، والمواد المستخدمة فى هذا النموذج وخاصة الحجر الرملى - الحجر الاسمنتى ويتوفران بكثرة فى قطاع غزة مما يسمح من بناء هذا النموذج من دون تكاليف عالية .



شكل (٢٨-٣) يبين النموذج النهائي للمجلس التشريعي^{٣٠}

^{٢٩} المصدر : الباحث

^{٣٠} المصدر : الباحث

٤-٤-٢-٣ الملخص

تصميم هذا الطراز يعطى نمطاً جديداً من التحدى في المحافظة على الآثر من خلال دراسة المبني القديم بكل تفاصيله وتطبيقه على المبني الجديد لذلك يتطلب جهداً كبيراً ، ومن خلال هذا النموذج نتطرق إلى استخدام المواد القديمة مثل الحجر الرملي والأسمنت ولكن لا يفي بالمتطلبات التي يحتاجها المجلس لأن المواد المستخدمة لا تعطى مساحات كافية للقاعات ولا يمكن التشكيل بالفتحات ، ويعطى نوعاً من الملل لعدم وجود تنوع وتشكيل بالفراغات ، ويأتي تصميم هذا النموذج كأحد الحلول التصميمية للمجلس التشريعي .

يمثل التراث أهمية كبيرة للشعوب ، فهو يتضمن مفهوم انساني يتمثل في مجموعة مقومات يتناقلها الابناء عن الاجداد ، ومفهوم مكانى وهو عبارة عن الابنية والموقع ذات القيمة التراثية ، وبالتالي فهو المراه التي تعكس الحضارة والعراقة للمجتمع .

تكمن أهمية دراسة هذا النموذج في تسليط الضوء على التكوين المعماري للمركز التاريخي لمبني المجلس التشريعي الفلسطيني بشكل خاص ، والسعى لتكون جزءاً من نظام معلومات شامل يتضمن توثيق كامل للمباني التاريخية على مستوى وطني .

النموذج الخامس

٤-٢-٥ النسق الباطنى : وهو عبارة عن امتداد افقى للمبني تحت الارض "Underground Building"

٤-٥-١ المقدمة : استغلال باطن الأرض في عملية توسيعة المبني القديم ، والاستفادة من السطح كمساحات خضراء ، فالاتجاه إلى البناء تحت الأرض يعتبر بمثابة استغلال مثالى وذلك في عدة نواحي ومن أهمها "الناحية الأمنية والاقتصادية" ومن ناحية قلة مساحة الأرض التي تعانى منها قطاع غزة ، فأهمية الاستفادة من باطن الأرض في المستقبل لما يقدمه من فوائد إيجابية وفرص للمساعدة على مواجهة الصعوبات ، لذلك يعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج أماناً وتحقيقاً للأهداف المسبقة لاعادة تصميم المجلس التشريعي الفلسطيني .

٣-٥-٢-٣ تحليل الموقع

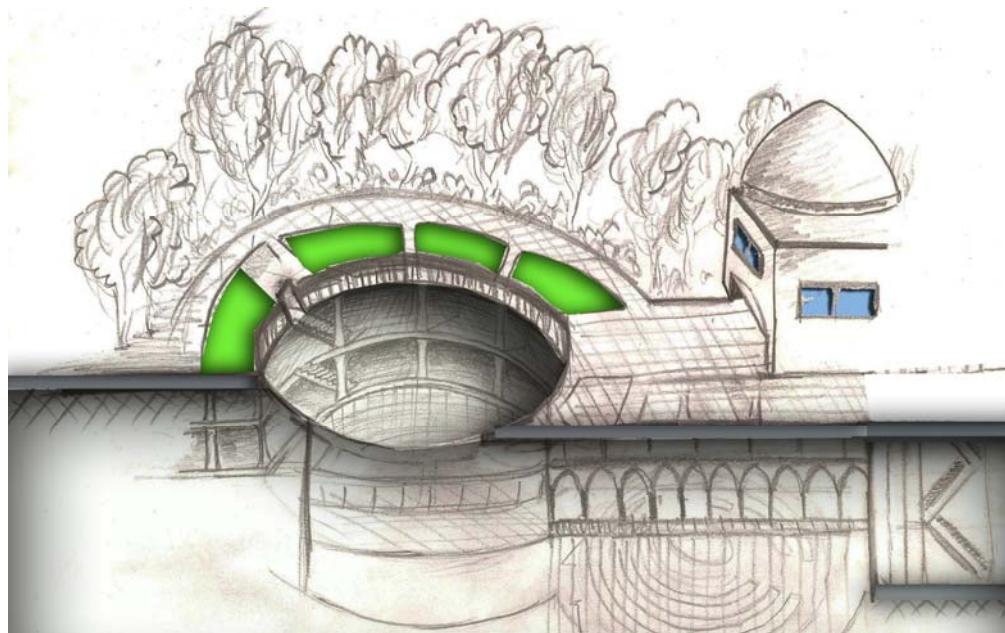


شكل (٢٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الخامس للمجلس^{٣١}

٣-٥-٢-٤ تحليل المبني

والمبني عبارة عن شكل اسطواني، مكون من ٧ مستويات ، يحيط بكل منهم تراسات خارجية على الفناء، ويحتوي كل مستوى على فراغ مكاتب المجلس والخدمات العامة، وتم الحركة داخله باستخدام الطرق، وترتبط المستويات بعضها عن طريق المصاعد ذات السرعة العالية ، ويتصل المبني الجديد بالمبني القديم بمرات اسفل القبة ، ويوفق المبني بين حياة الإنسان والبيئة الطبيعية من خلال توفير الإضاءة الطبيعية والتهوية اللذان يتخللا المستويات عبر الفناء ، لذلك فهو يؤمن حياة بيئية صحية، وتمثل الحاجة هنا في البناء تحت الأرض في عمل امتداد للمبني القديم في ظل المتطلبات الحديثة للعرض والتخزين دون المساس بأي ضلع للمبني القديم، مع توفير أكبر حيز من المسطحات الخضراء .

^{٣١} المصدر : الباحث



شكل (٣٠-٣) سケتش للمبنى المقترن للنموذج الخامس^{٣٢}

ومن الامثلة على تلك النماذج مبني مدينة اليس فى اليابان ، والمواد المستخدمة فى هذا النموذج الخرسانة المسلحة والحجر الصخري ، ويتسم ذلك المبنى بالفكر الجديد للبناء فى فلسطين لعدم تنفيذ مثل هذه المشاريع ، لذلك يعتبر محاولة للبناء فى باطن الأرض .



شكل (٣١-٣) يبين النموذج بالصورة النهائية للمجلس^{٣٣}

^{٣٢} المصدر : الباحث

^{٣٣} المصدر : الباحث

٤-٥-٢-٣ الملخص

تصميم هذا النموذج ياتي امتداداً للمبني القديم وفكراً جديداً للتصميم في فلسطين ، ويتوافق هذا النموذج مع المحيط وذلك باحترام الاثر ، وفي نفس الوقت استغلال باطن الأرض للتوسيعة ، وربط المباني بعضها والاستفادة من السطح كمساحات خضراء ، ومع ما نشهده من تطور سريع للعمران في العالم ، نرى محاربة الطبيعة بالمباني التقليدية والمتمعدلة الأدوار وناطحات السحاب ، وأختلف في خط السماء يمحى المنظر الطبيعي خصوصاً المناطق الاثرية والتاريخية .

ونرى في مبانى باطن الأرض أنها من المباني الملائمة للطبيعة لأنسجامها مع المنظر الطبيعي، وذلك لعدم اختراقها للمنظر الطبيعي، وبالعزل الصوتي، وتوفير الطاقة وبذلك تقلل من الطاقة التشغيلية وذلك على المدى البعيد. وأيضاً نجد لها ملائمة في قطاع غزة بسبب قلة مساحة الأرض والزيادة السكانية المستمرة وتعتبر أكثر أماناً واستدامة .

النموذج السادس

" De-Construction " التفككي

١-٦-٢-٣ المقدمة :

جاءت هذه العمارة كمحاولة من المعماريين لكسر القواعد السائدة عن أساسيات العمارة فهي لا تعتمد على مدوبل معين ، وتعتمد على كسر المحاور وتحرير المعماري من القواعد ، وقد ظهرت هذه العمارة في عام ١٩٧١ م على يد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا " Jacques Derrida " ، وقد تبناها مجموعة من المعماريين وطبقوها في أعمالهم وهم : بيتر إيزنمان - برنارد تاشومي - دانيال لييسكيند - زها حديد .

٢-٦-٢-٣ تحليل الموقع

^{٣٤} العمارة التفككية ، الهندسة نت ٢٠٠٨ م ، " http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=٧١٥٩١ "



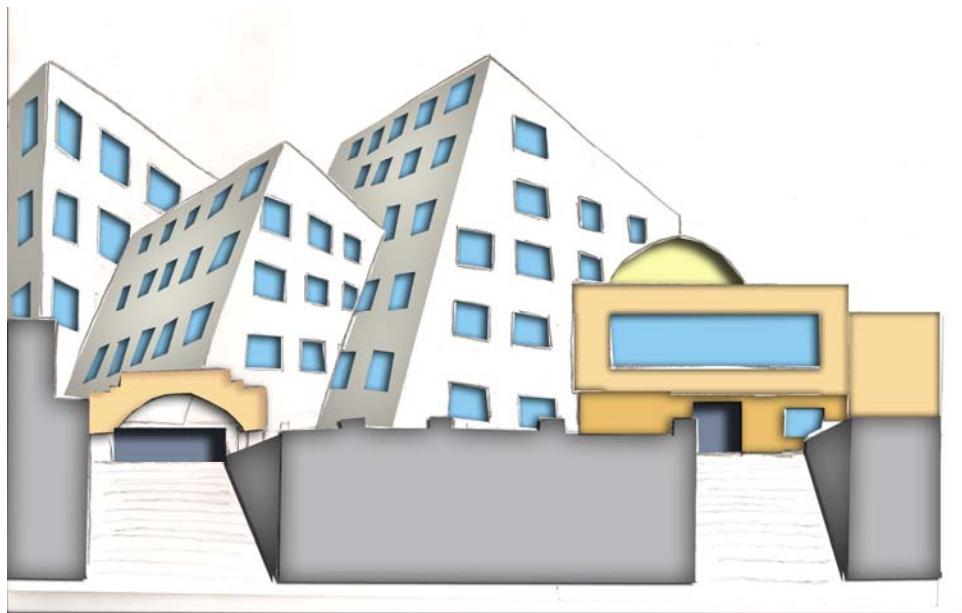
شكل (٣٢-٣) يبين الموقع العام للنموذج السادس للمجلس التشريعي^{٣٥}

هذا الاتجاه يعتمد على تفكك اجزاء المنشا واعطاءه صورة ديناميكية تتحدى الجاذبية الارضية عن طريق رفع الكتل في البعد الثالث بزوايا وميل غير مستقرة ، تغطى المبني دائما بالاحساس بالحركة والдинاميكية .

٣-٦-٢-٣ تحليل المبني

يعتمد هذا الاتجاه في التشكيل على اخفاء العناصر الانشائية للمبني من الخارج بصورة تشكيلية قوية تثير الحيرة في نفس المشاهد في كيفية استقراره وبذلك كانت التكنولوجيا اداة استطاع المعماري تسخيرها لخدمة مبناه وتنفيذ غرضه في بناء كتلة ديناميكية غير مستقرة دون وضوح كيفية تحقيق ذلك انسانيا .

^{٣٥} المصدر : الباحث

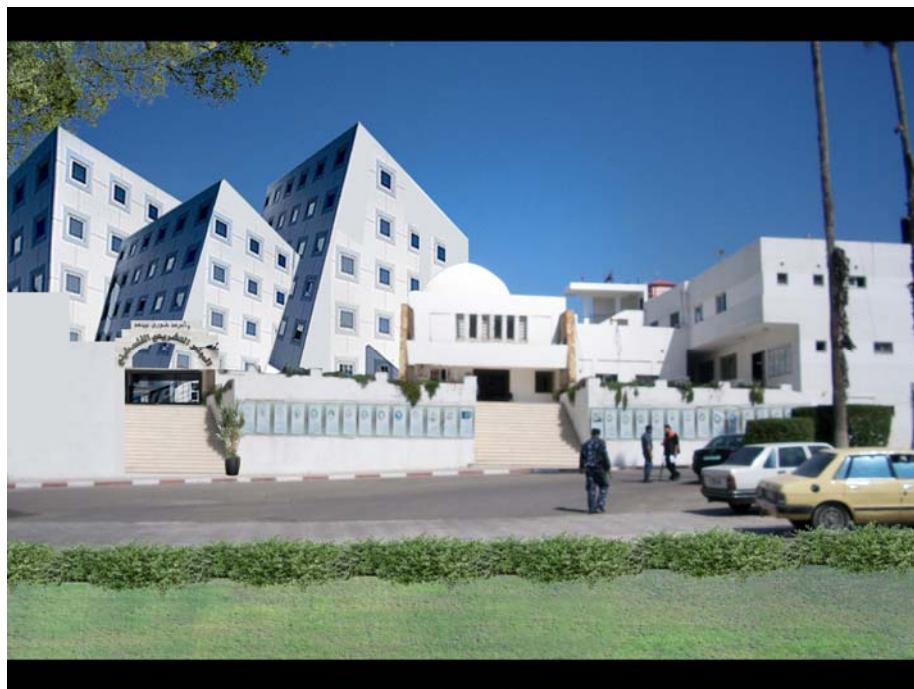


شكل (٣٣-٣) السكتش المقترن للنموذج السادس^{٣٦}

٤-٦-٢-٣ تصميم المبنى

تعود الفكرة التصميمية الى استخدام الطراز الحديث فى البناء ، والخروج عن المألوف فى التصميم ، ويكون المشروع من ٦ كتل تصميمية واختلاف فى الارتفاع لتوفير التهوية والظلال ، ويغطى المبنى من الزجاج والالمنيوم ، وعلى الرغم من هذا التشكيل الديناميكى للكتله الذى يظهر بوضوح فى الواجهات التى تأخذ الشكل المترافق الغير مستقر ، الا انها تميزت بحizارات منتظمة من الداخل تؤدى وظيفتها بنجاح .

^{٣٦} المصدر : الباحث



شكل (٣٤-٣) يبين مبني المجلس التشريعي بالصورة النهائية^{٣٧}

٦-٢-٥ الملخص

يعتبر هذا النموذج بمحاولة جديدة في التصميم في قطاع غزة ، ليس بمواكبته للعصر فقط ولكن بخروجه عن المألوف في التصميم ، ومن خصائص هذا النموذج ، الديناميكية ، والواجهات ذات الحواف الحاده ، الكتل متحركة وتغير الصورة البصرية ، والحوائط متداخلة وليس منتظمة وهناك عدة مميزات لهذه العمارة وهي :

- بعد عن التقليدية في التصميم واستحداث اشكال وتركيبات جديدة تمثل عمل فنى ابداعى معماري .
- تسخير المعمارى للتكنولوجيا واحتواه للنظم الانشائية وسيطرته عليها ، وتوظيفها لخدمة غرضه التصميمى ، مما يجعل المبنى تثير فضول المعماريين من ناحية طريقة تنفيذها .
- الديناميكية الواضحة في المبنى مما يعطى المبنى احساسا بالحركة يمنحه الحيوية والتجدد باستمرار .

^{٣٧} المصدر : الباحث

٣-٣ الخلاصة

يمثل التراث المعماري لمنطقة ما الانعكاس لهوية وحضارة تلك المنطقة والرابط بين ماضيها وحاضرها ، والدليل الواضح على عراقتها واصالتها ، فيجب الحفاظ على هذا التراث المعماري واعادة تاهيله لحمايته ولتطويره ليتلاءم مع ظروف العصر والتحولات الحضارية المستمرة .

وتهدف عملية اعادة التصميم لمبني المجلس التشريعي الفلسطيني الى تسليط الضوء على الارث المعماري والحضري فى قطاع غزة ، ومحاولة توثيق جانب منه وايجاد الحلول والامثلة التفصيلية لاعادة احيائه خاصة فى ظل الهجمات واعمال التدمير والتغيير التى يتعرض لها على الدوام ، كما تشكل هذه الدراسة خطوة فى مواجهة التحديات والمحاولات المستمرة للقضاء على تراثنا المعماري الاصيل الذى يمثل جانبا من حضارة شعبنا الفلسطينى ومحاولة طمسه .

ويتناول هذا الباب النماذج التطبيقية لمبني المجلس التشريعي الفلسطيني فى قطاع غزة :

- من خلال دراسة الانساق المختلفة فى الباب الثاني ، وتطرقنا لاعادة التصميم فى ستة اتجاهات رئيسية وهى " النسق المستحدث - النسق المتتطور - النسق الشاهد - النسق الاحيائى - النسق الباطنى - النسق المتمرد " .

- وتناولنا فى البداية موقع مبني المجلس فى غزة ، وتوثيق المبنى قبل وبعد التدمير وعرض صور الدمار الذى حدث له ، وبعد ذلك تناولنا كل نموذج تطبيقى على حده من خلال تطبيق النسق على النموذج وبعد ذلك تحليل الموقع مع توضيح الفكرة لكل نموذج وذلك برسم سكتش توضيحي ، ودراسة الواجهات ثم اخراج النموذج بالصورة النهائية .

الهدف من المقارنة هو التوصل الى افضل النماذج تصميمياً للمجلس التشريعي الفلسطيني بما يحقق افضل نجاح وظيفي وافضل استخدام .

النماذج التطبيقية	نموذج (٦) نموذج (٥) نموذج (٤) نموذج (٣) نموذج (٢) نموذج (١)	
الفكرة التصميمية	<p>يتم اعادة تصميم المبني الجديد بـ (Underground Building) وهو عبارة عن ٧ أدوار تحت الأرض ويتوسطهم فناء ذات قبة زجاجية ويتم الدخول إليها عبر ممر من قبة المجلس القديم ، والاهتمام بالمحيط الخارجي للمجلس القديم والسطحى للمبني الجديد وهناك مداخل للمجلس التشريعى الجديد من الأدوار السفلية إلى المبني القديم مباشرة ليكون أكثر أمانا و Sicherheit .</p>	<p>يتم تصميم المبني الجديد بنفس روح المبني القديم وذلك باستخدام نفس أساليب الانشاء القديمة وهو الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لاحترام الاثر وعلى ارتفاع دورين فقط مع توسيط القبة لكتلتين ، وذلك لاحترام الاثر مع الاهتمام بالمحيط العام للمجلس .</p>
المواد المستخدمة	<p>الحديد - الزجاج</p>	<p>الخرسانة المسلحة - الزجاج</p>
التصميم الامنى	<p>يعتبر هذا النظام من الانشاء من المباني التي تتحمل العوامل الجوية المختلفة ولكنها اقل امنا في حالة الحروب .</p>	<p>اما هذا الانشاء من النظم المتوسطة التحمل لانه مبني من الحجر الرملى والاسمنتى ، واقل امنا من النموذج الثاني .</p> <p>اما ذلك النموذج فهو مزارا سياحيا ولا يشكل اي خطر ولا يشغل اى نظام حكومى لذلك يعتبر امنى .</p>

من اكثر النماذج تكلفة ، وعدم توفر مواد البناء .	هذا النموذج من الناحية الاقتصادية لا يكفل كثيرا عن النماذج الأخرى لعدم وجود الواجهات لذلك يعتبر اقتصاديا .	اما هذا النموذج فتكلفته متاحة由於其位置的特殊性，缺乏必要的建筑材料和设计空间。.	تكلفة هذا الموقع بسيطة لعدم وجود مبانى وامكانية تصميم الموقع .	هذا النموذج من الصعب تصميمه بسبب اغلاق المعاير وعدم توفر مواد البناء لتصميمه .	يعتبر هذا النموذج من المباني المكافلة لعدم توفر الحجر الصخري وزيادة سعره يجعله اكثر تكلفة
صديق للبيئة	صديق للبيئة	صديق للبيئة	صديق للبيئة	اما هذا النموذج فمن اثمر النماذج صديقة للبيئة لأنها يعكس المحيط على واجهاته .	يعتبر من المباني الصديقة للبيئة
لا ينسجم مع المبني	اكثر انسجاما مع المحيط .	من النماذج المنسجمة مع المحيط ، وعدم وجود التفاصيل في الواجهات .	اكثر انسجاما مع المحيط ، قلة التفاصيل في الواجهات .	عم انسجام المبني مع المحيط ، وقلة التفاصيل في الواجهات .	عم انسجام المبني مع المحيط ، وكثرة التفاصيل المعمارية بالواجهات .
المبني مرتفع	وجود المبني بالكامل تحت الأرض .	اقل النماذج ارتفاعا	عدم وجود مبني	متوسط الارتفاع لوجود أدوار سفلية	اكثر النماذج ارتفاعا لعدم وجود أدوار سفلية
динамيكية المبني ، تعطى رؤية جديدة للمبني .	وتجوده تحت الأرض لا يشكل اي حجب للرؤية .	التماثل اعطى اثمر رؤية للمجلس التشريعي	اكثر رؤية للمبني القديم	اما هذا النموذج فهو عاكس للرؤية وخاصة للمبني القديم .	من النماذج الاكثر حبا للرؤية
مواكبته للعصر ، واحفاء النظم الانسانية للمبني ، وتعطى صورة ديناميكية للشاهد ، يعتبر هذا النموذج محاولة جديدة للتصميم في فلسطين ، وتحديا لكتل الصامته .	يحافظ على محيط المبني القديم باستخدام المساحات الخضراء والمحافظة على الاثر ، يعتبر من اثمر النماذج امنا واستدامة تصميمه .	يعتبر هذا النموذج احياءا للمبني القديم على الدمار ، الاستفادة منه كمزار سياحي وحديقة عامة فى ظل التكدس السكاني .	ترك المبني على حالته كشاهد على الدمار ، الاستفادة منه كمزار سياحي وحديقة عامة فى ظل التكدس السكاني .	متابعة التطور العالمي فى البناء ، الواجهات الزجاجية لهذا النموذج تعكس قيمة المبني القديم	اعطاء طابع جيد للمباني الحكومية في فلسطين ، اضافة بصمة الطراز الاسلامى على المبني .
المبني لا يحقق الامن والاستدامة ، ويفتقر لاسس العمارة التقليدية في فلسطين ، عدم توفر مواد البناء اللازمة لانشائه .	يعتبر هذا المبني فريدا من نوعه لفلسطين لذلك سيواجه صعوبة في قبول المستخدمين لهذا التصميم .	الشكل الصندوقى للكتل تعطى نوعا من الملل والتماثل فى التصميم ، عدم الاهتمام بتطور البناء فى التصميم .	يعيد هذا التصميم مأساة الحرب والدمار بصورة مستمرة ، تحويل المبني الاثرى الى مبنى خدمى للموقع ، يقلل من اهمية المبني .	أقل النماذج تحملاللقصف والدمار ، عدم توفر مواد البناء الازمة للتصميم .	المباني الرأسية هي اثمر المباني عرضه للاستهداف والدمار ، لا يتلائم هذا النموذج مع طابع المبني القديم .

جدول (١-٣) يبين المقارنة بين النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني^١

^١ المصدر : الباحث

الباب الرابع

النتائج والتوصيات

- النتائج والتوصيات
- النتائج
- التوصيات
- المراجع



٤- النتائج والتوصيات

٤-١- النتائج :

عكست الدراسة في فصولها السابقة جوهر او ماهية التوجّه الحديث نسبياً الذي يعبر عن مفاهيم اعادة البناء والحفظ على المناطق و المباني ذات القيمة وكل المعاهدات والمواثيق الدولية والدراسات والابحاث لا تكاد تخلو من ذكر المصطلح او لمفاهيم تتعلق بحماية التراث.

وفي الوقت الذي اضحت به البيئة المعمارية التقليدية محط الانظار ، ومع تولد قناعات لدى الدول والافراد والمؤسسات بالحفاظ عليها ليس فقط كجزء وشاهد على الامجاد والحضارات او التاريخ ، وانما كطاقات كامنة يجب استغلالها وفي نفس الوقت المحافظة عليها حية للاجيال القادمة ، بخلاف ما يطرح من توجهات للحصول على بيئه اكثر امانا واستدامة .

وفي ضوء النماذج السابقة اختبرت الدراسة موضوع اعادة التصميم كمدخل حديث نسبياً يعول عليه في مشاريع الاعمار الكثير من الامال ، حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة ربط الاطار النظري بالحالات الدراسية المتعددة وبنفس الوقت اتاحة الفرصة لمقارنة جانب من التجربة الفلسطينية مع التجارب المحلية والعالمية المختلفة .

لما كان البحث يفترض أن اعادة اعمار قطاع غزة وخاصة المباني التراثية وذات القيمة لم يحقق اي تقدم على الصعيد العملى ويأس الفلسطينيين من الوعود الدولية لاعادة البناء ، وأنه يمكن ايجاد حلول ومداخل تصميمية للمباني التي دمرت خلال الحرب وتsemهم في عملية اعادة الاعمار وخاصة مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى ، فقد أسفرت نتائج البحث إلى ما يلى:

من دراسة الامثلة المحلية والعالمية لاعادة البناء والحفظ على المباني ذات القيمة التي تسهم بشكل ايجابي عن الاعمار ، ودورها في اعادة تصميم المباني المدمرة وذلك في الاساليب المعاصرة، ومن دراسة أهم النماذج و الامثلة العالمية لاعادة الاعمار يتضح الآتي :

١. هناك مجموعة كبيرة من المهندسين والذين يمثلون أجيوالاً مختلفة وثقافات هندسية متباينة من حيث دراستهم الأكاديمية في مجال الهندسة ، وكذلك مجموعة أخرى قد اعتمدت اعتماداً أساسياً على جهودها الأساسية في تنمية مقدرتها التصميمية ..

كل هؤلاء قد أسهموا بشكل ايجابي ومثمر في تناول قضايا البناء والحفظ من زوايا متعددة وبأساليب هندسية مختلفة .

كل ذلك كان له أثر واضح في توضيح مراحل البناء ونشرها في أنحاء متفرقة من العالم.

٢. أن الأبعاد والسيناريوهات التصميمية المستخلصة من الجوانب المعمارية اتسمت بطابع خاص ، وقد حققها المهندسين العرب والأجانب المعبرون عن مراحل وانساق الاعمار من خلال الأعمال والأشكال التصميمية، وقد استفاد الباحث منها في نشاطه التطبيقي في هذا البحث .

٣. أن الموقع مدخل خاصة في بناء وصياغة الأشكال المعمارية .

وهناك بعض النتائج الخاصة بالبحث ومنها :

١- التدمير العسكري هو جزء من القضية الرئيسية وهو تضييع الهوية فلا يجب تناول جزئية من الموضوع دون تناول السبب الرئيسي للمشكلة مثل تدمير المباني ذات القيمة فيجب تناولها ضمن الإشكالية الرئيسية ..

٢- فالتدخل الرئيسي لمواجهة محاولة طمس الهوية للمدن الفلسطينية لابد من خلال منظومة عربية متكاملة بها محاور اقتصادية واجتماعية و عمرانية وسياسية وبيئية.

٣- أهمية استخدام آليات اقتصادية لحفظ على المدينة الفلسطينية من خلال اتجاهات شعبية بعرض تفعيل المشاركة الشعبية دون الاعتماد الكلي على الحكومات.

٤- ضرورة الاهتمام بتوثيق المدن الفلسطينية وتصنيفها من خلال مؤسسات بها كوادر فنية وإمكانيات ذات تقنية عالية بعرض خلق قاعدة بيانات ثابتة مع الزمن للمدن الفلسطينية .

٥- أهمية إنشاء أجهزة متخصصة فنية للإشراف على إدارة الحفاظ والتجديد للمدينة مع الاعتماد على قاعدة اقتصادية مستقلة لها ومن خلال استخدام صندوق لدعم وتأهيل التراث العربي بشكل عام والمدن الفلسطينية بشكل خاص .

٦- استخدام حواجز التشجيع الناس على اقتناه وترميم المباني التراثية من خلال الإعفاء من الرسوم والضرائب وإلغاء رسوم التسجيل ونشر الوعي الاجتماعي.

٧- أهمية استخدام قروض لتمويل التدعيم والترقيم مع السماح بتعديل القيمة الإيجازية حينئذ لتشجيع الحفاظ على المخزون العمراني.

٨- أهمية تكامل السياسات والجهود الحكومية والأكاديمية في الحفاظ على المباني ذات القيمة .

٩- ضرورة طرح آليات للتوافق بين متطلبات الحياة العصرية والحفاظ على التراث العمراني للالتحام بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تصنيف أساليب التعامل سواء فيزياء مع الصيانة أو بصريا مع البيئة أو اقتصاديا مع Land value.

٤-١-٤ التوصيات:

هناك الكثير من التوصيات التي يمكن توجيهها إلى جهات عدة فيما يختص بموضوع التراث واعادة احياء المباني ذات القيمة في المدن الفلسطينية بشكل عام ، كما ان هناك الكثير منها يمكن توجيهها إلى الجهات المعنية فيما يتعلق بعملية تصميم واحياء مبني المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة على وجه الخصوص اعتمادا على الدراسة السابقة وعلى نتائجها ، ويمكن تصنيف هذه التوصيات كما يلى :

- توصيات للمؤسسات ذات العلاقة :

- أ- الوزارات (الخطيط ، الحكم المحلي ، المالية ، الاثار ، الاعلام ، السياحة) .
- ب- المؤسسات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية والتي تعنى بالحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعماري بشكل خاص .

وهذه التوصيات تشمل :

- ١- وضع مخطط شامل ومترابط لاعادة احياء المباني ذات القيمة في المدن الفلسطينية واستخدامها ، مع عمل دراسات متخصصة لكل منطقة على حده .
- ٢- تنظيم وتنسيق العلاقة بين المؤسسات المختلفة والتي تعنى بهذا الموضوع وخاصة من الناحية الادارية وبيان صلاحيات ودور كل منها .
- ٣- التناول بالبحث العلمي والهندسي أعمال بعض المهندسين الفلسطينيين الذين كان لهم دور كبير في اعمار قطاع غزة الحالى بالاسس والاساليب المتاحة والبدائية، ورصد أبعادها المختلفة من خلال ما قدموه في ابتكارات هندسية تخدم هذه المشكلة ، ذلك ليكون بمثابة تسجيل لاعادة الاعمار .
- ٤- تصنيف وتوثيق كافة الواقع الاثرية في المدن الفلسطينية .
- ٥- اعطاء التسهيلات للافراد والمؤسسات لاعادة استخدام المباني والمناطق ذات القيمة ولتشجيع المقيمين فيها على البقاء وتسهيل توصيل الخدمات والبنية التحتية لها .

٦- وضع القوانين والتشريعات التي تضمن الحفاظ على المناطق الاثرية والمنسجمة مع القواعد والقوانين العالمية بهذا الخصوص والتي تحدد وتنظم عمليات التغيير او الاضافة او الازالة التي تم في نطاقها والتي تبين كذلك قواعد التعامل مع المناطق التراثية وحدود وصلاحيات ملوكها ومع ضمان تنفيذ هذه القوانين .

٧- تخصيص ميزانية معينة وثابته لصالح عمليات دراسة وخطيط وتنفيذ المشاريع المتعلقة بعمليات الحفاظ على هذه المناطق ذات القيمة .

٨- وضع خطة اعلامية شاملة وبكافة الوسائل الاعلامية . تهدف الى زيادةوعى المواطنين والمسؤولين باهمية التراث بشكل عام واهمية التراث فى مدننا بشكل خاص ووجوب الحفاظ عليه ودوره الفعال فى شتى النواحي سواء الثقافية او الاجتماعية او الاقتصادية او السياحية وكذلك السياسية لما له من دور كبير فى ترسیخ الوجود الفلسطيني وتعزيزه ، وتهدف هذه الخطة الاعلامية كذلك الى التعريف بالمشاريع والانجازات التي تم في مجال الحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعماري بشكل خاص ودعم هذه المشاريع وتشجيعها .

٩- اعتماد مبدأ المشاركة الشعبية في وضع خطط عمليات الحفاظ وفي تنفيذها بحيث يتم اشراك المجتمعات المحلية في كافة مراحل هذه العمليات بل وجعل المجتمعات المحلية جزء منها .

١٠- ايجاد جهات متخصصة ومزودة بطاقة مؤهلة ومدربة بحيث تعمل كمؤسسات استشارية تقدم الارشاد والنصائح والعون للمواطنين الراغبين بالقيام بعمليات الحفاظ والصيانة والترميم لمبانيهم الاثرية .

١١- ايجاد نماذج منفذة لمشاريع الحفاظ بحيث تغطي كافة الامثلة من مباني ذات قيمة وساحات وغيرها لتعطى هذه النماذج فكرة عن الامكانيات الكبيرة التي تملکها مناطقنا القديمة وعن امكانية استغلالها بشكل مثالى وفعال لخدمة مناحي الحياة العصرية .

- توصيات للجامعات والمؤسسات البحثية :

١- ادراج بعض المواد المتعلقة بموضوع الحفاظ على التراث واهميته ضمن المناهج الاجبارية في الجامعات الفلسطينية وكذلك الحال في مناهج المدارس .

٢- توجيه الانشطة المدرسية من مسرحيات وندوات ومعارض ومهرجانات نحو موضوع الحفاظ على التراث والتركيز على اهميته ودوره .

- ٣- توجيه جهود البحث العلمي في المراحل الثانوية وفي مرحلة الدراسة الجامعية نحو المواضيع التي تخدم موضوع الحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعماري بشكل خاص مثل عمل الدراسات التاريخية والمسوح والحفريات الأثرية والدراسات الانشائية والمعمارية على المباني والموقع ذات القيمة في مدننا الفلسطينية .
- ٤- تنسيق الجهود بين مختلف الجهات البحثية والجامعات لعمل قاعدة من البيانات والخرائط التي تخدم مشاريع الحفاظ في المدن الفلسطينية كما وتخدم الباحثين والدارسين لهذه المناطق .
- ٥- و من الضروري تناول الانساق المعمارية من زوايا أخرى غير التي تطرق إليها هذا البحث بما يحقق مزيداً من القاء الضوء على ما هو غير واضح منها.
- ٦- اجراء البحوث العلمية على مدى الاهتمام بمراحل اعادة الاعمار عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة سواء أكان ذلك في فلسطين أو في بعض البلدان العربية الأخرى.
- ٧- توثيق الصلة بين المهندس وقضايا العصر لامكانية انماء وتطوير الفكر التصميمي
- ٨- ينبغي أن يكون هناك اهتماماً خاصاً لدراسة الجوانب التصميمية لاعادة الاعمار من خلال الامثلة العالمية، واجراء البحوث التي تتناول ذلك للاستفادة منها بشكل أكثر اتساعاً ، باعتبارها تضامناً مع اعادة اعمار غزة يستحق الاهتمام .

٤-٢-٤ المراجع

٤-٢-٤-١ الكتب المنشورة

- ١- ادارة الكوارث واعادة الاعمار المناطق المدمرة بفعل الكوارث ، م/ مصطفى عبد الجليل حسين عبد المجيد ٢٠٠٧ ، المكتبة المركزية ، جامعة القاهرة .
- ٢- اعادة اعمار فلسطين ، المجلس الاقتصادي الفلسطيني التنمية واعادة الاعمار ١٩٩٧ م ، بحوث وتقنيات ، تحرير / انصوان زحلان ، بيروت ، اكتوبر ١٩٩٧ ، مكتبة الاسكندرية- الاسكندرية .
- ٣- غزة وقطاعها : دراسة فى خلود المكان ، وحضارة السكان من العصر الحجرى حتى الحرب العالمية الاولى ، / سليم عرفات المبيض ، مكتبة الاسكندرية – الاسكندرية .
- ٤- كتاب (أنظمة البناء والتخطيط في مدينة غزة - للدكتور المهندس نهاد المعني) .
- ٥- كتاب "دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة" مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت تحرير عبد الحميد الكيالي ٢٠٠٩ م .
- ٦- المخطط العام لحفظ التراث الثقافي ، م صالح لمعي مصطفى ، م ، جامعة القاهرة .

٤-٢-٤-٢ الرسائل العلمية الغير منشورة

- ١- " تصميم وتنفيذ الفراغات تحت الارض " ، دراسة لمشروع مترو الانفاق ، م/ سها حلمى عبد الجود الدقوقى ، يونيو ٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة .
- ٢- " العمارة التحتية ، عمارة باطن الارض بين الاصالة والمعاصرة " ، م/ على كمال الطوأنسى ، رسالة ماجستير ٢٠٠٢ م ، جامعة القاهرة .
- ٣- " عمارة المستقبل ما بين الرؤى والحقيقة " ، دراسة تحليلية للبناء فى باطن الارض ، م/ هالة اديب فهمي هنا ، رسالة ماجستير ٢٠٠٢ م ، جامعة القاهرة .
- ٤- " عمارة ما بعد الحروب " ، دراسة حالة : نابلس - فلسطين ، م/ عالية عكاشه ، رسالة ماجستير ٢٠٠٤ م ، جامعة القاهرة .
- ٥- " دراسة مقارنة فى تصميم وتخطيط قبة الصخرة مع دراسة تحليلية لمدلولات الشكل الهندسى وارتباطه بالطابع المعماري فى الحرم القدسى الشريف " ، م / مفید برکه ، رسالة ماجستير ٢٠٠٧ ، جامعة القاهرة .
- ٦- "منهجية التخطيط الاقليمي والعمارى فى ظل الازمة" ، النموذج الفلسطينى ، م / توفيق البديرى ٢٠٠٩ ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .
- ٧- "تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٩ - ١٩٦٤)" رسالة ماجستير ، مقدم من / محمد محمود الشريف ، اشرف / عادل حسين غنيم ، جامعة القاهرة .
- ٨- " المكتبات الجامعية الفلسطينية " ، الحاضر واتجاهات المستقبل ، اعداد / رامى حامد الهنداوى ، رسالة ماجستير دياب ، جامعة القاهرة .
- ٩- " الجوانب التعبيرية عن القضية الفلسطينية فى التصوير المعاصر" ، رسالة ماجستير ، للطالب سليمان عبد القادر هاشم ، ٢٠١٠ م ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ١٠- " اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا" ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ٢٠٠٩ م .
- ١١- " تكنولوجيا الترميم الحديثة ، الية لاستمرار حياة المبانى التراثية " ، م رانيا اسماعيل احمد ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ م ، جامعة القاهرة .

٤-٢-٤-٣ المراجع الأجنبية

- ▣ Ahrens, Donna. (University of Minnesota) Tom Ellison, Ray Sterling -١ (١٩٨١) "Earth Sheltered

Homes : Plans and Designs Underground Space Center" Van Nostrand -٢
Reinhold Co, New York.

▪ Roy, Rob (١٩٩٤) "The Complete Book Of Underground Houses" Sterling -٣
Publishing company. New York .

Sustainable Build -٤
[http://www.sustainablebuild.co.uk/ConstructionUnderground.html"](http://www.sustainablebuild.co.uk/ConstructionUnderground.html)

٤-٢-٤ المجلات العلمية

١- دور التخطيط العمراني في تحسين احوال المدن القائمة ، / قدرى محمد غريب العربى ، تخطيط عمرانى - مشكلات ، العدد الثاني - مجلة عالم البناء السعودى .

٢- ورشة عمل كلية الهندسة حول خطة الحكومة الفلسطينية "لإعادة إعمار قطاع غزة" مجلة العمران في الجامعة الإسلامية ٢٠٠٩ .

٣- مجلة البناء العربي السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ "المدينة وال الحرب تاريخ محو العمران " مقال للباحثة عالية سامح عاكاشة- فلسطين- "مقاومة..... عمارة" .

٤- مجلة البناء العربي السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ "المدينة وال الحرب تاريخ محو العمران " مقال للباحثة زينب نور الدين تاج الدين- لبنان- "البنان بعد العدوان" .

٥- مجلة البناء العربي السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ " دمار عمرانى لمدينة حدودية " مدينة رفح - فلسطين للباحثة عالية سامح عاكاشة .

٦- مجلة العمران ٢٠٠٦ العدد السادس ص ٢٩ المخطط الإقليمي .. الواقع جديد باید فلسطينية ، قراءة نقدية في المخطط الإقليمي لقطاع غزة د.م.فريد صبحي القيق دكتوراة في التخطيط العمراني جامعة نوتنجهام ، بريطانيا مدير مركز عماره التراث .

٤-٢-٥ المؤتمرات

١- مؤتمر الاعمار الريفي والحضري لدولة فلسطين ١٩٩٥ م مركز دراسات الوحدة العربية ، المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية و إعادة الاعمار الاردن - عمان .

٢- المؤتمر الإقليمي العربي ، إعادة الاعمار بالامكانيات الذاتية للمناطق المدمرة ، جامعة الدول العربية - القاهرة ١٨-١٩-٢٠٠٣ م ، جامعة القاهرة .

٣- مؤتمر شرم الشيخ " حول اعادة اعمار غزة " شبكة الوسط الاخبارية <http://www.alwasatnews.com> .

٤- تهديد المدن " د. سيف الدين أحمد فرج ، بنك التعمير والإسكان، م. نهلة القاسمي، بأكاديمية المعادي

٥- " إعادة الإعمار بمنطقة الأهواز بالعراق " د/أحمد عبد النبي أحمد هلال جامعة حلوان - كلية الفنون الجميلة - قسم العمارة المؤتمر الإقليمي العربي القاهرة ٢٠٠٣ .

٦- تجربة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا " في إعادة إعمار مخيم جنين " د/ هشام جريشة كلية الهندسة جامعة مصر .

٤-٢-٦ موقع الكترونية

١- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، الامثلة العالمية للمباني ذات القيمة

URL (http://ar.wikipedia.org/wiki/Hearst_tower,_New_York_City)

٢- مركز الزيتونية للدراسات والاستشارات

(URL(<http://www.alzaytouna.net/arabic/?c=٢٠١&a=٦٤٩١١>)

٣- فلسطين بالعربية

URL (map_disengag.html/www.palestineinarabic.com)

- ٤- فلسطين في الذاكرة URL([http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Gaza_٥٢٦/ar/Picture_URL\(١١٢٩٢\).html](http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Gaza_٥٢٦/ar/Picture_URL(١١٢٩٢).html)) .

٥- PCHR المركز الفلسطيني لحقوق الانسان URL(www.pchrgaza.org/) .

٦- شبكة الجامعة الفلسطينية URL(www.jame'a.com/vb/showthread) .

٧- فلسطين في الذاكرة URL(http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Jinin_٥٢٤/ar/index.html) .

٨- منتدى الهندسة المعمارية د/جمال URL(<http://www.sabraeng.com/vb/showthread.php?t=٦٤٢٤>) . ((البيت الجبلي بحث مقدم من المهندس رجب بشير محمد عكره (بكالوريوس هندسة عمارة و تخطيط عمراني) .

٩- تنسيق الموقع للمهندس محمد بدر URL(<http://gardeniagroup.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٥/blog-URL>) "post_٥.html" .

١٠- مقال لنيفين سليمان باحثة في الشؤون السياسية- القاهرة URL(http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=١١٦٨٢٦٥٦٧٥٢٤٢#ixzz٠t·EjCMQT) .

٧-٢- المقابلات الشخصية

١- يوسف القبطى ، مدير البروتوكول فى المجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٠١٠-٤-٢٤ م .

٢- احمد سويدان ، المصور الخاص للمجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٠١٠-٤-٢٨ م .

٣- كريم الترك ، موظف بنك فلسطين بغزة ، يقع هذا البنك امام المجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٠١٠-٤-٢٨ م .

٤- رامز حميدة ، احد افراد الامن الفلسطينى بغزة ، عمل فى حراسة المجلس التشريعى الفلسطينى ، بتاريخ ٢٠١٠-٤-٢٤ م .

٥- موسام عليان ، مهندس كهرباء فى شركة الظافر للمقاولات ، وهى الشركة المنفذة للمجلس التشريعى بغزة ، بتاريخ ٢٠١٠-٥-٣ م .

۴-۲-۸ برامج

- | | | |
|-----------------------|---------|----|
| Google Earth | 2010 | -1 |
| Auto CAD Architecture | 2D & 3D | -2 |
| 3D Max Architecture | | -3 |
| Adobe Photo Shop CS | | -4 |

Abstract

Architectural heritage is one of the most important parts of heritage in general, which includes different types of buildings depicting aspects of humanitarian activities in different periods of history, each type of heritage buildings, especially in the nature of the deal are different from other buildings.

The wars have caused damage on all levels of economic, social, cultural, and perhaps damage to urban and architectural, is a live recording of the impact of war destruction. With the progress of the communications, transportation and weapons in the twentieth century, make the war a conflict between the people running the civilians and military combatants alike, and caused the war of mass destruction of property and life, especially the destruction of architecture and construction-related group, which represents the memory and identity of this group .

And heritage buildings of a special nature different from other modern buildings, Architect who built no longer exists, to explain our methods of traditional construction, while the modern buildings is still a technology built-known and may be consulted at any time for any repairs to or amendments, so we went to thinking in the design of buildings of value and which have been attacked by the impact of war.

The letter included the research problem and ways of solving them through this research, we're going to study all the ideas and possible scenarios for the reconstruction of Gaza and to know its advantages and disadvantages, and also a comprehensive study for the protection of buildings of value and study-systems architecture of different applied to the Palestinian Legislative Council building as the building value by monitoring the buildings global and local value, which was affected by disasters and human, which was the application

of these formats and mentioned as an attempt to design a much more secure and sustainable. The letter came in four chapters as follows:

Part One, "Heritage Architect - concepts and problematic"

The present section contains the different concepts of heritage and buildings of value and how they are preserved and the international attention to the kind of buildings, and determine standards of value, and different strategies for buildings, heritage, and the reasons for the deterioration of heritage buildings, and attention to key point of the letter is to keep the Palestinian cultural heritage, especially in the Gaza Strip and to identify global implications and local reconstruction of these buildings, and attention to Systems different reconstruction, deconstruction and architecture as one of the

tests to rebuild.

Part Two "local example and National design developed in the areas of heritage"

It includes examples of the world for its handling of old buildings were destroyed and deal with the tactics of building modern and benefit from the process of building and reconstruction of the Palestinian Legislative Council in several directions and local forms are: (City Hall Gaza - Building the Islamic University in Gaza) The international forms are: (German parliament - the Jewish Museum in Berlin - and the British Museum in London - Tower Hearst in New York - Hiroshima Peace Memorial Hiroshima in Japan - Building Hive in New Zealand - the Louvre in France - Museum of Ontario in Canada - the Shura Council of Egypt - the Pentagon in America) with analysis for each model and the goal of access to examples of how to deal with buildings of value and benefit in the application, and selection of models in the world is larger, the multiplicity of ideas in the redesign of buildings that have value.

Part Three, "The study Applied - Methodology monitoring and designing a proposal for the restructuring of the Palestinian Legislative Council building,"

This includes the section Description of the building to be designed in several directions through the study of previous sections and analysis of a building with a value of "building the Legislative Council" and its determination in the 7-way together with the advantages and disadvantages of each model and a comparison between them. Models applied to the Legislative Council: format an updated (based talk has nothing to do originally), coordinated bio-(re-building on the old format), format developed (mix of modern and old to get new apartment), coordinated by a witness (to keep to destroy a witness to war), esoteric format (building underground), coordinated rebel (construction style architecture deconstruction).

Part Four, "Conclusions and Recommendations":

This includes the section of results and recommendations for the scope of the research and to rely on international conditions to maintain the architectural heritage. According to the references.

The impact of war in the restructuring of buildings value

Case study: Palestinian Legislative Council building - Gaza

By:

Arch. Hammouda Nahyd Hammouda Al Dohdar

A Thesis submitted to the

Faculty of Engineering at Cairo University

In Partial Fulfillment of the Requirements for the

Degree of Masters of Science in Architectural Design

Faculty of Engineering - Cairo University

Giza - Egypt

2010

The impact of war in the restructuring of buildings value

Case study: Palestinian Legislative Council building - Gaza

By:

Arch. Hammouda Nahyd Hammouda Al Dohdar

A Thesis submitted to the
Faculty of Engineering at Cairo University
In Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Masters of Science in Architectural Design

Under The Supervision of:

Prof .Dr. Mohamed Medhat Hassan Dora

Professor of Architecture Department of Architecture
Cairo University

Dr. Samar Mohamed Ibrahim Sheweka

Lecturer Architecture Department of Architecture _
British University

Faculty of Engineering - Cairo University
Giza - Egypt

2010